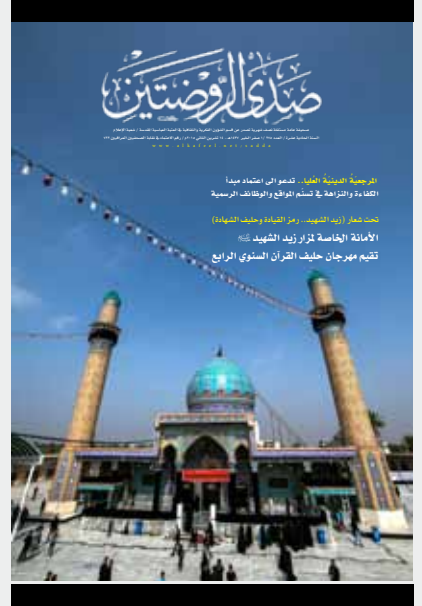


صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٧٥ / ١/ صفر الخير ١٤٣٧هـ - ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٥م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

**المرجعية الدينية العليا.. تدعو الى اعتماد مبدأ
الكفاءة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية**
تحت شعار (زيد الشهيد.. رمز القيادة وحليف الشهادة)
الأمانة الخاصة لمزاريد الشهيد عليه السلام
تقيم مهرجان حليف القرآن السنوي الرابع





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

علي السبتي / حيدر داوود

محمد علي الخفاجي / موفق الرحال

علي المسعودي / محمد صاحب

عفاف محمد / وفاء علي / مصطفى مراد

سلام البناي / علي الحاج

د. قاسم حسين / رفيف الفارس

شذى شاكر / نادية جبار

عباس الكتبي / عبد الرحمن اللامي

علي قاسم الكعبي / حميد الموسوي

مجيد الكفائي / وسام السيد

خالد القيسي / صالح محمد الجياشي



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



العتبة العباسية المقدسة،

وضمن برنامجها الخاص

بدعم عوائل وذوي شهداء

الحشد الشعبي المقدس، كرمت

وجبة جديدة من هذه العوائل

من سكة قضاء الحمزة ...

١٨

لا تزال راية الحسين
تحقق في قلوب العاشقين،
رافضة للطغيان، لتشعل
الثورة بيد القائد الصنديد
الذي هز الكون ببطولاته
المشهودة، كيف لا ووالده ...



٨



نجحت القوات المسلحة من

الجيش والشرطة، وقوات

الحشد الشعبي بكافة

توصيفاتها وعنواناتها من

تحقيق انتصارات واضحة

وكبيرة على زمر ...

٢٤

بحثاً عن عشبة الخلود نحو
جبال حمير، اتجه سليل
كلكاش برحلته الجهادية
غير مكترث حتى وإن وجدها
تحت ظلال سكين داعش..
إنها قصة جديدة لذبيح ...



٢٢

إن عملية التدريب تسعى

لإكساب المتدربين المعارف

والخبرات وتنمية قدراتهم؛

ليتمكنوا من أداء مهامهم

وتحقيق أهدافهم بكفاءة

وفاعلية، لذلك شرع قسم ...

٣٢



في السنوات الأخيرة، حصلت
ثورة من المتغيرات في بيئة
المعلومات مع التطور السريع
للاترنت، والاتجاه الكبير
نحو النشر الإلكتروني،
وضعت أخصائي فهرسة ...

٣٠



الموقف

بقلم ... رئيس التحرير

تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة، ويعني التمسك
برأي اعتقادي، تنبثق منه النوايا السلوكية
التي تكشف عن هوية الفعل الإنساني،
استجابة روحية وتقويم ادراكي يتنامى
للوصل الى ذروة التكامل الإنساني
الذي تبلور في رسالة الأربعين الحسينية
النهضوية؛ لتحمل روح التحدي على
المواصلة مع روح الفداء والعطاء، واستمرار
التصدي لرموز الطغيان، ومقاومة شرور
النفس وغرورها، معاملة الناس بالحسنى
موقف، والتعالي عليهم موقف أيضاً، وكل
يختار موقفه، والمواقف طفوف...

تشهد لنا حكم التاريخ وعبر
الإنسانية، بأننا أمة تتنفس
العطاء في عمق البطولات
والمعجزات، نحن أمة تواضعت
للعلم، للمعرفة، فأعطتها
الرسالة البشرية شرف ...

٣٦



تبنّت العتبة العباسية
المقدسة العديد من المشاريع
والأنشطة المتنوعة التي تصب
في خدمة المجتمع، فكان لها
حضور فاعل في أغلب المفاصل
الاجتماعية، ولم تبخل ...

٥٣



تشهد أعمال الأبواب
الخارجية لصحن أبي الفضل
العباس (عليه السلام) التي ينضوي
مشروعها ضمن سلسلة
مشاريع إعمار العتبة العباسية
المقدسة تواصلًا ...

٥٠

وسط حضور أكاديمي كبير،
ومشاركة عربية ومحلية
فاعلة، أقام اتحاد النحالين
العرب في العراق مؤتمر
النحالين العرب الدولي
الثامن في مدينة النجف ...

٣٨



تستمر الشعائر الحسينية
منذ عشرات المئات من
السنوات بعلاقة الوجود
والارتباط بين لوتين لا يمكن
أن ينفك أحدهما عن الآخر،
الحسين رجل لا وجود ...

٨٣

يصاب الكثير من الناس
بالخمول العام للجسم، مما
يؤثر عليهم سلباً لممارسة
أعمالهم اليومية، حيث أن
كثرة الجلوس سواء في العمل
أو مشاهدة التلفزيون ...

٦٦



كربلاء عاصمة الله..
لا شيء في حياتي سوى
كربلاء والفقر وأنت..
في الصفحة الثانية كتب:
أسف.. لم تعد باستطاعة أُمي
أن تحضر زفافي يا سكينه..

٦٠

المرجعية الدينية العليا تدعو الى اعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية بدلاً عن المحاصصات الحزبية، وتحذر من ازدياد ظاهرة تعرض الأطباء الى التهديد والقتل..

دعت المرجعية الدينية العليا الحكومة العراقية الى اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية، بدلاً عن المحاصصات الحزبية والطائفية والإثنية لإصلاح المنظومة الحكومية في البلد، إضافة الى مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة، محدّرة في الوقت نفسه من ازدياد ظاهرة تعرض الأطباء في بعض المناطق الى التهديد والخطف والقتل والابتزاز المالي... مبيّنة: أنّ استمرار هذه الظاهرة وعدم الإسراع في معالجتها يؤدي الى مزيد من الخلل في المنظومة الصحية، مذكّرة في نفس الوقت الإخوة الأطباء الذين تدفعهم بعض الممارسات الخاطئة الى الهجرة خارج العراق، بأنّ البلد بحاجة الى التضحية والصبر والتحمل في هذه الأيام الصعبة، وينبغي لهم أن يتّخذوا من الأبطال الذين يقاتلون في جبهات القتال ضدّ داعش قدوةً وأسوةً حسنة في التضحية وحبّ الوطن والفداء في سبيل الحفاظ عليه وخدمة أبنائه.



أنّ هناك فرصة طيبة لاستجابة المسؤولين لدعوات الإصلاح، وصدرت قرارات وإجراءات لهذا الغرض في عدّة مجالات وإن لم تمسّ في معظمها جوهر الإصلاح الضروريّ إلّا أنّها أعطت بعض الأمل بحصول تغييرات حقيقية يُمكن أن تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب.

في هذا الصدد، ولا يكون ذلك إلّا مع وجود إرادة جادّة ورغبة صادقة للإصلاح والقضاء على الفساد والتهوؤ بالبلد..

كما أنّ انسيابية وفاعلية تلك الإجراءات منوطة بالتعاون والتنسيق والتفاهم المشترك بين السلطات الثلاث وعدم التقاطع المؤدّي الى عرقلة هذه العملية.

للاعتداء على الآخرين والابتزاز الماليّ منهم.

إنّ هناك حاجة ماسّة الى تفعيل الإجراءات الأمنيّة في حماية الكوادر الطبية والصرامة في تطبيق القانون بحقّ المعتدين، وتصديّ العقلاء وأهل الحكمة من العشائر العراقية الكريمة لأيّ استغلال للعرف العشائري واتّخاذ

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٣ محرم الحرام ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٦ تشرين الثاني ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وجاء فيها:

أيّها الإخوة والأخوات أودّ أن أبيّن الأمرين الآتين:

الأمر الأوّل: إنّ إصلاح المنظومة الحكومية في البلد الذي يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية بدلاً عن المحاصصات الحزبية والطائفية والإثنية، إضافة الى مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة، كلّ ذلك مطالبٌ شعبيّة محقّة وأمور أساسية لا غنى عنها لمعالجة الأوضاع المتأزّمة والمشاكل الكبيرة التي يُعاني منها الشعب العراقي كالبطالة وسوء الخدمات وازدياد نسبة الفقر وغيرها.

وقد تمّ التأكيد منذ البداية على ضرورة أن تسير تلك الإصلاحات في مسارات لا تخرج بها عن الأطر الدستورية والقانونية، ولكن لا بدّ هنا من التأكيد أيضاً على أنّه لا ينبغي أن يُتخذ لزوم رعاية المسار الدستوري والقانوني وسيلة من قبل السلطة التشريعية أو غيرها للالتفاف على الخطوات الإصلاحية أو التسويف والمماطلة في القيام بها استغلالاً لتراجع الضغط الشعبيّ في هذا الوقت.

إنّ تحقّق العملية الإصلاحية التي هي ضرورية ولا محيص عنها مرتبطٌ بما تتّخذه السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية من إجراءات حقيقية

في هذا الصدد، ولا يكون ذلك إلّا مع وجود إرادة جادّة ورغبة صادقة للإصلاح والقضاء على الفساد والتهوؤ بالبلد..

كما أنّ انسيابية وفاعلية تلك الإجراءات منوطة بالتعاون والتنسيق والتفاهم المشترك بين السلطات الثلاث وعدم التقاطع المؤدّي الى عرقلة هذه العملية.

الأمر الثاني: ازدادت في الآونة الأخيرة ظاهرة تعرض الأطباء في بعض المناطق الى التهديد والخطف والقتل والابتزاز الماليّ، واستمرار هذه الظاهرة وعدم الإسراع في معالجتها يؤدي الى مزيد من الخلل في المنظومة الصحية التي تُعاني أساساً من مشاكل كثيرة، ويُعرق قيام الأطباء بأداء مهامهم الإنسانية في معالجة المرضى بصورة صحيحة وفاعلة، وقد يفكر البعض منهم في الهجرة الى دول تتوفّر فيها أجواء آمنة ومناسبة لهم، ومن أسباب هذه الظاهرة ضعف هيبة القانون في البلد الذي أعطى المجال للبعض في استخدام سطوته أو العرف العشائري وسيلة

وسيلةً للابتزاز أو التهديد.

وينبغي قيام وسائل الإعلام المختلفة بتوعية المواطنين وتنقيفهم وبيان الأضرار الكبيرة التي تلحق بالخدمة الصحيّة في العراق لو استمرّت هذه الظاهرة ولم يتمّ وضع حدّ لها... كما أنّنا نذكّر الإخوة الأطباء الذين تدفعهم بعض الممارسات الخاطئة الى الهجرة خارج العراق، بأنّ البلد بحاجة الى التضحية والصبر والتحمل في هذه الأيام الصعبة وينبغي لهم أن يتّخذوا من الأبطال الذين يقاتلون في جبهات القتال ضدّ داعش قدوةً وأسوةً حسنة في التضحية وحبّ الوطن والفداء في سبيل الحفاظ عليه وخدمة أبنائه.

الأمر الأوّل: إنّ إصلاح المنظومة الحكومية في البلد الذي يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية بدلاً عن المحاصصات الحزبية والطائفية والإثنية، إضافة الى مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة، كلّ ذلك مطالبٌ شعبيّة محقّة وأمور أساسية لا غنى عنها لمعالجة الأوضاع المتأزّمة والمشاكل الكبيرة التي يُعاني منها الشعب العراقي كالبطالة وسوء الخدمات وازدياد نسبة الفقر وغيرها.

ومنذ عدة أشهر، وبسبب تزايد الضغط الشعبي، لاح في الأفق

المرجعية الدينية العليا تدعو المسؤولين الى استخلاص العبر والدروس من انتصارات أبطال القوّات المسلّحة والمتطوّعين للاستفادة منها في المعارك القادمة وتدعو الى زيادة التنسيق بين القطاعات المقاتلة..

دعت المرجعية الدينية العليا المسؤولين من مختلف مواقعهم الى استخلاص العبر والدروس من الانتصارات الكبيرة التي حقّقها أبطال القوّات المسلّحة والمتطوّعون وأبناء العشائر للاستفادة منها في المعارك القادمة، مؤكّدة على ضرورة زيادة التنسيق بين القطاعات المقاتلة، ومنها الحيلة والحذر وعدم الغفلة عن العدو في مختلف الجبهات. كما بيّنت المرجعية الدينية أنّ من أهم واجبات الحكومة سواء الحكومة المركزية أو الحكومات المحليّة هو استغلال نعم الله تعالى على هذا البلد في سبيل خدمة المواطنين، وإذا لم تقم الحكومة بواجبها في هذا المجال، فقد تتحوّل النعمة الى نقمة كما حصل في الأيام الأخيرة بالنسبة الى مياه الأمطار.



جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٦ محرم الحرام ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٣٠ تشرين الأول ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وجاء فيها:

إخوتي أخواتي أعرض بخدمتكم ثلاثة أمور:

الأمر الأوّل: إنّ الانتصارات الكبيرة التي حقّقها أبطال القوّات المسلّحة والمتطوّعون وأبناء العشائر الفيارى في المعارك الأخيرة يجب أن تحظى بعناية المسؤولين من مختلف مواقعهم، ويستخلصوا منها العبر والدروس للاستفادة منها في المعارك القادمة، ومنها أهميّة توفير كلّ الإمكانيات والتسهيلات المتاحة للقوّات المقاتلة وتقديم احتياجاتهم على سائر الاحتياجات التي يمكن أن يُرحّل تأمينها الى وقت آخر

حينما يتحسنّ الوضع المالي للبلد، ويتجاوز الأزمة الخانقة الحالية، ومنها أهميّة التنسيق بين القطاعات المقاتلة بمختلف عناوينها، فإنّه من أهم عوامل الانتصارات الأخيرة، فلا بُدّ للقيادات المعنيّة من بذل مزيد من الجهد؛ لغرض المزيد من التنسيق فيما بينهم، ومنها ضرورة الحيلة والحذر، وعدم الغفلة عن العدو في مختلف الجبهات، فإنّه ينتهز الفرصة أينما سنحت له، وإذا خسر في موقع حاول أن يباغت في موقع آخر، فلا بُدّ للقطاعات العسكرية أن تكون يقظة، ولا تسمح له بالاختراق، ونسأل الله تعالى أن يخذله ويبجّل بالقضاء عليه، ويخلص بلدنا العزيز منه.

الأمر الثاني: إنّ من أهم واجبات الحكومة سواء الحكومة المركزية أو الحكومات المحليّة هو استغلال نعم الله تعالى على هذا البلد في

سبيل خدمة المواطنين، وإذا لم تقم الحكومة بواجبها في هذا المجال، فقد تتحوّل النعمة الى نقمة كما حصل في الأيام الأخيرة بالنسبة الى مياه الأمطار، فإنّ المطر من أعظم النعم الإلهية على البشر، وموسم الأمطار يعتبر من مواسم الخير؛ لما فيه من بركات كثيرة لعموم الناس، ولكن من المؤسف أنّه تسبّب في هذه الأيام بمعاناة الكثير من المواطنين في العديد من المدن والمناطق السكنيّة؛ لأنّ الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها في إنشاء وإصلاح شبكات صرف مياه الأمطار حينما كانت هناك وفرة مالية تفي بذلك، وأمّا اليوم فيتذرّعون بعدم توفّر المخصّصات اللازمة، وفي كلّتا الحالتين، فإنّ المواطنين هم من يدفعون ثمن إهمال المسؤولين وفسادهم، والى الله المشتكى.

الأمر الثالث: في هذه الأيام ومع هطول الأمطار بكميّات كبيرة، ازدادت معاناة إخواننا وأخواتنا في مخيمات النازحين من مختلف المناطق، وتُشير التقارير الى أنّهم يعيشون ظروفًا مأساوية لا تُطاق، إنّ مسؤولية مساعدة هؤلاء الأعزّة هي مسؤوليتنا جميعاً، ومن هنا نهيب بجميع المواطنين أن يهبوا لنجدهم وتقديم العون لهم كلّ حسب ما يتيسّر له، وليكن ذلك مع حفظ عزّتهم وكرامتهم.

إنّ القيام بهذه المهمة الإنسانية والإسلامية بالإضافة الى ما له من الأجر العظيم، فهو ممّا يزيد من التلاحم الوطني بين أبناء هذا الشعب، فينبغي مزيد الاهتمام به من كلّ من يحرص على وحدة هذا البلد أرضاً وشعباً.

هكذا فلتكن زيارة الأربعين..

حشود حجيح كالسيل يزحفون (مَنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) نحو كعبة
العشق والفداء، فيطوفون ملبين في محراب الدماء: لبيك..
لبيك يا سيد الشهداء.. ويسعون بين شمس الإباء المحمدي، وقمر
الوفاء العلوي، ويصلون خلف مقام وارث الأنبياء.. ملوهم الفخر
والعنفوان غير مباليين بطول الطريق وأهواله وأتعاب الجسد
وآلامه.. إنها الزيارة الأربعينية وما أدراك ما الزيارة الأربعينية؟!

صادق مهدي حسن

هي من أعظم - إن لم تكن أعظم - الشعائر الحسينية التي
أوصلت رسالة النداء الحسيني للعالم أجمع، هي ثورة عشق إلهي
هادرة تجمع أنصار الحق على اختلاف مللهم وتوجهاتهم من كل
جهات المعمورة، لتثبت رغم أنوف الحاقدين أن الحسين عليه السلام جذوة
ألق للثائرين لا ينطفئ وهجها، وفيض خلق نبوي لا ينفد أبداً؛
لأن ما كان لله ينمو.. وقبل هذا كله، فزيارة الأربعين هي إحدى
علامات المؤمن كما ورد عن الإمام العسكري عليه السلام ولأجل أن
نحصل على ثمرة طيبة من هذه الزيارة المباركة، ولكي نواسي
أهل البيت عليهم السلام في هذا المصاب الجلل حقّ المواساة.. فلنتذكر -
ونحن شاخصون إلى أبي عبد الله عليه السلام - لماذا خرج مضحياً
تلك التضحية الكبرى مع الخُص من أهل بيته والثلة المؤمنة من
أصحابه؛ كي تكون لنا دستور حياة كريمة ملؤها التقوى والعزة:
(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) (المنافقون/٨).
• خرج الحسين عليه السلام منادياً



الإستفتاءات الشرعية

طريقا لتتارى مساحة المرجع الديني الأعلى آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الصلاة

سؤال: شخص يصلي ويصوم، ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو الآن متأكداً تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟
الجواب: صيامه صحيح وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الإقتصار على الأقل.

سؤال: أحياناً أريد الصلاة وفي جيبى بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله مما يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان. وكذلك يجوز السجود على الاسمنت.

سؤال: أسمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل أسجد؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك السجود، إلا إذا سمعتها من المقرئ نفسه لا من تسجيله.

سؤال: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحق له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟

الجواب: إذا كان ذلك تهاوناً واستخفافاً منه بالصلاة لم يجز.



وسروراً أدخلوه على نبيك وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا، أرادوا بذلك رضاك، فكافئهم عنا بالرضوان...". إلى أن يقول: "فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الوجوه التي تنقلب على حفرة أبي عبد الله، وارحم تلك الأعين التي خرجت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى نوافيهم على الحوض يوم العطش". أما والله إنه لشرف رفيع وأجر جليل: ((وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)) (فصلت/٢٥).

ولكن هذه الزيارة المباركة نقطة انطلاق إيمانية كبرى لتهديب النفوس وتوحيد الصفوف؛ لأن الحسين عليه السلام لم يكن لطائفة دون أخرى، بل وليس للمسلمين فحسب، إنما هو للإنسانية جمعاء.. وما أروع أن نكون ممن نال شرف دعاء الإمام الصادق عليه السلام لزوار ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "اللهم يا من خصنا بالكرامة، ووعدنا بالشفاعة، وخصنا بالوصية، وأعطانا علم ما مضى وما بقي، وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا.. اغفر لي وإخواني وزوار قبر أبي الحسين عليه السلام، الذين أنفقوا أموالهم، واشخصوا أبدانهم رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا،

ونتقي شر كل سنة ابتدعها الظالمون في كل زمان ومكان؛ ليطمسوا معالم الإسلام الحنيف.

• خرج الحسين عليه السلام للإصلاح أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.. فلنكن ونحن متجهون بقلوبنا وشخوصنا إن شاء الله تعالى ممن ائتمر وانتهى واستجاب لدعوة الإصلاح في جميع جوانبه الفكرية والعقائدية والأخلاقية.. فنكون بهذا ممن لبي دعوة الحسين واستغاثته لنصرة الإسلام.

فلنكن زيارة الأربعين المباركة أنموذجاً إسلامياً عالمياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. ولنكن زيارة نقية من كل شائبة تعكر صفوها.. ولنتخلق بأخلاق الحسين عليه السلام وهي أخلاق النبي الأعظم

للعمل بالقرآن بعد أن عادت جاهلية بنية أمية الجهلاء لتتخر بنية الإسلام بمكائدها الدنيئة.. فلنكن ونحن نعيش ذكرى الشهادة ممن ننادي بالقرآن والتمسك بتعاليمه، وخصوصاً ونحن نعيش في بحور جاهلية القرون الحديثة وهي تحمل بين أمواجها سيلاً جارفاً من الانحرافات المختلفة التي عاثت بالأرض فساداً وأهلك الحرف والنسل..

• خرج الحسين عليه السلام إحياء لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بعد أن حاول الطلقاء وأبناء الطلقاء إمامتها، ولا زال مدهم وطغيانهم إلى الآن يحاول تدنيس تلك السنة المطهرة بشتى أساليب الشياطين، فلنكن ممن أحيوا واستن بسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم،





ضمن المراسيم السنوية التي تقيمها الأمانة العامة للعبة العباسية المقدسة

راية أبي الفضل العباس عليه السلام

ترتفع عالياً في موكبها على طريق النجف الأشرف

لذلك كانت أنظار المقاتلين إلى صاحب الراية؛ لأن سقوطه يعني سقوطها، فإذا وقع أصابهم الذعر، وتملكهم الفزع والخوف، وغشيتهم رهبة الهزيمة. ولقد كانت للعرب قبل الإسلام رايات مختلفة، ترفع وقت الحرب؛ لينضم المقاتلون تحتها ويتجمعون حولها، فهي شارة القيادة ورمز الجيش. وعُرف أيضاً بأن اللواء لا يُعطى إلا لمن هو معروف بالشجاعة والشهامة والنبيل والشرف؛ لأن حامله هو من يكون كل أفراد الجيش تحت لوائه، فلا بد أن يكون ممن ينال مرضاة الجميع وقبولهم، من حيث الشرف والشجاعة حتى ينتظموا في سلكه، وينضوا تحت لوائه. لذلك، فإن انتخاب حملة الألوية يكون من وسط الشجعان والأعيان ومن ذوي الشرف، ومن المعروفين بالنبل والكرم والسخاء والتقوى، فكان كل ذلك يدفع بحامله إلى الاستماتة في الدفاع والحفاظ على لوائه مرفرفاً شامخاً بالأعالي فوق هامات الجيش، ولهذا السبب فإن أصحاب الألوية في الاسلام يقدمون أرواحهم وأجسادهم من

لاتزال راية الحسين عليه السلام تحقق في قلوب العاشقين، رافضة للطغيان، لتشعل الثورة بيد القائد الصنديد الذي هز الكون ببطولاته المشهودة، كيف لا ووالده علي بن أبي طالب عليه السلام فارس الهيجاء، إنه أبو الفضل العباس عليه السلام الذي حمل اللواء بشماله وفي يمينه بئار قاطع قصف رقاب الأعداء. وقد سجل التاريخ في ثناياه نماذج من قصص البطولة النادرة لأولئك الأبطال الذين حملوا رايات انتماءاتهم، محافظين عليها بالرغم من كل الأخطار التي تحدق بهم، يدافعون عنها بكل ضراوة، ويبدلون دونها الأرواح، فتنهاوى جثثهم تحت أسنة الرماح والمرهفات البواتر؛ لتظل الراية خفاقة، ويبقى اللواء مرفوعاً.

متابعة: أحمد صالح



وتمثله في الواقع الحاضر، وتستمدّ منه كلّ أدوات العنفوان والحياة، وهذا ما جسده محبّو وأتباع أهل البيت (عليه السلام) فقد استحضروا التاريخ وحولوا تلك السطور وذلك السّفر الى واقع يتحدّى الطواغيت وكلّ من يُحاول أن يشوّه صورة الإسلام. وأضاف: وتأتي تلك الملحمة العظيمة ملحمة الطفّ لتمثّل أكبر وأوضح عنوان، العنوان الذي ميّز الحقّ من الباطل، والذي بعث فيها الإسلام من جديد بعد أن حاول الطغاة أن يطمسوه. وفي هذا المجال استحضر مضمون ما قالته السيدة زينب (عليها السلام) مخاطبة ابن أخيها السجاد (عليه السلام): (لا يجزئك ما ترى فو الله إنّ ذلك لعهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جدك وأبيك وعمك (عليه السلام)، أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأرض، وهم معروفون في أهل السموات أنّهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها وينصبون لهذا الطفّ علماً لقبر أبيك سيد الشهداء (عليه السلام) لا يدرس أثره، ولا يعفى رسمه على مرور الليالي والأيام، وليجتهدنّ أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد إلاّ ظهوراً وأمره إلاّ علواً). بعدها استمع الحضور لمرثية حسينية للرادود حميد الطوريجاوي، لتتوجّه قلوب الحاضرين قبل أقدامهم من أجل رفع راية الجود المصنوعة من أوفر أنواع الأقمشة والتي يبلغ طولها (١٧م) وعرضها (١٣م) لتشكّل مساحة مقدارها (٢٢١م٢) مربعا) وقد خطّ عليها من الوجهين عبارة: (السلام عليك يا حامل لواء الحسين (عليه السلام) إذ رُفعت على سارية طولها (٤٠م).

أجل بقاء راية الجيش خفاقة. ولقد جاء في تعليمات الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في ما يخص آداب الحرب، بأن لا تجعلوا رايات الحرب إلاّ بأيدي شجعانكم الصابرين على نزول الحق، فإنهم يحفظونها دون أن تمس، بل تبقى خفاقة في أرض المعركة، فما كان للإمام الحسين (عليه السلام) أن يخرج عن تعاليم أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، لذلك اختار أبا الفضل العباس (عليه السلام) ليكون حامل لوائه في واقعة الطفّ الخالدة، فكان كفتاً لهذه المهمة، وأعطى أروع الدروس في الوفاء للإنسانية جمعا.. من ذلك تتعلم الأجيال أن تتخذ من راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) درساً في الوفاء والصبر والمحافظة على الواجب المقدس. العتبة العباسية المقدسة ومن أجل ترسيخ هذه المبادئ السامية، ونقلها الى الاجيال، تقوم بمراسيم خاصة تسبق زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وهي ترفع أكبر راية تعلق فوق المضيف الخارجي على طريق (كربلاء - النجف) لتكون إشارة للزائرين القاصدين الى مدينة كربلاء المقدسة واستقباله. **استُهلّت هذه المراسيم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية فيها، وقد بين فيها قائلاً:** ما زالت الأمم تفتخر بتاريخها، وتفتش عن كلّ مواطن الرقيّ والعظمة واللمحات المهمة فيه، وتحاول أن تمجّدها بشتّى أنواع الوسائل والطرق، ولكن من الأمم القليلة التي تستحضر التاريخ

رئيس ديوان الوقف الشيعي: "سندعم مشاريع العتبة العباسية المقدسة القرآنية وندعوهم لبذل المزيد.."



لجنة التنسيق والمتابعة

ضمن سلسلة الجولات والزيارات التي يقوم بها وفد العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بمركز طبع وتفسير وعلوم القرآن الكريم التابع لقسم المعارف والشؤون الإسلامية والإنسانية فيها جولته التعريفية بمصحف العتبة العباسية المقدسة، والذي تمت بلورة فكرته وخطة طباعته فيها بأنامل عراقية خالصة من خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فقد قام الوفد مؤخراً بزيارة لمقر ديوان الوقف الشيعي، والتقى برئيسه سماحة السيد علاء

الموسوي (دام عزّه).

الشيخ ضياء الدين الزبيدي
مدير مركز طبع وتفسير وعلوم
القرآن الكريم بين قائل:

كان الوفد بمعية الشيخ جواد النصاروي مدير معهد القرآن الكريم ومجموعة من منتسبي العتبة المقدسة، وكان اللقاء مثمراً وعلى مستوى كبير من الأهمية، حيث رحّب رئيس ديوان الوقف الشيعي بهذه الزيارة وبالوفد القادم من العتبة العباسية المقدسة، خصوصاً وهو يحمل المصحف الذي يُطبع لأول مرة وبخط خطاط عراقي

وأنامل عراقية خالصة من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى ذلك أنّه طُبِعَ في كربلاء وتحديداً في مطابع الكفيل، واستمع لشرح عن أهم المراحل التي مرّ بها هذا المشروع القرآني الكبير بدءاً من الفكرة الى التطبيق.

بعدها أثنى سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزّه) على هذا المشروع الذي نتج عنه إصدار هذا المصحف الشريف وأعجب به كثيراً وثمّن هذا الجهد الكبير، ودعا منتسبي العتبة العباسية المقدسة الى بذل المزيد من الجهد في هذا

الاتّجاه خدمةً للقرآن الكريم ولهذه الأعمال المباركة والمهمّة. وأكد سماحته أنّه مستعدّ لدعم هذه الجهود، مثمناً كذلك دور القائمين على العتبة المقدسة، وقال: "نحن ننتظر منكم المزيد"، من جانبه وعد وفد العتبة العباسية المقدسة بأنّه سيبدل كلّ الجهود من أجل إخراج الطباعات القادمة بأجمل وأبهى صورة وبأحجام وقياسات مختلفة، وقدموا نسخة من هذا المصحف الشريف هديةً الى ديوان الوقف الشيعي.



وفدٌ من العتبة العباسية المقدّسة

يزور مرقد شاه عبد العظيم الحسني عليه السلام

مصطفى الباوي

استجابةً للدعوة المقدّمة من أمين عام مرقد شاه عبد العظيم الحسني آية الله الشيخ محمد محمدي ريشهري، قام وفدٌ من العتبة العباسية المقدّسة ترأسه عضو مجلس الإدارة والمشرف على قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها السيد عدنان الموسوي بزيارة المرقد والتقى بالمسؤولين فيه.

الزيارة تأتي من أجل مدّ جسور التعاون في مختلف المجالات، والعمل على تميمتها بين العتبة العباسية المقدّسة والمزارات الشريفة في إيران، ومنها مرقد ومزار شاه عبد العظيم الحسني، وكان للوفد الزائر لقاءً مع القائمين على المزار، طرحت خلاله أمورٌ عديدة ونوقشت قضايا متنوعة تمحورت بأجمعها على كيفية تدعيم سبل التعاون المشترك وتطويرها بين

العتبة المقدّسة والمزار الشريف. وقد أجرى الوفد خلال هذه الزيارة جولةً تفقّدية على ما يضطلع به هذا المزار فضلاً عن زيارته لمرقد السيد طاهر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، والسيد حمزة بن الإمام الكاظم عليه السلام برفقة مجموعة من السادة المسؤولين في المرقد، فتجول الوفد في أروقة المرقد، ومن ثمّ انتقل لزيارة الأقسام العاملة ضمن الهيكلية الإدارية للمرقد الطاهر والوقوف على أهمّ ما تقدّمه هذه الأقسام من خدماتٍ جليلة للزائرين.

وفي ختام الزيارة، عبّر أمين عام مرقد شاه عبد العظيم الحسني آية الله الشيخ محمد محمدي ريشهري عن سروره بهذه الزيارة التي ستكون باكورة زيارات متبادلة في المستقبل مبيناً:

أرحّب بالإخوة وفد العتبة

العبّاسية المقدّسة في رحاب مرقد شاه عبد العظيم الحسني عليه السلام، واعتبر زيارتهم اليوم هي بداية خير ومحبةٍ لمدّ جسور التواصل بين العتبة المقدّسة والمزار الشريف، كما أحبّ أن أشكر القائمين على العتبة المقدّسة على استجابتهم لتلبية الدعوة التي قدّمتها لهم، فما ذلك إلا دليل على حرصهم للتواصل مع جميع الإخوة في عتبات أهل البيت عليه السلام المقدّسة والمزارات والمرقد الشريف.

رئيس الوفد الزائر السيد عدنان الموسوي بيّن من جانبه:

نحمل اليكم اليوم من أرض سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام تحيّات وسلام الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) ومنتسبيها، ودعواتهم لكم بدوام

الصحة والموفقية والتسديد لعملكم في خدمة مرقد أهل البيت عليه السلام. وقد جرت على هامش هذه الزيارة جولةٌ في مستشفى (دار الشفاء) التابعة لمرقد شاه عبد العظيم الحسني عليه السلام حيث تمّ الوقوف على أهمّ المحطّات التي احتواها ذلك المستشفى وما يقدّمه من خدمات كبيرة على المستوى الإنسانيّ لزائري المرقد وأبناء المدينة المحيطة به، حيث كان في استقبال الوفد السيد (دكتور على رضا عارف) مدير المستشفى الذي رافق الوفد خلال زيارته للمستشفى، ليتّم بعد ذلك عقد جلسة تعريفية بكافة أقسام المستشفى وأنواع الخدمات التي يقدّمها وكيفية سير الإجراءات الطبية لكلّ مريض.



الأستاذ عباس شمخي

مشرفون تربويون من محافظة بغداد يتشرفون بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: زين العابدين ظنون

تشرف وفد ضم عدداً من المشرفين التربويين من محافظة بغداد بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وقد تم استقبال الوفد من قبل منتسبي قسم العلاقات العامة التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبعد أن تناولوا طعام الغداء في مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام كانت لهم جولة داخل العتبة المقدسة من أجل الإطلاع على متحف الكفيل والمكتبة، وعدد من المشاريع العمرانية التي لا تزال قيد الانجاز.

وهذا الوفد هو واحد من عشرات الوفود التي تقدر يومياً من أجل التبرك بزيارة العتبة العباسية المقدسة... جريدة صدى الروضتين

رافقت الوفد وأجرت لقاء مع رئيس الوفد المشرف التربوي السابق الأستاذ عباس شمخي نصيف، فتحدث قائلاً:

يضم هذا الوفد مجموعة من مشرفي ومشرفات مادة الرياضيات في محافظة بغداد، إضافة الى عدد من مشرفي المواد الأخرى، وهذه هي المرة الثانية التي نتشرف فيها بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بصورة جماعية، والغاية من هذه الزيارة هي التبرك بهذا المكان الطاهر والإطلاع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة العمرانية والفكرية.

ومثل هكذا زيارات تعطي حافزاً روحياً ودافعاً معنوياً للتربويين، وتجعلهم أكثر حرصاً على عملهم، وأكثر جدية في تأدية رسالتهم. وإن الاجواء في هذه البقعة الطاهرة فيها متعة روحية واسترخاء كبير... فضلاً عن الاستقبال الرائع والحفاوة الجيدة التي حظينا بهما من قبل الحاج رسول الطائي.

ولا يفوتني أن أشيد بالتقدم العمراني الكبير الذي تشهده العتبة العباسية المقدسة في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها العراق في هذه الفترة، وهذا التقدم يدل على جهود كبيرة ومخلصة بذلت من قبل العاملين في العتبة المقدسة. وفي الختام... أسأل الله تعالى أن يوفق جميع العاملين في خدمة الزائرين ويرزقهم القوة والصبر، وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال.

حداثوية التمنطق في حرفنة التدوين

لجنة الرصد الإعلامي

البحث عن المفهوم الحداثوي وسط زخم هذه الطعون التدوينية التي تحاول أن تتمنطق لتدهش المتلقي، أحدهم كتب موضوعاً بعنوان (الحسين قيمة وليس قيمة) ليفسر معنى (القيمة) باعتبارها كلمة متواطئة الدلالة، هناك قيمة القدرة، وقيمة الثمن، والقيمة الذهنية المثالية، وقيمة الفعل السلوكي: كالبذل والتضحية.. أسلوب حداثوي يضع امام العيون قيمة، وفي الرؤوس مضمرة قيمة، وهي مضمرة القصد التدويني. عمل هذا الكاتب مجهوداً كبيراً في تأطير الفكر السلفي بأطر حداثوية داعمة، القيمة الاولى الوعي الانساني في رؤية قضية الحسين (عليه السلام)، والقيمة الأخرى نظرة الحسين (عليه السلام) لنهضته، وبعدها يخالف الشيعة حسب قوله بأنه ينظر الى الحسين (عليه السلام) من خلال الامام علي (عليه السلام) لا من خلال أمية.

هنا بدأ قلب الصورة، ليصبح الشيعة هم من ينظرون اليه نظرة بني أمية، وبهذا يقلب الصورة، وأيضاً تقع أمام ضبابية المشهد، فأبي علي بن ابي طالب يقصدون؟ الخليفة الراشدي الرابع الذي ثاروا عليه في الجمل، وقاتلوه

ما فائدة أن يقسم

في صفين، وخرجوا عليه في النهروان، أم علي الشيعة وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، المذبح في المحراب، صاحب راية الغدير المطعونة بالنكران؟ ثم يسقط في براثن التناقض، فهو بعد كل هذا التلاعب يقول: أنا أراه بعين المظلومين، يعني صار شيعياً دون ان يعلم، نحن سنسأل هذا اللاعب المحترف بأساليب حداثوية الزيف: لم كل عام ومع بدء عاشوراء تعلنون الحرب على عاشوراء، فلا احد يتذكر منكم الحسين الامع اطلالة الشعائر الحسينية، وكيف لهذه الشعائر أن تخفض من قيمة التحدي وهي التي توقد شعلة التحدي ويبدأ يتلاعب باللغو فهو يقول: ان الفوز العظيم ليس معناه الشهادة، وقالها الامام علي (عليه السلام) وهو في محرابه يتلقى الضربة الفاتكة: (فزت ورب الكعبة)، لم تقف أمام عينيه مفردة: (يا شيعة آل ابي سفيان)، لم يتحدث أبداً عن المليارات التي تصرف لتدمير العراق، لا يتحدث عن هويات الدواعش وعن دولهم والجيوش المعدة من جهات سياسية مرتبطة بالسقائف المريرة..

الطفيان هوية، فلماذا تجزأ؟ وما علاقة كل هذه الأمور بالشعائر الحسينية التي تستذكر الثورة والنهوض، نظر الكاتب برواية متحيزة وطائفية منذ أول مشوار حداثيته، إذ يشير الى ساحات التحرير باعتبارها المشروع المواجه للظلم والفساد، دون أن يدرك بما يمتلك من حادثة أن ساحات التحرير خرجت لمساعدة ومؤازرة أبطال الحشد الشعبي والجيش العراقي لرفض المهادين لدواعش الذل والخراب.. فلعن الله من ساهم في نشر الفقر والجوع واليتم والترمل في عراق الحسين (عليه السلام).



الصراع

لجنة الرصد الإعلامي

يرى البعض أن مفردة الحشد الشعبي غير قادرة على احتواء عظمة متطوعي النداء المرجعي، بينما يرى البعض الآخر أن مساحة التطوع الروحية أكبر من جميع عناوين الأرض بما تمتلك من مميزات، مثلاً مفهوم الصراع كمفهوم عسكري عند الحشد الشعبي لا يمتلك روحية الصراع العسكري التضادي العدواني، وإنما يحاول أن يدفع الشر بما يستطيع، والمسألة لا تعني مسألة وجود الطاقات التدريبية أو غير التدريبية، إنما تدخل الطاقات الفذة ضمن المكونات الفكرية.

يسأل أحد المقاتلين: من الذي سمح لهم بالحرق والتشيل بجثث شهدائنا المقاتلين وغير المقاتلين، لماذا؟ الجواب: لأننا نرجع إلى مرجعية أئمتنا الأطهار أئمة الخير والسلام، وهم أكثر من تمسك بقوانين الله تعالى، فذلك علينا أن ندخل الصراع ليس بمنطق الإبادة، وإنما ندافع كي لا تحدث مثل هذه الإبادة لأحد.

يسأل أحد المقاتلين الحسينيين، وهذه إحدى التسميات المقترحة لأبناء الحشد الشعبي، وهي من التسميات المناسبة لأبناء هذا المكون الذين معظمهم من فدائي الركب الحسيني المنطلقين من فوهة نداء المرجعية المباركة: بأي حق هم يقتلون أبناء طائفة دون سواها، ونحن ليس لدينا الحق أن ننظر بهذا الاتجاه المعبر عن رد سوي، بينما هم لا يعرفون سوى هذه اللغة العنيفة؟

إن مرجعيتنا الكريمة لا تمنحنا حق القتل على المذهب أبداً، وهي لم تهدر منذ بدء تكوينها إلى اليوم دم إنسان مهما اذنب؛ لكونها تؤمن بالشرعية والقانون، بينما مرجعياتهم الوهابية والسلفية أجازت لكل فرد قتل الشيعي وسلب حياته وأمواله وأرضه وعرضه. قلت: ليس مذهبهم الذي أباح

ذلك، بل حركات سياسية دخلت الدين تحت عناوين موهومة، وضعت قوانينهم اللإنسانية باسم كونهم، وتحت شرعة الفتاوى، الصراع الذي يحدث اليوم هو صراع بين الخير والشر، الخير له قوانينه ورؤاه، وله حدود لا بد من الالتزام بها حتى في الحرب والمنازلة وهي اصول مثل: لا يقتل فيها الهارب والمعتزل السلاح والشيوخ والأطفال والنساء، ولا تمثل في جثة إنسان، الموت له حرمة. عقب أحد فدائيي الركب الانساني من مقاتلي الحشد الشعبي: علينا بلورة الخطاب الإنساني بشكله السليم وطرحه للناس، للعالم.. ليعرفوا جوهر الصراع، أو كيفية دخولنا إلى الصراع، هذا يعني أن المذهب يريدنا أن نخرج من الحرب بوجه ابيض مع انسانيتنا، لا بد أن نخرج من الحرب بكامل انتمائنا إلى مذهب أهل بيت الرحمة (صلوات

الله وسلامه عليهم أجمعين). علينا أن ننتبه لمعنى الصراع، هم يدافعون عن وجودهم المضطرب عن كيانهم الذي يريدونه أن يتوسع على حساب الناس، ونحن من دخل هذا الصراع من أجل الأمان، نريد الدفاع عن وجود الناس، الدين، الوطن.. ما فائدة أن تنتهي الحرب والدين مخذول، هذه هي رؤية السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، فذلك نرى أن الوجوب الكفائي كان قراءة استباقية يقول عنها أحد المثقفين: إنها تشبه قراءة البدوي عندما يلصق أذنه بالأرض؛ ليعرف ما يحمل الآتي من أخبار أو أخطار.. هكذا كانت المرجعية المباركة حين سمعت صوت الضمائر، فأنشأت وجوباً يكفيها شرو وجودهم المريض.



الوجوب الكفائي والثورة الاعلامية

لجنة الرصد الإعلامي

منذ انبثق الوجوب الكفائي، انفجرت ثورة اعلامية أفردت الكثير من أنشطتها اهتماماً واسعاً بالدوافع الوطنية، ومتابعة تطورات هذا النداء الفاعل إنسانياً أو انعكاسات التأثير وطنياً ودولياً، تلبية النداء بهذا الشكل الجماهيري أثارت الدهشة عند العالم كله، وخاصة الدول التي وضعت امكانياتها التقنية والعسكرية لصالح داعش، وقد اعتقدت أن سقوط البلاد على مقربة ليل..! لكن انتفاضة الوجوب الكفائي كانت شاملة الابعاد حملت أهدافاً مشروعة، وشاركت في قيادتها قوى شعبية متطوعة امتدت ساحة المواجهة العسكرية الى آلاف الأميال، وهي تتقدم اليوم لتحرير الموصل.

وركز الاعلام الوطني على أن هذه القوة التي ستجمع القوى، وتوحد العراق، وتقوي الأمن هي تصب في مسعى الوجوب بشمول عراقية الجهاد دون التركيز على فرعيات الانتماء، بينما الاعلام المنحرف أراد اشاعة المغزى الطائفي لفصل هذه الحشود عن وطنية العراق، كما فصلوا سابقا عراقية الجيش العراقي، فصار يسمى بأسماء القادة: (جيش المالكي، وجيش العبادي، والجيش الصفوي..!). فكان سعي الاعلام المنحرف هو اعطاء الصورة المموهة بأنه عبارة عن ميليشيات شيعية؛ من أجل زعزعة الثقة الوطنية، وإشغال ذهنية الاعلام عن انتماءات الدواعش وطرق تمويلهم، مع اشاعة الرعب في قلوب الناس كجزء من اعلام داعشي مدروس، وهذا يظهر افلاسه عن اخلاقيات الدين والمهنة الاعلامية.

وعمل الاعلام الداعشي كل ذلك من اجل تهميش المنجز الكبير الذي حققه ابطال الحشد من انتصارات كبيرة، وإشاعة الكذب السياسي والافتراءات المفبركة، بينما كان الاعلام الوطني يعمل على تقوية او اصر العلاقة بين الحشد والأهالي الذين يدركون الالتزام المنضبط الذي يتمتع به ابطال الحشد الايماني المبارك، فجاهد الاعلام الحربي لإظهار الشجاعة والحماس وقيم التضحية.. والإعلام الوطني جاهد لتحقيق قيم التضحية وتثبيت دعائم الثقة وبث الصورة الحقيقية بما يضم الحشد من انتماءات مذهبية ودينية تمثل الطيف العراقي.

المشكلة ان الاعلام الوهابي خسر الكثير من أبنائه وأتباعه، عندما اكتشفوا حجم الدس والكذب، ولهذا نحن نراهن على انتصار الاعلام الوطني، وخسارة اعلام الشر، بما يمتلك من كذب سيلعنه الشعب عما قريب.

فرقة العباس عليه السلام القتالية

تدخل منتسبها دورات في الإسعافات الحربية الأولية

استعمال حقيبة المسعف الميداني والاستفادة من الأدوات والمعدات المزودة بها، وأساليب نقل المصاب من منطقة المعركة الى المنطقة الآمنة.

كذلك شمل تدريبهم على الإسعافات الأولية المقدمة في الحروب وقيادة الفريق الإسعافي والتعامل مع أي حالة طارئة، وشملت الدورة أيضاً تدريباً على عمليات إنعاش القلب الرئوي (cpr) ومعالجة الكسور عن طريق الجبيرة، وغيرها من الأمور التي من شأنها الحفاظ على حالات المصابين والعمل على تقليل الخسائر البشرية.



إعلام الحشد الشعبي

لم تقتصر التدريبات التي تُقيمها فرقة العباس عليه السلام القتالية لمنتسبها على التدريبات العسكرية والبدنية وحسب، وإنما هناك جدول أعدته قيادتها من أجل زج المنتسب في دورات تطويرية ومهارية عالية؛ لتكتمل لديه الجاهزية، ومن تلك الدورات افتتحت مؤخراً دورة في الإسعافات الحربية والأولية وطريقة استخدام حقيبة المسعف التي سيتم تجهيز جميع أفراد قوات الفرقة بها.

وكانت على شقين نظري وعملي، وأقيمت خلال هذه الدورات محاضرات شملت شرحاً لكيفية الإنقاذ والإسعاف في حالة إصابة المقاتل مع إمكانية التعامل مع حالات النزف والبرتر والصدمة وإصابات البطن والصدر المفتوح، وكذلك تدريبهم على كيفية

الجامعية في العتبة المقدسة أعد لها منهاج خاص، وأقيمت كخطوة أولى في مقر الفرقة (مجمع العلقمي) على شكل وجبات؛ كي لا يؤثر على الواجبات المكلفة بها قوات الفرقة، وستكون ميدانية في القطعات التي يصعب حضورها الى مقر الفرقة أو يسبب خللاً في أداء واجباتها.

الدورة التي تُقيمها طبابة الفرقة بالتعاون مع لجنة الكفيل للإسعاف الفوري التابعة لشعبة العلاقات

شذرات الزهو الشعبي

وفاء علي

بهدهوء وسكينة اتخذ القرار
اختار أن يشق عنفوان الرياح
ليخط بدمه شعاع النور في الأفاق
طاف بمدينته وزقاقها كأنه يراها لأول مرة
كثيرة هي الأشياء الجميلة التي لم يلحظها من قبل
لكنه كان اللقاء لأجل الوداع
أقسم بداخله أن لا يعود إلا أن يغتنم إحدى الحسنين إما الشهادة أو الانتصار
أحس بنزعة في قلبه تجذبه إلى ساحة الوغى
هناك سوف يسطر بدمه نشيد الخلود الأبدى
لكن فراق الأهل والأحبة والأم أثقل كاهله..
أرض العراق.. أرض المقدسات
وفي لحظة الفراق هتف في أذن أمه:
تجلدي بالله عليك..
ولتكن عقيلة الهاشميين أسوتك..
واستقبلي القبلة في صلاتك..
واطلبي أن أحشر مع زين الشباب علي الأكبر
وحزم حقائبه للموت سائراً بكل شموخ وعزة وكبرياء..
إنها الشهادة التي لا تقسم إلا لمن كان له شرف الارتقاء لسلم الجنان..



الدفاع عن المقاومة العراقية

دفاع عن العراق وشعبه

د. منهل جاسم السريح



منذ اليوم الأول لإطلاق المرجعية الرشيدة لفتوى الوجوب الكفائي ضد فتوى الظلام الداعشية، تداعى أبناء العراق الغياري من كل محافظات القطر، وبكل فئاتهم وأطيافهم وقومياتهم؛ لتلبية هذا النداء، وللتصدي ومقاتلة الزمر الإرهابية في مدن العراق المختلفة. وقد افترن ذلك بالانقضاض الشجاع للمتطوعين المقاتلين الأبطال جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة على المجاميع الإرهابية المتواجدة على أرض العراق، وبهذا فأنها دشنت أسس تجربة رائدة تجسد النموذج المطلوب للقاعدة الثورية المحررة.

إن ظروف صراع الحرب المفروضة على العراق من قبل الدواعش والدوائر التي تحتضنها، عكست حقيقة أن الحرب هي حرب الشعب العراقي كله مع قوى الظلام ومع الأطماع التوسعية التي يراد من خلالها بسط الهيمنة الداعشية، ومس الكرامة الوطنية.

لذا، فإن متطوعي الحشد الشعبي حالة مكللة بالوعي الوجداني الخالص الذي تحلى به العراقيون، إذ انتفض المتطوعون من أهل الجنوب والوسط - قبل الآخرين - لنجدة إخوانهم في المحافظات المنكوبة بغزو الدواعش الإجراميين، والمدعوم من قوى الشر والظلام والإقليمية والعالمية التي تبغي تدمير العراق والمنطقة ككل، وبسط الهيمنة؛ تحقيقاً لأحلامهم وتطلعاتهم القذرة ضد شعوب المنطقة الآمنة.

لقد كانت دعوة المرجعية

المحمدي، فوصفهم بالمليشيات والسراق وقطاع الطرق والقتلة وغيرها من المسميات.. تلتها صفحات من التآمر الخياني لمصادرة الانتصارات، والالتفاف على هؤلاء المجاهدين الرساليين. إن القوى السياسية الدينية والاجتماعية مدعوة لأن يكون لها موقف واضح وصريح من الصراع الدائر مع عصابات داعش الإرهابية، موقف ينبع من القناعة التامة بأن هذا الصراع صراع وطني وأخلاقي وإنساني وليس صراعاً طائفيًا، من أجل درء المخاطر التي تهدد بلدنا العراق، والاستعداد الواعي لتقويت الفرصة على الأعداء في تخفيف مخططاتهم الشريرة.

ولابد من تجسيد هذا الموقف من خلال الدعم الفعلي بكل الامكانيات المتاحة، وعدم الاكتفاء بالتصريحات والمواقف الإعلامية البحتة، بل يصبح التزاماً على الجميع الدفاع عنهم ومساعدتهم بكل ما يمكن معنوياً ومادياً، ويستحقون الإكرام اللائق؛ لأنهم سطوراً تاريخاً يطرز بأحرف من نور على جباههم.

إن الدفاع عن أبطال المقاومة العراقية ليس رداً إعلامياً، والغيرة عليهم ليست تهمة، والانتصار لهم ليست عمالة أو خيانة، إنما ذلك حالة صحية ذات أبعاد إنسانية، وجذور وطنية في موقع راسخ من الانتماء الوطني، وعكس ذلك هو الصحيح.

كما أن وجود المتطوعين من أبناء الوطن في ميادين القتال حالة وطنية بامتياز، ودليل على وطنيتهم وشجاعتهم وغيرتهم وشرفهم.. فالיום نشاهد أبناء العراق الغياري من مختلف المناطق يقاتلون ويضحون بأرواحهم دفاعاً عن إخوانهم في المناطق التي اغتصبها الدواعش؛ لأنهم لا يريدون أن تنتهك حرمة وسيادة أرضهم ومقدساتهم وأهلهم وإخوتهم في عراق التآخي والمحبة.

وبفضل هذا التلاحم الوطني البطولي، وبتسديد من الله العلي القدير، كتب النصر لهؤلاء المجاهدين، وتحققت آمالهم، وتحررت الكثير من المدن والقصبات والقرى وهزمت داعش. وإزاء هذا الوضع، بدأت الجهات المعادية بحملات إعلامية مضادة، وبدأت معها تصريحات خطيرة (لداعش السياسي) العراقي؛ للتقليل من أهمية هذه الانتصارات في محاولة منهم لتشويه الصورة المشرقة لهذا الجمع الوطني

الحكيمة للتطوع واضحة للجميع، إذ أن الفتوى موجهة إلى الشعب العراقي بكل فئاته وأطيافه وقومياته، ولا تخص طائفة دون أخرى، ولا تميل إلى جهة دون سواها، وهذه الفتوى جمعت شمل الشعب العراقي تحت راية مقارعة الإرهاب التكفيري المتمثل بتنظيم داعش ومن يسانداهم.

وقد كان هذا الوضوح في دعوة المرجعية الحكيمة الدليل الواضح للرد على أقوال عملاء الإرهاب وأذنايه الذين أرادوا تفسير دعوة التطوع تفسيراً طائفيًا، يراد منه الإساءة إلى سمعة أبطال المقاومة الوطنية الذين نذروا أنفسهم من أجل العراق ورفع رايته السامية.

إن حالة الانتصار الحقيقي التي يعيشها الشعب العراقي منذ اليوم الأول لتصديه للعدوان الفادر من قبل الجماعات الإرهابية على مدن العراق وأهلها باتت واضحة ومعلومة، وبلغت من العمق والاتساع والجد أصبحت فيه تتخذ أبعاداً ومستويات متعددة ومختلفة.



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تكرم وجبة جديدة من عوائل شهداء الحشد الشعبي

بادرت بها العتبة العباسية المقدسة، جهود واضحة وعمل عظيم لخدمة هذا المرقد الطاهر، حيث تأتي هذه المبادرة من أجل مواساة العوائل التي قدمت أهم ما تملك من أجل نصرة الدين وحفظ المقدسات؛ استجابة لفتوى المرجعية الدينية العليا.

وإن التكريم انما هو إشعار ذوي الشهداء بأن هنالك أناساً لا تغيب عن انظارهم هذه الشريحة المهمة، وإن كانت أكثرها من الطبقة ذات والفقر... نسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على هذا المشروع المبارك، وأن ينصر بلدنا العزيز ويرحم شهداءنا انه سميع الدعاء.

وقد كان لنا لقاء مع ذوي الشهداء، حيث كان أول هذه اللقاءات مع محسن صيهور والد الشهيد حيدر ليتحدث قائلاً:

نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة

تضيء وقبس يُبهر طرقا العراق نحو السلام والأمان، فهم السباقون إلى الفضائل، وقدموا لشعبهم دروس التضحيات بالنفس (والجود بالنفس أقصى غاية الجود) وهذا كله لا يساوي قطرة من دماء من ضحى بنفسه، ولبى نداء المرجعية، وتم تطهير أرض هذا البلد من دنس تنظيم (داعش) بدماء هؤلاء، ونحن مستمرّون بتقديم المعونات والمساعدات لهذه العوائل التي من الواجب الاهتمام بهم؛ إكراماً لدماء أبنائهم.

وفي لقاء آخر كان مع فضيلة الشيخ عباس الخزاعي معتمد مكتب المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في قضاء الحمزة الشرقي فتحدث قائلاً:

هذا التكريم لعوائل الشهداء من الخطوات الإيجابية والمباركة والتي

ومتواصل؛ وذلك عرفاناً للبطولات التي سطورها، وهم يدافعون عن العراق وترابه الغالي، ويأتي كذلك انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العليا التي أكدت على هذا الأمر وشددت عليه في أكثر من مناسبة لدعم هذه العوائل التي زفت أبناءها الذين جادوا بأنفسهم أقصى غاية الجود إلى طريق الحق ونيل شرف التضحية والشهادة دفاعاً عن الوطن والمقدسات.

والتكريم يشمل جميع شهداء الحشد الشعبي المقدس، إذ كانت المحطة هذه المرة في محافظة الديوانية، وتحديدًا في قضاء الحمزة الشرقي، وقد سبقتها محطّات عديدة من محافظات ومناطق أخرى.

وأضاف: إن ما نقدّمه لهم هو الشيء اليسير والقليل إزاء هذه الدماء الطاهرة لشهداء الحشد الشعبي الأبطال التي هي شموع

متابعة: أحمد صالح مهدي
العتبة العباسية المقدسة، وضمن برنامجها الخاص بدعم عوائل وذوي شهداء الحشد الشعبي المقدس، كرمت وجبة جديدة من هذه العوائل من سكنة قضاء الحمزة الشرقي، هذه الكوكبة من المجاهدين الذين ضحوا بأرواحهم من أجل مقدسات البلد وحرمتهم، من جهة أخرى جاءت هذه الخطوة تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا، حيث وقفوا سداً منيعاً في وجه زمر الكفر والضلال.

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة هو الجهة المشرفة بصورة مباشرة على تنفيذ برنامج التكريم، تحدث لجريدة صدى الروضتين الشيخ ماجد السلطاني من القسم المذكور قائلاً:

إنّ تكريم عوائل وذوي شهداء الحشد الشعبي المقدس من قبل العتبة العباسية المقدسة مستمر



الشيخ عباس الخزاعي



الشيخ ماجد السلطاني



عدنان كاظم



سليم جابر



محسن صيد



أم وليد



سالم حبيب



مبارك لامي



التحق شهيداً، وهو يقاتل الزمر الوهابية في الرمادي، نسأل الله أن يتقبله عنده.

وفي لقاء آخر كان مع المواطن سالم حبيب عبد علي وهو ابن عم الشهيد احمد ناصر عبد علي، ليتحدث قائلاً:

حقيقة العمل الذي تقوم به العتبة العباسية المقدسة كبير جداً ومبارك، فهي حريصة على الوقوف مع المواطن في مختلف محافظات العراق، وهي بهذا

انما تجسد العطاء الذي قدمه أبو الفضل العباس (عليه السلام) من أجل الدفاع عن الدين الإسلامي، واليوم هؤلاء الشباب يسرون على هذه الخطى المباركة؛ لينالوا وسام الشهادة، حقيقية الشهيد أحمد كان يتمنى هذا الوسام المقدس، وهو قد ذهب مندفعاً نحوه، ومن أول الملبين لنداء المرجعية الشريفة، ندعو الله تبارك وتعالى أن يرحم شهداءنا جميعاً.

كما التقت جريدة صدى الروستين مع المواطنة أم وليد والدة الشهيد وليد علي لتتحدث قائلة:

نحمد الله على هذه الشرف

الكريمة؛ كونها السباقة في تفقد عوائل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن والمقدسات، ونحن باقون على الدرب المقدس الذي خطه الإمام الحسين (عليه السلام) بدمه الطاهر... حقيقة إن الشهيد حيدر التحق الى منطقة الصقلاوية وفيها كان استشاده، وقد كان متحمساً من اجل الذهاب الى ساحات الحرب، وهذا ما لاحظناه عليه، نحمد الله على كل شيء.

وفي لقاء آخر كان مع المواطن سليم جابر والد الشهيد أمير، ليتحدث قائلاً:

مبادرة طيبة من العتبة العباسية المقدسة بأن يكون لديها برنامج تتفقد فيه عوائل الشهداء، وأيضا تقدم لهم الدعم المعنوي والمادي، وهذا ما افتقدناه عند الجهات الحكومية، أما عن الشهيد أمير سليم فقد استشهد في محافظة ديالى، وهو مرفوع الرأس.. ونحن نفتخر بأن يكون لدينا شهيد لبي نداء المرجعية الرشيدة.. نسأل الله تعالى أن يحشره مع الحسين (عليه السلام) وأصحابه.

وفي لقاء آخر كان مع المواطن عدنان كاظم جاسم أخ الشهيد



بالتعاون مع مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية

تكرمان وجبة جديدة من شهداء العراق الأبطال في قضاء الشطرة

متابعة: طارق الوندادي

شهد قضاء الشطرة في محافظة الناصرية حفلاً مركزياً كبيراً لتكريم شهداء الحشد الشعبي المبارك؛ برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبالتعاون مع مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية، وبالتنسيق مع وكيل المراجع العظام في مدينة الشطرة سماحة الشيخ علي السهلاني (دام عزه).

ويأتي هذا التكريم ضمن البرنامج الداعم والساند لعوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس في العراق، ومد يد العون إليهم، وبناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا التي تحث على العناية الكريمة لعوائل الشهداء؛ لكونهم ضحايا بأبنائهم، وجادوا بهم كقربان للدين والوطن ومقدساته.

وقد حضر الحفل الكرمي كوكبة من رجال الدين والسياسة، بالإضافة إلى عدد من شيوخ ووجهاء هذه المدينة المجاهدة.

مسؤول وفد العتبة العباسية المقدسة ورئيس قسم الشؤون الدينية فيها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي بين لجريدة صدى الروضتين، قائلاً:

انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العليا، ما زال برنامج العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مستمراً إن شاء الله بتكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس لكل مدن العراق، وهذه هي الجولة الثالثة في هذه المدينة.

واليوم تم تكريم أكثر من مئة شهيد في مركز قضاء الشطرة، وهذا هو غيض من فيض ما يجمعه

زوار أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام من خلال تواجد صناديق التبرع للشهداء الحشد الشعبي في الصحنين الشريفين، وبناءً على توجيهات سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) تستمر هذه الجولات إلى أن يتم تغطية كل محافظات العراق، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا الجهد المتواضع والقليل مع عظمة تضحيات شهدائنا الأبرار.

سماحة الشيخ علي السهلاني معتمد المراجع العظام في قضاء الشطرة:

يعتبر تكريم العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إلى عوائل شهداء الحشد الشعبي في قضاء الشطرة موقفاً رائعاً إلى الغاية، ونحن ممتنون منهم، ونقدم لهم الشكر الجزيل والثناء الجميل وبالأخص إلى الأمينين العامين (حفظهم الله)، وهو عمل نبيل جداً أدخل الفرح والسرور على قلب المولى صاحب العصر والزمان، بتكريم عوائل شهداء هذه المدينة العزيزة والمجاهدة التي قدمت أكثر من ثلاثمائة شهيد حتى الآن كقربان للدين والوطن والمقدسات. وهذا موقف تجازون عليه إن شاء الله وأسأله (عز وجل) أن يوفقكم لعمل الخير أكثر وأكثر، وأن يمد بأعماركم ويحسن عاقبتكم في الدنيا والآخرة.

الحاج فاضل عوز عضو مجلس

إدارة العتبة الحسينية المقدسة:

قال الله تعالى في محكم كتابه: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظَرُ وَمَا بَدَّلُوا



عبد الحسين مخيلف



محسن عطشان



السيد فاضل الحسيني



الحاج فاضل عوز



الشيخ علي السهلاني



الشيخ صلاح الكربلائي

الأكبر التابع إلى العتبة الحسينية المقدسة:
والد الشهيد سيف عبد الحسين مخيلف عبد الله الذي استشهد في قاطع مدينة الصقلاوية، وهو من مواليد ١٩٩٥ م:

نفتخر كثيراً بهذه الشهادة، ومستعدون أن نقدم الغالي والنفيس وكل ما نملك لأجل هذا البلد ومقدساته، ونحن سيوف مشرعة بيد المرجعية الدينية للدفاع عن وطننا الجريح ومقدساته، وإن شاء الله مستمرون برفد ساحات القتال بأبنائنا إلى أن يتم تحرير كل الأراضي المغتصبة، ودحر قوى الظلام الداعشية.

نسأل الله تعالى ورسوله الكريم محمد ﷺ أن يتقبل منا هذا القربان، وأن يحفظ مرجعيتنا الرشيدة، ويجعلها صمام الأمان لكل العراقيين.

تعرضت إلى إصابة في إحدى معارك مدينة بيجي بالقرب من جامع الفتح، ونشكر العتبتين المقدستين على تجشّمهم عناء السفر؛ لتكريم الشهداء والجرحى في مدينة الشطرة، وهي مبادرة جميلة جداً، ونتمنّا كثيراً، وتعتبر مبادرة معنوية أكثر مما هي مادية، وتشجعنا على الاستمرار بالعطاء والقتال إلى أن يتم القضاء على هذا التنظيم الإجرامي الداعش. وبالإضافة إلى هذا، أيضاً قدمت ابني كشهيد في قاطع مدينة حصيبة الشرقية، وإن شاء الله تعالى نحن مستمرون إلى النصر أو الشهادة.. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ العراق وشعبه ومرجعيتنا الدينية، وأن يجعلها ذخراً لنا وخيمة لكل العراقيين.

وبالتعاون مع العتبتين المباركتين الحسينية والعباسية وبتوصيات من قبل أمنائها العامين سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وسماحة السيد أحمد الصايف (حفظهم الله) بتقديم الدعم المادي والمعنوي للقطعات العسكرية المربطة في ساحات القتال، وكذلك تقديم المساعدات المادية والعينية إلى عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس في كافة المحافظات والمدن العراقية.

وأخيراً نسأل الله (عز وجل) وببركة الإمام زين العابدين السجاد ﷺ أن يتقبل منا هذا القليل، وأن يوفقنا لمراضيه، وأن ينصر المجاهدين المرابطين على السواثر الأمامية مع العدو بحق محمد وآل محمد ﷺ.

الجريح محسن عطشان فياض
أمر فوج عباس في لواء علي

تبدّلاً)، تشرّفنا في هذا اليوم المبارك في لقاء مع ذوي الشهداء الذين زفوا أبناءهم أبراراً إلى جنات الخلد، نسأل الله تبارك وتعالى أن يمن على أهلهم بالصبر والسلوان، وعلى شهدائنا بالقبول والرضوان، وعلى جرحانا بالشفاء العاجل إن شاء الله.

السيد فاضل الحسيني مدير مؤسسة الإمام السجاد ﷺ الخيرية:

تسعى هذه المؤسسة منذ تأسيسها إلى عمل الخير والتواصل مع الشريحة الفقيرة في المجتمع، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني في مدينة كربلاء المقدسة، تقوم وتشرف على عدة نشاطات خيرية واجتماعية منها: تزويج الشباب، ورعاية الأرامل والأيتام، وغيرها. أيضاً منذ إطلاق فتوى الجهاد المباركة، انطلقت هذه المؤسسة



قصة جديدة لذبيح جديد قافلة شهداء العراق تستمر إلى أن ترفع راية النصر والتحرير

بحثاً عن عشبة الخلود نحو جبال حميرين، اتجه سليل كلكاش برحلته الجهادية غير مكترث حتى وإن وجدها تحت ظلال سكين داعش.. إنها قصة جديدة لذبيح جديد نرويه من أرض شطرة الجهاد، حيث المجلس التأبيني للشيخ الشهيد حسين هادي الهلالي الذي قضى نحراً، بعد أن وقع أسيراً بيد العصابات الإجرامية الداعشية قبل أشهر في منطقة تلّال حميرين.

متابعة: طارق الغانمي

وبعين الفخر بهذه التضحية التي لم تمنعه من الالتحاق بجبهات القتال بالرغم من توسل الأقربين له، وهو يقترب من ستينية عمره، شهادة ينظر لها ذووه وعلى ما يبدو إنها سجية لهذه العائلة، فعلى ذات الطريق سار اثنان من أبنائه قبل عشر سنين في حادث تفجير طال إحدى وحدات الجيش العراقي في بغداد.

الشهيد المظلوم من مدينة الشطرة في محافظة الناصرية، لبي نداء المرجعية رغم العمر والأمراض التي تعرض لها، لم يتجاهل فتوى المرجعية الدينية الرشيدة.. وقع أسيراً بيد أعداء الإنسانية منذ شهور، وقبل أيام قليلة أعلن هذا التنظيم الاجرامي مسؤوليته عن تنفيذ الإعدام بحق الحاج الشهيد حسين الهلالي.

ولأن مظاهر الغبن لا تفارق هذا الوطن، فقد تبقى صورة المضحين من أجله رهينة الإجحاف، فعائلته البسيطة التي خلفها وراءه تسكن داراً عشوائية السكن، كأن التضحية كتبت على المهمشين، وكتبت لكبار المسؤولين عظيم الامتيازات.

تحدث أحد أبنائه لجريدة صدى الروضتين أثناء زيارة وفد رفيع المستوى من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لمجلس عزاء الشهيد في مدينة الشطرة، قائلاً: أصر الوالد على الذهاب إلى جبهات القتال تنفيذاً لأمر المرجعية الدينية العليا، بالرغم من حديثنا معه بأنك كبير السن، ونحن أعطينا اثنين من الشهداء، ونحن نكفي من دونك، لكن كان يواجهنا بالرفض والإصرار على التواجد في ساحات القتال..

لذا نشعر بالفخر والاعتزاز على ما قدمه والدنا من تضحيات في سبيل الوطن، بالرغم من إنه رجل طاعن في السن، وهذا هو طريق الإمام الحسين (عليه السلام) الذي ضحى بنفسه من أجل عزة الدين والإسلام.

ذاكراً: الوالد في آخر التحاقه إلى جبهات القتال تمنى الشهادة، وبالفعل قد أسر في قاطع تلّال حميرين في الأول من نيسان الماضي، وقد حكمت عليه العصابات الداعشية بالإعدام في الأول من حزيران، وإلى الشهر العاشر لم نعلم بحاله، إلا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و(اليوتوب)، فقد بثت هذه العصابات المجرمة بعض الصور وهي تنفذ به عملية الذبح بشكل تشمئز منها الإنسانية.



الشهيد حسن الهلالي



الشيخ علي السهلاني



الشيخ صلاح الكربلائي

إلى الورا، فأبى أن يغادر موضعه، امرئ. ووقف وقفة بطولية وثابتة وجريئة، أما هؤلاء الذين يقومون بقطع الرؤوس وسبي النساء، وهم ينسبون أنفسهم إلى الإسلام، فالإسلام براء منكم إلى يوم الدين، وهذا هو دين معاوية (عليه اللعنة والعذاب)، نحمد الله ونشكره على هذه النعمة التي جعلتنا مظلومين ولسنا ظالمين. وأخيراً أتقدم بالشكر والامتنان إلى إخواني وأحبابي وأعزائي وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بزيارتهم ومواصلتهم لعوائل الشهداء، وهذا هو ديدنهم وأخلاقهم ورسالتهم التي اكتسبوها من نبيهم نبي الرحمة والإكرام أبي القاسم محمد ﷺ.

إلى الورا، فأبى أن يغادر موضعه، امرئ. ووقف وقفة بطولية وثابتة وجريئة، أما هؤلاء الذين يقومون بقطع الرؤوس وسبي النساء، وهم ينسبون أنفسهم إلى الإسلام، فالإسلام براء منكم إلى يوم الدين، وهذا هو دين معاوية (عليه اللعنة والعذاب)، نحمد الله ونشكره على هذه النعمة التي جعلتنا مظلومين ولسنا ظالمين. وأخيراً أتقدم بالشكر والامتنان إلى إخواني وأحبابي وأعزائي وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بزيارتهم ومواصلتهم لعوائل الشهداء، وهذا هو ديدنهم وأخلاقهم ورسالتهم التي اكتسبوها من نبيهم نبي الرحمة والإكرام أبي القاسم محمد ﷺ.

الأسير الذي وصى به الإسلام والقرآن الكريم والسنن السماوية كلها تجد أن هذا التنظيم الهمجى يعكس مدى بعده عن الإسلام والمسلمين.

سماحة الشيخ علي السهلاني (دام عزه) معتمد المرجعية في قضاء الشطرة:

هذا الشهيد الطاهر ليس الشهيد الأول لهذه العائلة المجاهدة، وإنما لديه اثنان من أولاده، لقد استشهدوا على يد الزمر الإرهابية في وقت سابق، وهذا الأب هو الشهيد الثالث رغم أنه رجل طاعن في السن، إلا أنه أصر على التواجد في ساحات الجهاد.

الشهيد كان يقاتل في منطقة جبال حميرين، وقد قال له أصحابه المقاتلون أثناء الهجوم على قاطعهم: دع هذا المكان وانسحب

أما فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، فقد تحدث قائلاً:

تمثل مدينة الناصرية النسبة الأولى في كمية الشهداء التي تتقدم على محراب التضحية، وقد زار وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إلى مجلس عزاء الشهيد حسين الهلالي الذي تم نحره على يد العصابات التكفيرية الداعشية. ولأحظنا ذوي الشهيد على أتم المعنويات، وما زادهم هذا الفيلم المصور الذي تم من خلاله معرفة خبر استشهادهم، إلا تصميمًا وإرادة نحو السير للدفاع عن الوطن وأرضه ومقدساته.

هذا المنظر البشع التي قامت به داعش ما يمثل إلا بربرية ووحشية هذا الكيان الإجرامي، ولعل معاملة



ثقافة الانتصار

سلام محمد البناي

يحمل رايتها الشباب والشيوخ، وعلى النخبة المتصدية للخطاب الديني والسياسي والثقافي والإعلامي اليوم مسؤولية كبيرة، وهي مسؤولية بناء منظومة

جديدة تؤسس لثقافة جديدة هي ثقافة انتصار العراق بكل مكوناته وطوائفه من أجل خلاصنا من هذه الهجمة التي تريد تحطيم تاريخ ومقدسات هذا البلد العريق.

وهذه هي الثقافة التي يجب أن تسود في مجتمعنا من أجل دعم الجهود الأمنية والسياسية والاقتصادية بكل ما نملك من وسائل متاحة، ولكي يفهم الآخر الذي راهن على تفكك النسيج الاجتماعي للعراقيين بأن رهاناته مصيرها الفشل، وقد آن الأوان لمغادرة ثقافة اليأس والهزائم والإقبال على ثقافة المحبة والتكاتف التي تقضي إلى تحصين المجتمع من تغلغل الإرهابيين والمجرمين...

هم حطب لتلك الحرب التي لا طائل منها، ولكن ما الفرق بين حماسة الانسان واندفاعه وحبه للشهادة بين حرب الأمس وحرب اليوم؟

قل لي: إن أحد المقاتلين الشباب من الحشد الشعبي، وبعد أن أزعجهم قتاص داعشي، أرادوا الاستدلال عليه لقنصه، فما كان من هذا الشاب العراقي الغيور إلا أن قام ليلاً بإشعال مصباح يدوي (تورج) قصداً أمام اعتراض زملائه على ذلك؛ خوفاً من رصده من قبل القناص.

أجابهم: إنه يقصد ذلك؛ لكي يتمكن زملاؤه من تحديد مكان القناص، عندما يطلق النار عليه... (فأي تضحية هذه وأي إيثار عندما يكون هناك شاب بمقتبل العمر يضحي بنفسه من أجل اخوانه في ساحة الحرب.

إذن، نحن اليوم أمام ثقافة جديدة ومسؤولية شرعية ووطنية

بدأ الشعب يقرأ الأحداث قراءة واعية، وبات منتبهاً للخطابات التي تحاول أن تهيئه؛ لكي لا يستمع إلا إلى خطابات الهزائم والانكسارات والإشاعات المغرضة.

وأصبحت أخبار الانتصارات تنصدر وسائل الاعلام المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تدعو إلى دعم الجيش، والحشد الشعبي، ورفع معنوياتهم.. وأصبحنا أمام حالة من الاندفاع العالي للالتحاق في صفوف المواجهة الشريفة، وكل ذلك من غير مقابل مادي، ولكن الجميع جاؤوا تلبية لنداء الوطن والمرجعية الدينية العليا التي نادى بالوجوب الكفائي لحماية أرض العراق وشعبه ومقدساته وتراثه...

غير خاف ان الشعب العراقي قد زج في حروب كثيرة لا طائل منها وكيف كان الشباب يساقون لها عنوة، وكان هناك الكثير من الهاربين من نارها، وكان الشباب

نجحت القوات المسلحة من الجيش والشرطة، وقوات الحشد الشعبي بكافة توصيفاتها وعنواناتها من تحقيق انتصارات واضحة وكبيرة على زمر الإرهاب الداعشي، ومن اللافت أن هذه الانتصارات أوضحت حقيقة مهمة، وهي أن صبر العراقيين على الشدائد والمحن، ينتج ردة فعل قوية تؤدي إلى سرعة تكاتفهم من أجل الخروج من الأزمات، وقد ولدت هذه الانتصارات انتقالة سريعة من حالة الإحباط - بعد دخول داعش للموصل - إلى حالة أخرى جديدة هي ترسيخ ثقافة جديدة - ليست نخبوية فقط - وإنما ثقافة شعبية وهي (ثقافة الانتصار) التي تشكلت ملامحها لتصبح ظاهرة من ظواهر الوعي المجتمعي، حتى إننا أصبحنا أمام خطاب ثقافي مختلف يحمل ثقافة الأمل والتفاؤل والانتصار، إذ خطاب أشاع ثقافة الانتصار، إذ



حسيني | عبد الحمزة المشهداني | ات

لقد أحببت الحسين إلى حد العشق؛ لأنه رفع راية الجهاد ضد طغاة عصره، ولأنه زرع تلك الشجرة الشامخة التي استظل تحتها رمز الحرية والشهادة.

الشاعر الفلسطيني

محمود درويش

مما لا ريب فيه أن الحسين كان من أعظم الرجال التأثيرين من أجل تقويم الحكام الذين انحرفوا عن جادة الصواب، فتال بوقفته تلك الشهادة التي طالما يتمناها الأحرار.

الفيلسوف الروسي ليو تولستوي

١- إن سبب استبصاري هو حب الإمام الحسين بصورة خاصة وأهل البيت عليه السلام.

٢- اليوم دخلت المذهب الشيعي، والشعور لا يوصف من خلال تواجدي هنا تحت قبة الإمام الحسين عليه السلام، والدموع بدأت تنهال من عيني فرحاً وحباً للإمام الحسين وأهل بيته الذين ضحوا بالغالي والنفيس في يوم عاشوراء.

المسيحية المستبصرة

ليلي حمد ميخائيل

١- النور حولك مشرق يتدفق
يا قبر هل صم الحجارة تشرق
الله يشهد أن ضيفك ميت
لكنه في القلب حي يـرزق

أهواه حتى أنني لـوزرت

ألقاً يومي بالسلام وينطقُ

ويدير في سمعي الحديث وطالما

هز الفؤاد لنا حديث شائقُ

٢- يا بن النبي لنا ببابك وقفة

للروح فيها منهل يترقرقُ

ونقول إنك قد خلقت بطولة

لله فيها حكمة تتحدقُ

فلأنت رمز الحق حيث يؤوده

ظلم بيدد شمله ويمـزقُ

ولأنت رمز الحق حين رفعته

والظلم يرعد في السلاح ويبرقُ

الشاعر المصري

محمد التهامي

نحن سعداء أنكم استطعتم تجديد هذا

الضريح المقدس في كربلاء، والذي بقي لقرون

محافظاً على مرقد الإمام الحسين عليه السلام الذي

أسكته طغاة عصره بالقوة، وهو حفيد النبي صلى الله عليه وآله

إلا أن صوته لا زال مدوياً، وهو رمز لكل المسلمين

في هذه الدولة والدول الأخرى، وإلهام للالتزام

بالعدالة الاجتماعية، ودوافع العمل الاجتماعي

بالإيمان دون عنف، وقد أعطى الله لجميع

مواطني هذا البلد الذين يعيشون فيه الأمن

والرخاء.

الأستاذ المونيسور ما توزوفيكش

مبعوث رئيس أساقفة البوسنة والهرسك

لقد علمتنا المدرسة الحسينية أن الأمة التي

تخاف من الموت تعيش ذليلة مدى الدهر، والأمة

التي تستأنس بالموت تستأنس الطفل بثدي

أمه، وتقدم عليه بكل شجاعة وبسالة؛ دفاعاً

عن القيم والمبادئ الإنسانية والإسلامية تعيش

عزيزة كريمة بين سائر الأمم.

الشيخ عثمان تراوري

جمهورية مالي

اقشعر جسدي لهذه المشاهد المقدسة، فالإمام

الحسين عليه السلام شخصية متميزة وموحية، وأنا لم

أكن أعرف عنه شيئاً، ومن أتى به إليه هو والده

الإمام علي عليه السلام ولو كنت في عصر الحسين

وواقعة كربلاء لاستشهدت معه، وكان ذلك

ليكون شرفاً لي.

الشاعر المسيحي الأرثوذكسي

جورج مشكور

الحسين رمز للإنسانية، والرجل النبيل الذي

ضحى بأهل بيته وأصحابه ونفسه الشريفة

من أجل سعادة البشرية، والدفاع عن حقوق

الإنسان.. نحن جميعاً نحب الحسين عليه السلام

ونتشرف اليوم بزيارة مرقد المقدس.

القس الأوكراني

سركي كروك

رأس السنة الهجرية

علي الحاج

لا ينبغي لنا كموالين ومحبين لأهل بيت الرسول ﷺ أن يهنئ بعضنا البعض، بتبادل رسائل التهنية أو غيرها، في الأول من محرم عند غرة كل عام قمري بحجة بدء العام الهجري الجديد، فهذا إن حدث فهو إما جهل أو مروق و صلف، وأكثر ما يؤدي هذا، يؤدي رسول الله ﷺ وآل بيته الكرام ﷺ والحجة القائم ﷺ خاصة.

فالأول من محرم بما يسمى ببدء العام الهجري الجديد، ما هي إلا "بدعة و صلف ومروق وتسمية جاهلية"، بدأت من عصر صدر الإسلام وبعد وفاة الرسول الأكرم ﷺ حصراً، وأن هذا التقويم ليس هو بتقويم أهل البيت ﷺ حتى نعمته في تعيين بداية العام الهجري ونهايته، بل هو تقويم أعدائهم.

فالهجرة كانت في شهر ربيع الأول وليست في محرم..

بل الأمر أعظم مما ذكرنا، وهو أنه أراد (إحياء سنة الجاهلية قبل الإسلام)، وأراد كذلك محو ذكر النبي الأعظم ﷺ وأهل بيته الأطهار ﷺ، حيث أن مبدأ رأس السنة كان عندهم في محرم،

حسبما ينص على ذلك كبار علماء المخالفين، كابن كثير في البداية والنهاية.

واجتهد أيضاً، بتحريم كثير من الأحكام التي نزلت على رسول الله ﷺ، منع قول (حي على خير العمل) في الأذان وغيرها من الأحكام، والتي عمل بها المسلمون في حياة رسول الله ﷺ.

واعتمدها النظام الأموي المنحرف - أي بداية السنة الهجرية من محرم - فيما بعد، كـ (شماتة) بقتل ريحانة رسول الله أبي عبد الله الحسين ﷺ في شهر محرم الحرام، ولتحويل أنظار المسلمين عن تذكر جريمة التاريخ تلك.

وللمتتبع لأحداث التاريخ، يجد أن رأي الامام علي بن ابي طالب ﷺ في أن بداية السنة الهجرية تبدأ في (غرة شهر رمضان المبارك) من كل عام، هو الرأي الصائب الذي يجب اعتماده؛ لأنها تسبق (ليلة القدر)، وهي الليلة التي وصفها أمير المؤمنين وبسند النص القرآني أنها: "فيها يفرق كل أمر حكيم".

فرأس السنة عند أهل البيت الكرام ﷺ هو (الأول من شهر

رمضان المبارك)، إذ يقول أمير المؤمنين ﷺ: "إن أول كل سنة أول يوم من شهر رمضان". (وسائل الشيعة: شهر رمضان ج ٢) وفي موضع آخر يقول ﷺ: "ورأس السنة شهر رمضان". (التهذيب: ج ١)

وهذا هو الصحيح، ولا غرابة. بل إن الغريب أن لا يكون شهر رمضان بداية السنة، فنحن نعلم جميعاً أن الله تعالى يُقدّر للإنسان في ليلة القدر تقديرات سنة كاملة لحياته يكتب فيها الآجال والأرزاق والابتلاءات والعطاءات.

فإذا كانت ليلة القدر ليلة التقدير لسنة كاملة، فمن الطبيعي أن يكون شهرها (شهر رمضان) هو التاريخ الصحيح لبداية السنة.

نستنتج من هذا، إن السنة الهجرية إذا قدر لها أن تبتدئ في الأول من شهر رمضان المبارك، فهذا يعني أن امتداد العام الهجري يقع بين شهرين كريمين، وهما شهر رمضان في غرتها وهو شهر الله سبحانه وتعالى، وشهر شعبان في آخرها وهو شهر رسول الله الأكرم ﷺ، ويعني أيضاً أنها تفتتح في ليلة

القدر التي تقع في شهر رمضان الكريم، وتختتم في ليلة النصف من شهر شعبان المبارك، وما بينهما وفي منتصفها بشهرها السادس - أي صفر - تقع زيارة أربعينية أبي عبد الله الحسين ﷺ.

ودعونا نقف على أحداث هجرة الرسول الأكرم ﷺ، ولنر هل أن للأول من محرم علاقة بهذه الهجرة المباركة؟

إذ بدأت الهجرة في يوم الخميس في ٢٧ صفر ١ هـ، الموافق ٩ ايلول/ سبتمبر ٦٢٢ م.

ووصل ﷺ إلى قباء قرب المدينة المنورة، يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول ١ هـ، الموافق ٢٤ ايلول/ سبتمبر ٦٢٢ م، وهي أول زيارة إلى المدينة المنورة لأداء صلاة الجمعة.

وقد غادر ﷺ قباء واستقر بالمدينة المنورة يوم الاثنين ٢٣ ربيع الأول ١ هـ، الموافق ٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٦٢٢ م.

وبعد وصول النبي الأكرم ﷺ واستقراره فيها، سميت المدينة المنورة بهذا الاسم، وأيضاً مدينة الهجرة والسنة، كما وصارت الهجرة إليها من سائر الأنحاء الأخرى.

معيّار الاصلاح والنهج الحسيني

أحمد الخالدي



كلنا نقول إننا سائرون على نهج أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وكلنا نعتقد ذلك في سرائرنا، وعلة ذلك أننا نحب الحسين (عليه السلام)، ونحزن لمصابه.

وقد يترتب على هذا الحب والحزن فعل نقوم به للتعبير عن ذلك، أو لتجسيد ذلك النهج الخالد.. ولا عجب، فحب الحسين (عليه السلام) دافع كبير للتضحية، ومحفز قوي للقيام بجسام الأمور، ولكن هل لأفعالنا معيار أو بوصلة تدلنا على الطريق الصحيح، وتجعلنا نؤمن بالدليل أننا على نهج الحسين (عليه السلام).

وفي ظني أن المسألة ليست بالصعوبة التي قد يتصورها البعض، وليست بالسهولة التي يتهاون معها البعض الآخر، فالحسين قد عرّف مشروعه وعرضه على الناس قبل خروجه فقال (عليه السلام): (إنما خرجت لطلب (الإصلاح)، وهي العبارة الأكثر تداولاً حين نمرّ على القضية الحسينية، تلك النهضة الخالدة التي غيرت مجرى التاريخ، وصححت مسار الدين السماوي من أن ينحرف إلى دين معاوية ويزيد (عليهم اللعنة).

وهذه البوصلة (الإصلاح) تحتاج إلى تعريف قبل كل شيء؛ لنكون على علم بمقدار ما نحمل من هذا الفكر العظيم، ومقدار ما يتطابق هذا الفكر مع سلوكياتنا الحياتية العامة، فالإصلاح بتعريف الإمام الحسين (عليه السلام) هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما صرح هو (عليه السلام) بذلك.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن

تضيع هذه الفريضة وتنتهك. وبالمحصلة يمكن أن نجعل من الشريعة الإسلامية وتعاليم هذا الدين الحنيف بدقائقه وتعاليمه وتفاصيله هو البوصلة الهادية إلى مدى التزامنا بالنهج الحسيني، وأن يكون مقدار التزامنا بهذا الدين الذي ضحى من أجل بقائه الحسين وبنوه وإخوته وصحبه (عليهم السلام) هو نفس المقدار الذي نحققه من نظرية الإصلاح الحسيني، وهذه هي الوسيلة الأنجح لمعرفة مقدار تمسكنا بالحسين (عليه السلام).

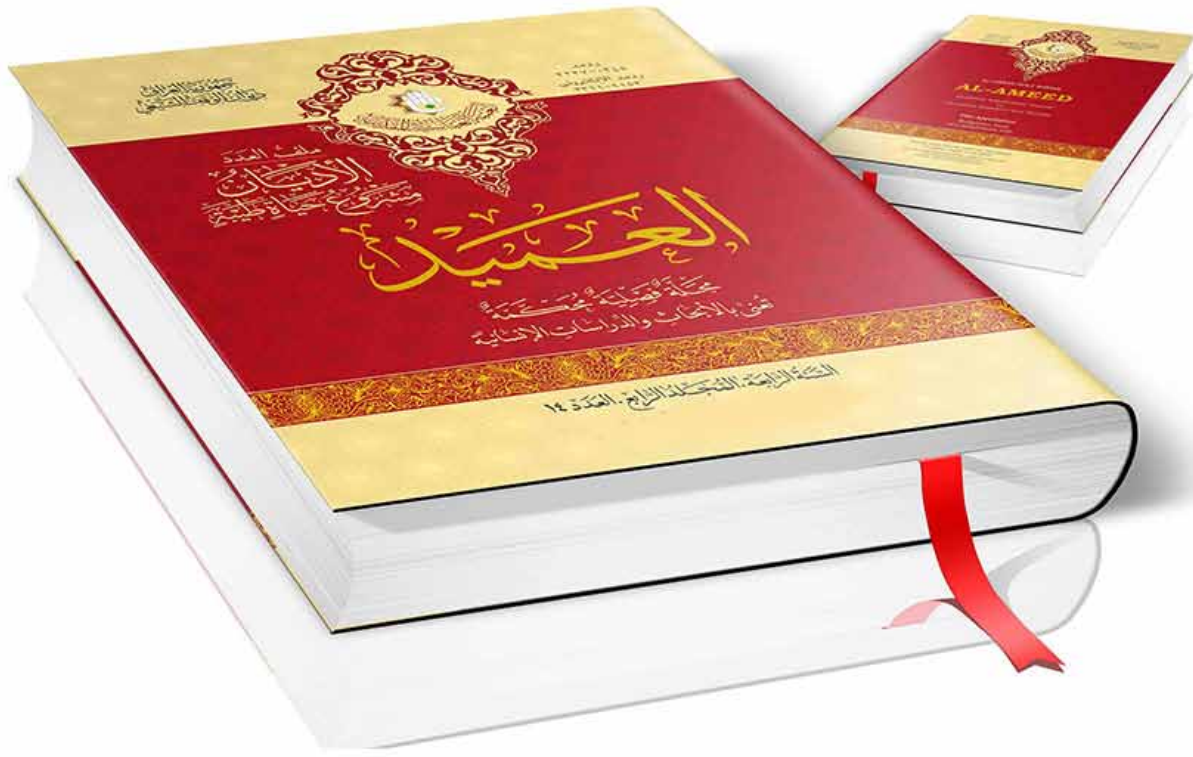
وكلما كان فكرنا أو قولنا أو سلوكنا مخالفاً لما أرادته الدين الحنيف، فهو ابتعاد عن نهج الحسين (عليه السلام) ونظريته الإصلاحية، وبالتالي ابتعاد عن بلوغ الكمال الإنساني الذي إرادته الله تعالى لنا. نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويسدّدنا للسير على نهج الحسين (عليه السلام)، والحمد لله رب العالمين.

وكما جاء في الحديث الشريف الوارد عن النبي (صلى الله عليه وآله): (الدين المعاملة)، ويفسره البعض أنه التعامل مع الناس بأخلاق طيبة، ويقصره على ذلك، مع أن المعاملة تشمل التعامل مع النفس ومع خالقها، لذلك لابد من الأخذ بنظر الاعتبار الجوانب العبادية التي تترتب على ذلك، فالإصلاح إذن، مفهوم واسع شامل، لا يقتصر على الأعمال العبادية فحسب، ولا على التعامل بخلق حسن مع المجتمع فحسب، وإنما هو الجمع بينهما، ولا أدلّ على ذلك من أن الإمام الحسين (عليه السلام) تعامل مع أعدائه بمكارم الاخلاق التي نهلها من رسالة السماء، وفي ذات الوقت أقام الصلاة أثناء المعركة رغم الخوف ورغم السهام والرماح التي صوبها نحوه أعداؤه، وقال في ما مضمونه: (إنما خرجنا نقاتلهم عليها)، أي أننا خرجنا لكي لا

الإصلاح هو نفسه باعث الشوق إلى الكمال، والذي يحرك كل الممكّنات حركة جوهرية في السعي إلى هذا الكمال، وهو يشمل كل المخلوقات من الذرة إلى المجرة.

وبالنسبة للإنسان، فهو تطبيق الدستور الإلهي الذي أنزله على أنبيائه ورسله (عليهم السلام)، وختمه بالإسلام وهو الدستور الشامل الذي ينظم حياة كل البشر، ويناسب كل الأزمان.

وبقدر ما يلتزم الإنسان بقوانين هذا الدستور الشامل، فأنه سيتدرج في مدارج الكمال كما أريد له، وبلغة اليوم يمكن أن نقول: إنه بقدر ما يدفع الإنسان عنه السلبيات من الفكر والقول والفعل، ويجلب إليه الإيجابيات، فأنه يقطع مرحلة من مراحل التكامل، وهذه الإيجابيات والسلبيات تملأ حياتنا اليومية في تعاملنا مع ربنا، وفي تعاملنا مع أنفسنا، وفي تعاملنا مع المجتمع.



بنكهة المغرب العربي مجلة العميد تصدر عددها الرابع عشر

لجنة الإصدارات

للسنة الرابعة على التوالي، تتواصل مجلة العميد المحكمة والصادرة من مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بإصدار أعدادها الفصلية، حيث صدر مؤخراً عددها الرابع عشر (المجلد الرابع).

ومع كل عدد يصدر من مجلة العميد ترسم معالم جديدة من آفاق البحث العلمي الرحب، وتغدو رحلة إنجاز عدد جديد أكثر يمناً وتوفيقاً كلما ازداد استشعار القائمين على هذه المجلة لحقيقة أن ما هو كائن ما كان ليكون لولا أن كل جهد يبذل هنا مضمخ بعبق هذه المنازل الميمونة لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومحال العلم والمعرفة والحقيقة.

وقد حمل العدد بين دفتيه مجموعة قيّمة ومفيدة من الدراسات والبحوث العلمية

المتخصصة بأبواب العلوم الإنسانية المختلفة، بلغ مجموعها (١٢) بحثاً لأساتذة جامعات عراقية من بينها بحثان أحدهما للأستاذ لحسن عزوز من جامعة وادي سوف الجزائر والآخر للأستاذة مليكة نعيم من جامعة القرويين في المغرب، وتميّزت هذه البحوث بأطروحاتها الحديثة وأسلوبها الأكاديمي الرصين، وبما يتناغم مع ما يُنشر ويُطرح من بحوث في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العالمية في مجالات العلوم الإنسانية المتنوعة، التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

مدير التحرير الدكتور شوقي مصطفى الموسوي بين قائلًا:

يصدر هذا العدد من مجلة العميد والأمة الإسلامية والعالم بأسره يقاسيان محنة الإرهاب بوجهه المأساوي الكالح وبمقولاته

الإقصائية المتطرفة، لذا فإن الكلمة المحاورّة والفكرة التي تُدار بمسؤولية ومحبة تغدو لها رسالة إنسانية واعية واعدة، وإذا أراد امرؤ أن يأسف أسفاً بالغاً على شيء ما، فإنما يأسف لأنّ الإرهاب ذو لبوس ديني، يغضّ طرفه عن سبيل التسامح والإخاء والإنسانية التي تبشّر بها جميع الأديان السماوية.

مضيفاً: ولعلّ هذا ما حدا بالقائمين على مجلة العميد أن ينجزوا ملفاً خاصاً في هذا العدد عن حوار الأديان وقد جاء بعنوان: (الأديان.. مشروع حياة طيبة)

متضمناً ثلاثة أبحاث تعنى كلّها بفكرة الحوار بين الأديان، وهي: حوار الأديان، حبل النصّ وغارب القراءة والتعددية الدينية.. المفهوم والاتجاهات، والتسامح الفكري من منظور إسلامي.

مبيّناً: إن أبحاث هذا الملفّ بقدر ما تضع اليد على مواطن الوجد

التي تتجم عن الفرقة والتركيز على قراءة الآخر قراءة سالبة، فإنها تستشرف غداً إنسانياً كريماً يرتفع فيه صوت المحبة صادحاً متألّفاً في سماء الإنسانية، تلك الإنسانية التي تعيش ألماً وتستشرف أملاً. أمّا سائر أبحاث العدد فتتحوّل منحها المعتاد في تنوعها واشتمالها على حقول معرفية متنوعة نأمل لمتلقي المجلة سياحة معرفية موفقة في رحاب العدد الرابع عشر من العميد.

يُذكر أنّ مجلة العميد هي مجلة فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية تصدر عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة، وهي مجازة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومعتمدة لغرض الترقية العلمية، وقد حصلت على الترخيم الدولي (ISSN: ٢٢٢٧-٠٣٤٦).



شذرات من وحي الحكمة

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله الذي لا يلهيه من عباده حالٌ عن حال، ولا يغلطه سؤالٌ عن سؤال، لا تغشي بصره الظلمة، ولا يُستتر منه بستر، ولا يوارى من جدار، ولا يغيب عنه بر ولا بحر..

نستذكر في هذه ملحمة عاشوراء قضيتين، القضية الأولى: هي ما يتعلق بسيد الشهداء (عليه السلام) وهذا من خلال ما نجدّه في كلّ سنة من التفاعل مع قضية عاشوراء، واستشهاد سيد الشهداء (عليه السلام)، وهذه الممارسات التي يمارسها المؤمنون إحياءً لهذه الذكرى، والوقوف على ما يُمكن كلّ بحسب حاله أن يستفيد من عاشوراء، وعاشوراء واقعاً هي عبارة عن مدرسة واسعة يُمارس المؤمنون في اختلاف بقاع الأرض الشعائر التي يبيّن الإنسان من خلالها مدى التصاقه بخطّ سيد الشهداء (عليه السلام).

وعملية الاستذكار تربطنا دائماً في استذكار شيءٍ آخر يمتدّ في السلسلة الطولية لسيد الشهداء، ألا وهو الإمام المهديّ (عليه السلام)، باعتباره الرجل الذي إذا نهض ستكون من جملة أعماله هي قضية سيد الشهداء، ولذلك يتحمّ علينا نحن كمّالين لأهل البيت (عليهم السلام) أن نفهم بعض ما يتعلق بمشروع الإمام

المهديّ (عليه السلام) من خلال ماذا؟ من خلال هذه العلاقة التي نستشعرها قهراً ما بين سيد الشهداء وما بين ولده الإمام المهديّ، ولذلك البعض يتناول هذه المسألة في مسائل دقيقة ولعلّه ألفت فيها بعض المصنفات.

هل هناك علاقة حقيقية بين الإمام الحسين (عليه السلام) وبين الإمام المهديّ أو لا؟ فالارتباط بين الإمام الحسين (عليه السلام) وبقية الأئمة قطعاً موجود، أما الإمام المهديّ (عليه السلام) هل ضمن مشروعه الإصلاحيّ ما يتعلق بالإمام الحسين أو لا؟

الإمام المهديّ (عليه السلام) قطعاً سيبدأ بمشروع كبير، وهذا المشروع الكبير يقع أو تقع في أولويّته مسألة الإصلاح؛ لأنّ في أخبارنا كثيراً ما يرد هذا التعبير (سيملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً) يقع هذا التعبير في روايات أهل البيت (عليهم السلام) كثيراً، فالمهمة الإصلاحية للإمام (عليه السلام) هي إقامة العدل والقسط.

الإمام الحسين (عليه السلام) مشروعه أيضاً هو مشروعٌ إصلاحيّ لماذا؟ لأنّه عندما تقدّم كانت هناك مسارات مُخلّة بالتوجّه الصحيح للدين، بحيث تسلّط على رقاب المسلمين من ليست له علاقة بالدين، فلذلك الإمام (عليه السلام) عندما رأى أن مَنْ يحكم باسم النبي (صلى الله عليه وآله) ليست له علاقة بالنبيّ أصلاً (إنّ الحقّ لا يعمل به)، أي أنّ الباطل قد استمكن، فقال: (إنّا أهل بيت النبوة ومهبط الملائكة..) ثم يبيّن من هو يزيد.. إنه صاحب خمرٍ مثلاً يلعب بالقروود.. ثم الإمام يوجز (إنّ مثلي لا يُباع مثله).

قضية الإمام المهديّ (عليه السلام) شعارها الإصلاح كما كان شعار الإمام الحسين (عليه السلام): (إنّما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي..)، وهناك فرق بين من يرفض الظلم وبين من يتمكّن من إقامة العدل، هاتان قضيتان مهمتان أنّه رفضه للظلم يحتاج الى أدوات وسيد الشهداء بيّن ورفض الظلم بصريح العبارة، وكان أدلّ ذلك هو شهادته الشريفة

أعطى دمه الشريف من أجل أن يقول: لا..

الزيارة تقول: (السلام عليك يا ثار الله..) والى الآن ثار الحسين (عليه السلام) لم يؤخذ إطلاقاً، ثار الحسين بالمعنى المشروع الذي ذكرناه لم يؤخذ، وإنّما الذي يأخذه لأبّد أن يكون مرتبطاً بالله تعالى، ولا يوجد أحد غير الإمام المهديّ (روحي فداه) له علاقة بالله تعالى، فمشروع الإمام المهديّ (عليه السلام) إصلاحيّ ولأبّد أن يبدأ ممن سبقه...

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يُكحل أعيننا وأعينكم بنظرة مباركة الى صاحب الأمر والزمان، وأن لا يحرمنّا من بركاته ومن ألطافه بمحمد وآله، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة تقيم ورشة عمل حول معيار الفهرسة (RDA)

في السنوات الأخيرة، حصلت ثورة من المتغيرات في بيئة المعلومات مع التطور السريع للإنترنت، والاتجاه الكبير نحو النشر الإلكتروني، وضعت أخصائيي فهرسة المعلومات أمام تحديات جدية وكبيرة، فبعد المشكلات التي واجهت النظم المعتمدة وعدم توافق تطبيق القواعد في بيئة النشر الإلكتروني تكاثفت جهود المعنيين لنشر معيار جديد للفهرسة يتوافق مع التطور الإلكتروني السريع، فظهر معيار (RDA) لقواعد الفهرسة في مختلف البيئات المكتبية والإلكترونية.

متابعة: طارق الغانمي

إليه الآن. ومن أجل مواكبة التطور الذي حصل في عالم المكتبات، أقام مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع إلى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات، ورشة علمية فنية حول استخدام نظام (RDA) في فهرسة الكتب.

الورشة استمرت على مدى يومين بواقع جلستين صباحية ومساءلية، من أجل الإفاضة والتطرق لجميع المداخلات الخاصة بهذا البرنامج، وقد حضر فيها الأستاذ سعيد علي سعيد من جمهورية مصر العربية.

هذه الورشة ابتدأت بكلمة لمسؤول مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة السيد نور الدين الموسوي التي استعرض خلالها أبرز المراحل التي مرت بها المكتبة قبل أن تصل إلى ما وصلت

إليه الآن. مبيناً: إن المراكز التي تحتويها المكتبة في الفهرسة والتحقيق وترميم المخطوطات تعد من المراكز المتقدمة في هذا المجال؛ لكونها تضم عدداً من المختصين بهذه الفنون والاختصاصات، بالإضافة إلى أن هذه المراكز زودت بكافة المستلزمات التي تمكن من الارتقاء إلى مصاف المكتبات العالمية.

فيما تحدث مسؤول مركز الفهرسة ونظم المعلومات الأستاذ حسنين أحمد الموسوي لصدى الروضتين، قائلاً:

إقام مركز الفهرسة ونظم المعلومات ورشة عمل فنية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات وهو المشرف على المكتبات في الوطن العربي، تهدف إلى وضع الخطوات الأولى لد جسور التواصل وتبادل

الخبرات بين مكتبات الوطن العربي ومكتبات العراق. وأضاف: وبما أنه مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة هي عضو في الاتحاد العربي للمكتبات، لذا حرصت على إقامة هذه الورشة داخل العراق وأشرت فيها عدداً من الجامعات العراقية، الورشة متكاملة من كافة النواحي والهدف منها إيصال آخر ما توصلت له المكتبات العالمية في مجال الفهرسة إلى داخل العراق، وتمحورت هذه الورشة حول نظام (RDA)، الذي طبق فعلياً في مكتبات العالم قبل سنة ونصف، وكانت مكتبة العتبة العباسية المقدسة هي ثاني مكتبة تستخدم هذا البرنامج في الوطن العربي، بعد مكتبة لبنان الوطنية.

الدكتور سعيد علي سعيد من

شركة النظم العربية في جمهورية مصر العربية / الإسكندرية: قدمت في هذه الورشة محاضرة عملية وضحت فيها نبذة تعريفية عن نظام الـ (RDA)، وكيفية العمل حول هذا النظام المتطور. وأشكر القائمين على مكتبة العتبة العباسية المقدسة على حسن الاستقبال والضيافة، أما بالنسبة للنشاطات التي يقومون بها فهم على درجة عالية من الهمة والجدية في العمل سواء داخل العراق أو المشاركة خارج العراق.

وتستخدم مكتبة العتبة المشرفة نظاماً من أفضل الأنظمة العالمية في الفهرسة والتصنيف وهو برنامج (السمفوني)، وهو برنامج مهم في إدارة المكتبات ومصادرنا، وهذا الحراك الذي يقومون به له دور كبير في تطور واقع المكتبات



الاستاذة الدكتورة هناء حسن



الاستاذة غادة دمشق



الدكتور سعيد علي



الاستاذ حسنين الموسوي

من هذا كله مشاركة الأساتذة من منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذه النشاطات، ويعتبر هذا عملاً رائعاً لنشر ما موجود في هذه المكتبة وما تمتلكه إلى الجامعات العراقية. نشد على أيدي العاملين في المكتبة، وبودنا أن نتعاون في مجال تطوير المكتبات ومجال الرسائل والأطاريح الجامعية وفي مجالات أخرى، ومن خلال الكلمة القصيرة التي ألقاها مدير المكتبة السيد نور الدين الموسوي اطلعنا بشكل مبسط على تطورات والمراحل التي مرت بها، ونحن في العراق نعرف مدى الضرر الذي تعرضت له جميع المكتبات نتيجة النظام السابق، ولا سيما مكتبات العتبات المقدسة، ومكتبات الجامعات العراقية. مكتبات الجامعات العراقية لحد

العراقية، وانتشالها من الإهمال الذي كانت تعيشه في السنين الماضية. وأخيراً أتمنى لهم المزيد من الموفقية والنجاح والتطور وهذا سيحصل فعلاً؛ لأنهم أناس لديهم رغبة كبيرة في مواكبة عجلة التطور التي تحدث في العالم. **الاستاذة غادة دمشق ماهرة في مشروع النهوض بالمكتبة الوطنية اللبنانية:** مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة لديها انفتاح كبير على المكتبات في الدول العربية كلبان ومصر، وأيضاً لديها انفتاح على مواكبة التطور في عالم المكتبات، ويأتي هذا التعاون في هذا المجال وهو مهم جداً من ناحية توحيد جهود المكتبات العربية، وهذا يوضح صورة أجمل للعالم المكتبي. انبهرنا بمكتبة العتبة المشرفة وعلى التقنيات الحديثة المستخدمة فيها، وجهود العمل فيها جبارة جداً، وتقوم بعمل رائع بالحفاظ على الموروث العراقي والإسلامي، وهذه هي مهمة المكتبات؛ لكي تحافظ على تراث البلد، وهذا يحفظ الهوية الحقيقية للبلد. **الاستاذة الدكتورة هناء حسن محمد مديرة الشؤون العلمية في قسم البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:** نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ومدير مكتبة ودار المخطوطات السيد نور الدين الموسوي، على هذه الأعمال المهمة وخاصة النشاطات العلمية، والأهم

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم ورشة عمل تدريبية حول استراتيجيات التدريب



الاستاذ مجيد حميد



السيد علي عبد الوهاب



المهندس مهدي الموسوي



كذلك كانت لنا وقفة مع
مدرّب التنمية البشرية السيد
علي عبد الوهاب الموسوي مسؤول
شعبة التدريب والمناهج في قسم
التخطيط والتنمية البشرية
لنُحدّثنا قائلاً:

ورشة عمل استراتيجيات
التدريب الحديثة تبين لنا ما هي
استراتيجيات التدريب الحديثة،
وكيفية جعل المدرب يتعامل داخل
القاعة التدريبية مع المشاركين
بطريقة احترافية، مستخدماً
أساليب مختلفة منها: الحوار
والمناقشة، وطريقه العرض أو
السرد وغيرها... ولكل طريقة
وقت معين من الاستخدام، وكيفية
التعامل مع هذه الطرق للمدى
البعيد وحسب نوع المادة التدريبية،
وكذلك معرفة صياغة وتنفيذ
استراتيجيات حديثة في التدريب.
وتعتبر هذه الورشة من الورش
المهمة التي تساعد المدرب على
تنمية قابلياته التدريبية، ومعرفة
كيفية صياغة هدف أو خطة
استراتيجية تدريبية حديثة.

العليا، وبعضها لغرض الادارة
الوسطى، والبعض الآخر من
الاساليب لغرض الادارة التنفيذية،
أما الفئة المستهدفة هم المدربون في
العتبة العباسية المقدسة.

كما كانت لنا وقفة مع المهندس
الاستشاري مهدي محمد الموسوي
العتبة العباسية المقدسة الهيئة
الاستشارية العليا، لنُحدّثنا عن
الدورة قائلاً:

من خلال هذه الورشة تم
التعرف على كيفية صياغة وتنفيذ
استراتيجية المشاريع إن كانت
صناعية أو إدارية أو خدمية
وغيرها، وكذلك تم التعرف على
كيفية تحليل البيئة الداخلية
والخارجية المتعلقة بإستراتيجية
المشاريع، وكذلك استراتيجية
اساليب التدريب الحديثة.
وقد أسهمت هذه الدورات بزيادة
الاطلاع على نماذج تطبيقية
للوصول إلى آلية الادارة الناجحة
للمشاريع والتي تخص المجال
العملي من حيث اعتماد مفردات
الاستراتيجيات والرؤية والرسالة
والهدف والتنفيذ والتقييم.

نُحاول أن نوضح من خلال
هذه الدورة كيفية استراتيجيات
التدريب في العتبة العباسية
المقدسة، مع التركيز من خلال
هذه الدورة على جانبين: الجانب
الأول هو كيفية صياغة استراتيجية
التدريب، والجانب الثاني ما هي
استراتيجيات التدريب التي نعمل
عليها؟

لذلك انقسمت الورشة الى
قسمين: في اليوم الاول حاولنا أن
نُبين ما هي اساسيات التدريب
وما هي اساسيات الاستراتيجية؛
لكي ننطلق في اليوم الثاني الى
كيفية تحليل وصياغة وتنفيذ
استراتيجيات التدريب.

أما اليوم الثالث فهو عن بعض
التدريبات العملية التي تخدم
المدرب، وكذلك الاساليب التي من
خلالها تنطلق هذه الاستراتيجية
التدريبية، ومن ضمن الاساليب
التي تخدم المدربين اسلوب
المحاضرة، العصف الذهني،
المناقشة الموجهة، مع بيان لمن
تُستخدم هذا الاساليب، فهناك
اساليب تُستخدم لغرض الادارة

تقرير: علي المسعودي

إن عملية التدريب تسعى لإكساب
المتدربين المعارف والخبرات وتنمية
قدراتهم؛ ليتمكنوا من أداء مهامهم
وتحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية،
لذلك شرع قسم التخطيط والتنمية
البشرية بإقامة دورة باستراتيجيات
التدريب ذات الفاعلية في عملية
التعلم والتعليم، ولهذا فالقسم
يعنى بالتعريف باستراتيجياتنا
التدريبية، والتأكيد على اتباع
مدرّبيه لهذه الاستراتيجيات
أثناء تصميم الحقائق التدريبية،
وتنفيذ البرامج وفق منهجية
علمية متناسقة مع سياق البيئة
التدريبية، ويتم تقييم وتقويم هذه
الاستراتيجيات وفعاليتها ومدى
تمكن المدربين من تطبيقها بشكل
دوري لضمان جودة التدريب..
وقد استمرت الورشة لثلاثة أيام
متتالية.

ولمعرفة تفاصيل الورشة بشكل
أدق، كانت لنا وقفات متعددة ومن
ضمنها وقفة مع الاستاذ المدرب
مجيد حميد طه مدرب الدورة،
فتحدث قائلاً:

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم ورشة عمل للأساليب الإحصائية لضبط الجودة



الاستاذ محمد صباح



حيدر طالب عبد الأمير



سيف علي حسين



الإحصائية يمكن أن يساعد على فهم المتغيرات، وبالتالي مساعدة المنشأة في حل المشكلات وتحسين الفعالية والمردود، وكذلك تساعد في استخدام أفضل للبيانات المتوفرة للمساعدة في اتخاذ القرار.

ويمكن ملاحظة التغيرات في العديد من الأنشطة ونتائجها، حتى تحت شروط ذات استقرار ظاهري. ويمكن ملاحظة هذه التغيرات في الصفات المميزة القابلة لقياس المنتجات، والعمليات، وهذه التغيرات موجودة في مراحل مختلفة عبر دورة حياة المنتجات، من مرحلة دراسة السوق، وحتى مرحلة خدمة الزبون، والتخلص النهائي من المنتجات.. وبالتالي، فإن استخدام أدوات ضبط الجودة الإحصائي يمكن أن يساعد في قياس مثل هذه المتغيرات وتوصيفها وتفسيرها ونمذجتها، حتى مع توفر كمية محدودة نسبياً من البيانات.

ويمكن أن يساعد التحليل الإحصائي لمثل هذه البيانات على تأمين فهم أفضل لطبيعة التغيرات، ومقدارها، ومسبباتها، ويساعد بالتالي في حل، وحتى منع حدوث، المشكلات التي قد تنتج عن مثل هذه التغيرات، وفي تحسين الأداء.

تعد هذه الورشة من الورش التكميلية لمجموعة من الدورات في إدارة وضبط الجودة وتطوير نظام العمل في مجالات كافة، وخصوصاً العمل في العتبات المقدسة، وتهدف هذه الورشة الى تطوير وتنفيذ الأنظمة الإدارية ونظام المشاريع داخل المؤسسة، ويساعد هذه النظام احتساب نسب الإنجازات والأعمال المنجزة والأخطاء وحل المشاكل.

وتحسين الجودة يفيد في معرفة كيف تسير العملية حالياً، أو كيف يتوقع لها أن تسير بالمستقبل، فهو يعطي فكرة عن منطقية الخطوات المتبعة في العملية ويفيد في كشف أخطاء سوء الاتصال وتحديد حدود العملية. وعادة نستفيد من هذا المخطط في تسليط الضوء على حالات الرغبة في إعادة توزيع العمالة والمعدات بشكل أنسب وحالات التأخير والتقصير ومعالجتها.

وكذلك التقينا مع المشارك (حيدر طالب عبد الأمير) مسؤول شعبة الانترنت، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، والذي تحدثنا قائلاً: إن استخدام الأساليب

ولمزيد من التفاصيل حول هذه الورشة والمحاور التي ركزت عليها الورشة، كانت لنا وقفة مع الأستاذ المحاضر (محمد صباح) باحث في قسم إدارة الجودة، من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، والذي تحدثنا قائلاً:

ركزت في هذه الورشة على العديد من الأمور منها: مفهوم وتوكيد الجودة، وشرح بعض الأساليب الإحصائية المتبعة لضبط الجودة، وكذلك اشكال ورسوم البيانية المدرج التكراري، وركزت أيضاً على مخطط (باريتو) وهو واحد من اهم المخططات الإحصائية في ضبط الجودة، وهذا المخطط يرتب العمليات حسب الأهمية. وكذلك تطرقنا الى طريقة عظم السمكة، وهي طريقة تتكلم عن تقصير العمليات وبيان العلاقة وحجم العلاقة ما بين المتغيرات ولوحة الجودة الإحصائية المتبعة في اغلب المعامل والمصانع لضبط إدارة الجودة.

وكانت لنا بعض اللقاءات مع بعض المشاركين في هذه الورشة، وكان أولها مع المشارك (سيف علي حسين) من دار الكفيل والذي تحدثنا قائلاً:

تقرير: محمد صاحب

يعتبر علم الجودة من العلوم الأسرع تطوراً في العقود الأخيرة، وشهد قفزة هائلة في آلية جرد التفشي على المنتجات إلى مجموعة متعددة من الاختصاصات المتداخلة والنظم المترابطة مع بعضها البعض، ومع مختلف الاختصاصات الأخرى في الصناعة. وتطورت الموصفات القياسية من مجرد موصفات خاصة بالمنتج إلى موصفات لنظم الجودة المرتبطة بكافة أنشطة المنشأة.

ومن هذه المنطلق، وضمن العقد المبرم بين إدارة المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات أحد تشكيلات وزارة التخطيط العراقية، والعتبة العباسية المقدسة بتنفيذ مجموعة من الدورات في إدارة الجودة.

وقد تم عقد ورشة عمل للأساليب الإحصائية لضبط إدارة الجودة، في مجمع سيد الشهداء عليه السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة، حيث استمرت الورشة لمدة ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم، وبلغ عدد المشاركين (١٤) مشاركاً.



بعنوان (ملاحم الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة عام ١٨٠١م في المصادر الفرنسية) أقام مركز تراث كربلاء ندوته الشهرية المعتادة

متابعة: حيدر داوود

تعرضت مدينة كربلاء المقدسة وعلى امتداد تاريخها المجيد الى العديد من الهجمات والاعتداءات والغزوات، مثلت جور الحكام والسلاطين المتجبرين، وكشفت عقائدهم المزيفة، وكان بعض تلك الهجمات بدافع تدمير المرفقين المقدسين للإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)؛ كونهما قبلة للأحرار ومناراً للتوار، والبعض الآخر بدافع إخضاع المدينة وأهلها للسياسات الجائرة التي انتهجتها بعض الحكومات، فيما كان بعضها لسلب خيرات المدينة وكنوزها، أو بدوافع مذهبية وطائفية بغية.

ويعد الغزو الوهابي أعظم فاجعة من بعد واقعة الطف مرت على تاريخ كربلاء، فتلك الفاجعة لا تزال تردد صداها البلاد الاسلامية والأوربية معاً، فأسهب في فظاعتها المؤرخون من مسلمين وأوربيين، وانعكست في الشعر، فرددها الشعراء في قصائدهم وصوروها ووصفوا فجاجتها المنكرة

أدق وصف، فعدوها وقعة طف ثانية لكنها في التاريخ الحديث.

ومن أجل تسليط الضوء على هذه الهجمة الشرسة، أقام مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة ندوة أكاديمية تحت عنوان (ملاحم الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة عام ١٨٠١م في المصادر الفرنسية)، **حاضر**

فيها الأستاذ الدكتور صادق ياسين الحلو، وألقي البحث في قاعة الامام الحسن (عليه السلام) ضمن منشآت الصحن العباسي الشريف، استهلّت الندوة بآيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقارئ مصطفى الحمدان، أعقبته كلمة مسؤول مركز تراث كربلاء السيد الدكتور احسان الغريفي والتي بين فيها:

إن هذه الندوة الاكاديمية التي تبحث جانباً مهماً من الجوانب المظلمة لهذه المدينة المقدسة، حيث أن التاريخ بصورة عامة يكتب برأيين وبوجهين، فهناك رأي

موال وآخر مخالف، ومحاضرة الندوة تتناول المصادر الفرنسية التي ذكرت الهجوم الوهابي على كربلاء المقدسة، فهذه المصادر الفرنسية لا نستطيع القول عنها موالية أو مخالفة؛ لأن الغزو يكتب عنه المخالف والموالي بأنها فتح أو جهاد، هذا هو الرأي المخالف، أما الرأي الموالي فهو يرسم صورة الواقع كما جرت التي وقعت في كربلاء المقدسة، فالأجنبي الذي لا يعني له الأمر لا من بعيد ولا من قريب يكتب ويدون بكل شفافية ومصادقية.

مضيفاً: نحن أمام هجمة إرهابية شرسة تحاول استئصال جميع قيمنا الحضارية والفكرية، وإن عدم الاهتمام بالتراث وعدم توثيقه يؤدي الى نقص وخسارة في جانب من هذه الجوانب المهمة؛ وذلك لأن المخالف سيدون ويغيب الحقيقة عن الازهان، وإذا لم نتصد لهذه الهجمة بالكتابة، سيبقى الجانب الواقعي والحقيقي مغيباً ليظهر الجانب المظلم.

وبعدها تم عرض فيلم وثائقي عن مركز تراث كربلاء عن أبرز إنجازات المركز وما حققه من نجاحات واصدارات تابعة للمركز، ونبذة بسيطة عن هذه الإصدارات. بعدها قدم الدكتور صادق ياسين الحلو بحته الأكاديمي الموسم (ملاحم من الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة عام ١٨٠١م في المصادر الفرنسية) حيث قسم البحث الى خمسة محاور:

المحور الأول (أهم كتابات المصادر الفرنسية عن الغزو الوهابي جاء فيه):

تكمن أهمية الكتابات في المصادر الفرنسية لحادثة كربلاء المقدسة، وجُل ما دونته أنامل الكتاب في الكتب والنشرات والصحف هو صورة الواقع والدقة والموضوعية، فهم يكتبون بحيادية وشفافية ورأي لا ينجذب لأي جهة من الجهات، ولا يملكون مصلحة في كتاباتهم بخصوص الحادثة الوهابية الاجرامية التي ارتكبوها بحق أهالي مدينة كربلاء المقدسة،



وكانت في المراقد المقدسة حاجات ثمينة وذخائر وقطع ذهبية وفضية نفيسة، وكذلك خزائن، وعملوا على تخريب وتدمير القبور هذا على لسان الفرنسيين. كما ذكروا أن الكم الهائل من الثروات الحسينية المكسدة على سنين طويلة أصبحت في لحظة نهبا للوهايين أولئك قطاع الطرق وللصوص حيث كان هدفهم وجشعهم؛ وذلك لأنهم كانوا معلقين آمالهم الكبيرة لإنجاح مشروعهم الوهابي الاجرامي.

المحور الخامس (نتائج الغزو الوهابي لمدينة كربلاء) ذكر فيه عدة نقاط أبرزها:

- ١- هدم البيوت واضرام النيران في المدينة.
 - ٢- مائة بعير محمل بالغنائم النفيسة.
 - ٣- الحقوا اضرارا بالمنائر وقباب المساجد.
 - ٤- هدم الصروح بالكامل ونهب كل شيء أمامهم.
- بعد ذلك جاءت المداخلات والتعقيبات من الضيوف الكرام، واجمع الحاضرون على ضرورة عقد مثل هكذا ندوات اكااديمية لتسجيل وتوثيق كل شاردة وواردة عن هذه الحادثة الأليمة، كما دعوا وسائل الاعلام كافة نشر وقائعها من اجل حفظها من الضياع، وإبرازها للأجيال القادمة، ولإيصالها للعالم الإسلامي في جميع بقاع الأرض.

مؤسس العقيدة الوهابية محمد بن عبد الوهاب كان قد ساح في كثير من البلدان العربية، ونادى الى هذه العقيدة، لكن لم تلق دعوته القبول والاهتمام وطرد من تلك البلدان، وأشاروا في هذا الإطار الى أن محمد بن عبد الوهاب هو من كان يحكمهم دينياً والجانب السياسي تركه لمحمد بن سعود ملك السعودية في ذلك الوقت لنشر العقيدة، وأطلق عليهم بالنديين والقتلة والبرابرة.

المحور الرابع (اعداد الوهابيين وقسوتهم في التعامل مع سكان مدينة كربلاء):

وصفوا الكتاب الفرنسيون الوهابيين بالقساة والقتلة وللصوص حيث كانت القسوة التي ارتكبوها فظيعة جداً، فلم يسلم

وما خلفوه من أضرار جسيمة في المدينة المقدسة. وتكمن أهمية الكتابات الفرنسية في كونهم قريبين من الحدث آنذاك، أي ما يسمى في التاريخ قريب من شاهد عيان؛ وذلك لأن الرحالة الفرنسيين قد زاروا المدينة وكذلك القنصل روسو كانت له رحلة من بغداد الى حلب الى ما يسمى بالشامية الجزيرة وكان له كتاب بعنوان (رحلة الى الجزيرة العربية) طبع في عام ١٨٠٨م ذاكراً فيه الهجمة البربرية الوهابية على مدينة الامام الحسين عليه السلام وإن هذا التاريخ كان قريباً من الفترة الزمنية لهذه الحادثة، وكانت الكتابات الفرنسية في ذلك الوقت وتلك الحادثة قليلة لانشغالهم بمرحلة الثورة الفرنسية واهتمامهم في هذه المنطقة قليل.

المحور الثالث (أسباب الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة):

إن أول ما يتبادر الى الذهن عن أسباب الغزو الوهابي هو العامل الديني فقط، لكن ما ذكرته المصادر الفرنسية هو أن العامل الديني هو أحد أسباب الغزو، فمن العوامل التي كانت في حسابان الوهابية هي: (العوامل السياسية، والاقتصادية، وكذلك العوامل الدينية).

فالعامل السياسي هو أن مدينة كربلاء كانت تابعة لولاية بغداد آنذاك، وكان الوهابيون في صراع مع الدولة العثمانية التي كانت تحكم العراق، والعامل الاقتصادي لما تمتلك المدينة من مرافد مقدسة، حيث يقدم الإنسان أفضل ما يملك هدية للمراقد الشريفة،

كل ما كتبه القناصل الفرنسيون محفوظ في الأرشيف الفرنسي لوزارة الخارجية الفرنسية، وأطلقوا على هذه العقيدة لم تعترف بكل المذاهب الإسلامية أي ليس فقط بالمذهب الامامي الاثني عشري، وكانت تنفي كل المذاهب الإسلامية، وبينوا أن



بمشاركة وفد من العتبة

العباسية المقدس

كلية ابن حيان الجامعة عقدت

ندوة حوارية بعنوان

(طب وعلوم الامام الصادق عليه السلام)

تشهد لنا حكم التاريخ وعبر الإنسانية، بأننا أمة تتنفس العطاء في عمق البطولات والمعجزات، نحن أمة تواضعت للعلم، للمعرفة، فأعطتها الرسالة البشرية شرف الوجدان وأبهة البقاء، فللخير نزرع دائماً، وبالمعروف نأمر، وعن المنكر ننهي، فنحن أمة كرمها الله تعالى في لغة القرآن الكريم، وشرف أرضنا بالأنبياء والرسول والأئمة الأطهار والأولياء الصالحين والحضارات.. فحقنا أن نفتخر بهذه الأمة التي ننتمي لها، وكذلك برسولنا العربي الكريم.

متابعة: حيدر سامي

إذ أن الدين الإسلامي شجع على العلم، ودعا إلى اكتسابه منذ بزوغ شمسهِ المنيرة حتى يومنا هذا، لنكمل تلك المسيرة الزاخرة بالعلم الذي ورثناه عن النبي الأكرم ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ، لاسيما إمامنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

وتحت شعار (بعلم آل البيت نتسلح وبه نقاتل داعش)، أقامت كلية ابن حيان الجامعة ندوة حوارية بعنوان (طب وعلوم الامام الصادق عليه السلام)، وعلى هامش هذه الندوة، تم افتتاح قاعة ابن حيان الكبرى للمؤتمرات والأبنية الجامعية حيث احتضنت فعاليات المؤتمر.

عقدت الندوة برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور حسين الشهرستاني، وبحضور عدد من ممثلي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وعدد من أعضاء البرلمان، ومحافظ كربلاء الأستاذ عقيل الطريحي، ورئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف جاسم الخطابي، وبعض أعضاء مجلس المحافظة. كما شهدت حضور عدد من رؤساء الجامعات الحكومية والأهلية، وعمداء الكليات والمعاهد والمدراء العامين، والأساتذة الجامعيين، وشيوخ العشائر.

ابتدأ الافتتاح النشيد الوطني وآيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ معمر صاحب الحديدي، كذلك قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء الوطن وكلمة ترحيب بالضيوف لعمادة كلية ابن حيان الجامعة، ألقاها معاون العلمي الدكتور علي عبيد الطائي.. بعدها جاءت كلمة للأستاذ عقيل الطريحي محافظ كربلاء المقدسة بين فيها:

إن القطاع الخاص له دور كبير في تجسير الكثير من الطاقات للبلد عامة وكربلاء خاصة في مجال المعرفة والجانب الأكاديمي منه، وإن بناء الحياة في العراق بناء مستمر ومتواصل؛ بسبب عنفوان هذا الشعب وقدراته المتفجرة.



للاستاذ الدكتور حامد غفوري

بين فيه:

يعد الإمام الصادق عليه السلام من الطاقات الفكرية العظيمة التي ظهرت في العالم الإسلامي بعد الإمام علي عليه السلام، فهو صاحب أكبر مدرسة جامعة، وكانت المواد الدراسية فيها تشمل الفقه والفلسفة والكيمياء والفلك والآداب العامة. وكان الإمام هو المعلم الأرشد، واستطاع عليه السلام تخرج عدد كبير من العلماء في مختلف المجالات والفروع.

وأبدى الإمام الصادق عليه السلام اهتماماً بالغاً في علم الكيمياء، وترك رسائل ومؤلفات عديدة في العلم المذكور، وقد عثر الخبراء على كتاب مخطوط في علم الكيمياء عنوانه (رسالة في الصناعة والحجر المكرم) للإمام الصادق عليه السلام.

خلال مدة إمامته التي استمرت ٣٤ عاماً تربية أجيال عديدة من العلماء الذين تركوا أثراً في مختلف العلوم، حيث عاصر الإمام مرحلة انحطاط الدولة الأموية وغيابها، كما عاصر كذلك مرحلة ظهور الدولة العباسية، فنتج فراغ ونوع من الحرية الفكرية نتيجة الصراع بين هاتين المرحلتين.. مما أسهم في نشر علوم أهل البيت عليه السلام.

أما المحور الثاني فكان للأستاذ الدكتور رسول سفيح، تناول فيه جانباً من جوانب فكر وعلوم أهل البيت عليه السلام بين فيه:

حمل أئمة أهل البيت عليهم السلام مشعل النهضة العلمية في العالم الإسلامي، فأسسوا في حواضره معالم الحياة الفكرية، ودعوا المسلمين دعوات جادة تحمل طابع الإرشاد والتوجيه إلى الخير؛ ليبينوا حياتهم الخاصة والاجتماعية على أساس من الوعي العلمي.

وجاء المحور الثالث عن علم الكيمياء في فكر الإمام الصادق عليه السلام

فترة ليست بالقصيرة حيث كانوا يواصلون العمل لإكمال كافة الاستحضارات الفنية والإدارية والموافقات التي قامت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. مبيناً: إن هذه الكلية محط افتخارنا واعتزاز ليس فقط للحكومة المحلية وأهالي كربلاء، وإنما هي منار لكل محافظات البلد.

وبعدها بدأت أعمال الندوة الحوارية بعنوان (طب وعلوم الإمام الصادق عليه السلام) برئاسة الأستاذ الدكتور فاروق الحبوبى رئيساً للندوة، حيث تكونت الندوة من ثلاثة محاور: المحور الأول المحور التاريخي ألقاه الأستاذ الدكتور حسن الحكيم بين فيه:

الإمام الصادق شارك أباه عليه السلام محنة الصبر على تولي الظالمين والتعرض للبلاء، كما ساهم في نشر العلوم الإسلامية من خلال حلقات الدرس التي أسسها، استطاع الإمام الصادق عليه السلام

وإن هذا الإصرار لدى العراقيين في مواجهة الإرهاب والقوى الظلامية يتمثل في هذه القدرات المتفجرة. مضيفاً: نحن نريد أن نوصل رسالة بأن الأنشطة الأكاديمية سواء كانت أهلية أو حكومية هي رافد من روافد بناء هذه الحياة، وأن هذا الإصرار لدى العراقيين في مواجهة الإرهاب والقوى الظلامية يتمثل في هذه القدرات المتفجرة.

بعدها جاءت كلمة المهندس نصيف جاسم الخطابي رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة أكد فيها على أهمية الدور الكبير الذي تقوم به كلية ابن حيان في مختلف المجالات، باعتبارها مؤسسة كبيرة قامت بخطوات من العمل من خلال الجهود المتميزة التي بذلتها الكلية وبمفاصلها الثلاث، بالإضافة الى العمل الدؤوب من خلال الإدارة الفاعلة والمثابرة.

ونحن واكبنا هذه الإدارة منذ



**العتبة العباسية المقدسة تدعم وتشارك في مؤتمر
النحاليين العرب الدولي الثامن الذي يقيمه إتحاد النحاليين العرب**

متابعة: أحمد علي

إحدى الجهات الداعمة للمؤتمر.

صلى الروضتين حضرت المؤتمر
والمعرض، وكان لها هذه اللقاءات:

الأستاذ قاسم المظفر رئيس
اتحاد النحاليين العرب ورئيس
جمعية النحاليين العراقيين:

أقيم مؤتمر النحالين العرب
الدولي الثامن وهو استحقاق
العراق المؤجل منذ العام ٢٠٠٠م؛
لأن الظروف لم تكن متاحة لنا، ولم
يتيحاً لنا من يساعدنا على استقبال
الضيوف من خارج العراق من
الأجانب والعرب المشاركين في هذا
المؤتمر.

وقد اخترنا محافظة النجف
الأشرف؛ لأنها قدمت لنا دعماً
لوجستياً، وقد قدمت العتبات
المقدسة في كربلاء الحسينية
والعباسية، وكذلك العتبة العلوية
ومسجد الكوفة دعماً كبيراً جداً،
وهذا مما لا ينكر؛ لأنه لولاهم لما

وسط حضور أكاديمي كبير، ومشاركة عربية ومحلية فاعلة، أقام اتحاد النحالين العرب في العراق مؤتمر النحالين العرب الدولي الثامن في مدينة النجف الأشرف، وقد تضمن المؤتمر إلقاء محاضرات تخصصية وبحوث أكاديمية تختص بإنتاج العسل والعناية بالمناحل، وكذلك عرض الآفات التي تصيب النحل وطرق علاجها.

وتضمن المؤتمر أيضاً معرضاً لمنتجات العسل على اختلاف أنواعها، ومعرضاً للتقنيات التي تتعلق بإنتاج العسل والوقاية من آفاته. وقد شاركت العتبة العباسية المقدسة بجناح في هذا المعرض؛ لعرض منتجات مناحل الكفيل التابع لشعبة مشاتل الكفيل في قسم الشؤون الخدمية، علماً أنها كانت

أمثل أمين سر اتحاد النحاليين

أقيم هذا المؤتمر.

العرب في العراق، وقد سعينا
جاهدين خلال السنوات السابقة
لاستضافة المؤتمر، لكن لم تسنح
الظروف. وقد توفرت الظروف
المناسبة الآن، وعقد المؤتمر
بمشاركة دولية واسعة، حيث
شاركت أكثر من تسع دول، فضلاً
عن مشاركة نحالين العراق من
شماله الى جنوبه.

والغاية من وراء اقامة هذا المؤتمر هو مد جسور التعاون وتناقل الخبرات والإطلاع على آخر ما وصل اليه العلم فيما يخص المناحل، وإنتاج العسل، وكل ما يتعلق بها، حيث تضمن المؤتمر طرح المحاضرات العلمية المفيدة للنحالين..

وكذلك من ضمن أهداف هذا المؤتمر أن يطلع النحالون العرب على الوضع الآمن الموحود في

وقد اشترك في هذا المؤتمر عدد من الدول العربية، بالإضافة الى ايران وجورجيا، وكانت الافتتاحية ناجحة جداً. وبعد انتهاء هذا المؤتمر، سيكون للضيوف جولة في محافظة بابل الاثرية وفي مدينة كربلاء المقدسة. وبالنسبة للمشاركين العرب، كان لديهم تخوف من الحضور؛ لما يسمعونه في الاعلام عن أن الوضع الأمني في العراق متدهور جداً، وحين جاؤوا شعروا بالندامة؛ لأنهم لم يأتوا مبكراً، لما رأوه من كرم وضيافة وأخلاق عالية استقبلهم بها العراقيون.

الأستاذ منتصر الحسناوي
رئيس جمعية نحالين النجف
ورئيس المؤتمر:

إن اتحاد النحاليين العرب اتحاد
تابع لحامعة الدول العريسة، وأنا



المعارض الداخلية والخارجية، وهي تأتي لتعريف المنتج للنحل والمنتج لمنتجات النحل والمستهلك بما هو ممكن تصنيعه من منتجات النحل من خلية النحل من عسل وغذاء ملكي وشمع وغيرها. والشركة أخذت على عاتقها تصنيع المنتجات الطبيعية من كريمات وصوابين وشامبوات ومراهم وخلطات عسل متعددة منها العلاجية ومنها الوقائية للكثير من الأمراض. وهذه النشاطات مهمة لتعريف المستهلك بهذه المستحضرات، فضلاً عن اللقاءات التي تتم بين المنتجين والعارضين والمستهلكين، فيحصل تبادل في الآراء والخبرات، وكذلك المحاضرات التي أقيمت في هذا المؤتمر فيما يخص إنتاج العسل وزيادته، والقضاء على الآفات التي تصيب النحل والمناحل.

للمشاركة في هذا المؤتمر بادرنّا للمشاركة بمنتجاتنا من النحل، وهي من أجود أنواع العسل الموجود في مزارعنا، وبالنسبة للمحاضرات وورش العمل فقد استفدنا منها كثيراً، ولكننا كنا نتخوف قليلاً من المجيء الى هنا؛ لأننا نسمع في الاعلام عن الوضع غير المستقر، لكن حين جئنا الى هنا وذهبت الى زيارة الامام علي (ع) رأينا الأمن والأمان.. علماً أننا من أبناء السنة، فقد وجدنا في هذه المحافظة وفي غيرها من المحافظات ذات الاكثية الشيعية استقبلاً جميلاً وحفاوة بالغة من قبل اخواننا، ولم نجد أي تشدد وطائفية وكأننا في بيوتنا، حيث الوضع في هذه المحافظة آمن ويبعث على الراحة.. لكن عندي ملاحظة صغيرة وهي أن دور الاعلام ضعيف في الاعلان عن مثل هكذا مؤتمرات ونشاطات، ولا بد أن يكون الاعلان عن مثل هذه المؤتمرات قبل فترة؛ ليتسنى للراغب في المشاركة أن يحضر وتكون المشاركة واسعة وفعالة.

محافظاتنا. أما بالنسبة للعتبات المقدسة، فهي الجهة الوحيدة التي فتحت لنا أبوابها، حيث لدينا جهة راعية وجهة متعاونة وهي العتبات المقدسة: (العتبة العلوية، والعتبة الحسينية، والعتبة العباسية، ومسجد الكوفة)، حيث فتحوا لنا كل الابواب في سبيل انجاح هذا المؤتمر.

وقد تضمن المؤتمر العلمي الذي يحتوي على البحوث العلمية من دول عربية متعددة، وكذلك المعرض العلمي للمنتجات من المستلزمات التجارية والعلمية والمكتشفات الجديدة التي حصل اصحابها على براءات اختراع، وأيضاً تضمن المؤتمر اجتماع الامانة العامة لإتحاد النحالين العرب ممثلة بالدول العربية في النجف الأشرف.

المهندس الزراعي حسنين محمد عبد الرضا اختصاص تربية نحل في شعبة التشجير والزينة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة:

الأستاذ رشيد السعدي المدير المفوض شركة الأمل للوكالات التجارية، ووكيل عام في العراق لمؤسسة الرياض المصري لمنتجات النحل ومستلزمات النحالين: تأتي مشاركتنا في هذا المؤتمر كحلقة من حلقات المشاركات في

المهندس الزراعي حسنين محمد عبد الرضا اختصاص تربية نحل في شعبة التشجير والزينة التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة:



تحت شعار (زيد الشهيد.. رمز القيادة وحليف الشهادة)

الأمانة الخاصة لمزار زيد الشهيد عليه السلام

تقيم مهرجان حليف القرآن السنوي الرابع

ولسيدنا زيد الشهيد عليه السلام طريقة خاصة بقراءة القرآن تسمى بـ(طريقة زيد)، وله مؤلفات كثيرة حيث نسبت له مجموعة من المؤلفات والرسائل بعضها في تفسير القرآن الكريم، وبعضها في علم الفقه، وقسم منها في علم الكلام، والأخرى في الحديث، وهي أكثر من ٢٩ مؤلفاً. وقد تحدث زيد عليه السلام عن سعة علومه ومعارفه، حين عد نفسه لقياده الأمة والثورة على الحكم الأموي، حيث قال: (والله ما خرجت ولا قمت مقامي هذا حتى قرأت القرآن، وأتقنت الفرائض، وأحكمت السنة والأدب، وعرفت التأويل كما عرفت التنزيل، وفهمت الناسخ والمنسوخ والمحكم، وما تحتاج إليه الأمة في دينها مما لا بد منه ولا غنى عنه، واني على بينة من ربي).

الشهيد زيد عليه السلام نشأ في بيت النبوة والإمامة، وكان أبوه الإمام زين العابدين عليه السلام يتعهد بالآداب ويرسم له طريق الهداية والخير، كما لازمه أخوه الإمام الباقر عليه السلام منذ نعومة أظفاره. ومن الطبيعي أن لهذه الصحبة أثراً فعالاً في سلوكه وتكوين شخصيته، فقد حفظ القرآن الكريم في المراحل الأولى من دراسته، واتجه بعد ذلك الى الحديث، وأصبح بعد فترة فقيهاً واسع العلم والمعرفة، يأخذ بكتاب الله وسنة رسوله، ويروي الحديث لغيره.

تغطية: زين العابدين السعيد



الى ان الامام زيد عليه السلام خرج عن طاعة اخيه الامام محمد الباقر عليه السلام، وروايات اخرى تقول ان زيدا ادعى الامامة وهو بريء من ذلك، بل على العكس فقد كان مطيعا لأخيه، ومقرراً بإمامته، ومعتزفاً بحقه بشهادة ابن اخيه الامام جعفر الصادق عليه السلام.

إن هكذا شخصية اسلامية عظيمة مهمة لابد من دراستها دراسة دقيقة، وإحياء آثارها والاستفادة منها قدر المستطاع، وكذلك لابد من رد الشبهات عنها، وتوضيح الحقائق وإبرازها بصورة ناصعة؛ رداً لجميل هذه الشخصية الفذة.

ومن اجل هذا تبنت الامانة الخاصة لمزار زيد الشهيد عليه السلام اقامة مهرجان سنوي يهتم بهذه الشخصية، ويحمل اسم (مهرجان

الخوف والإرهاب بين الناس. اما الجسد الطاهر فقد صلب على جذع شجرة، وأحاط به حرس مكثف مخافة أن يسرق ويدفن، وبقي مصلوباً على هذا الحال طيلة أربع سنوات، ولما مات هشام وولي من بعده الوليد بن يزيد، كتب إلى حاكم الكوفة يوسف بن عمر كتاباً يأمر به بأن ينزل الجثمان المقدس ويحرقه بالنار، وقام ولي الكوفة بإحراق الجسد وذره في الفرات، وهو يقول: واللّه يا أهل الكوفة لأدعكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في ماءكم، فسلام الله على السيد الشهيد زيد الذي بذل نفسه وكل ما يملك في سبيل الله تعالى، والذي حورب من اعداء الله في حياته وبعد استشهاده، حيث توجد العديد من الروايات الكاذبة والأخبار المسمومة تشير

فيه قبراً، وواروا الجسد الطاهر فيه، ثم اجرؤا الماء، وكان مع أصحاب زيد احد عيون السلطة يراقب تحركاتهم فبادر مسرعاً إلى الكوفة، وأخبر حاكمها بموضع الدفن، فأمر بنيش القبر وأخرجه منه وحمل إلى القصر في الكوفة وأمر بصلبه منكوساً في سوق الكناسة، بعد حز رأسه الشريف. وقد رفع رأس زيد الشهيد كما رفع رأس جده الإمام الحسين عليه السلام على رمح يطاف به في الأقطار، حيث أرسل الرأس هدية إلى هشام بن عبد الملك ففرح بها كما فرح يزيد، حين مثل رأس الإمام الحسين أمامه، فأمر بنصب الرأس الشريف على باب دمشق، ثم أرسل إلى المدينة عند قبر النبي يوماً وليلة، ثم أرسلها إلى مصر، وكان ذلك حقداً عليه ولإذاعة

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بحقه: (يقبل رجل من أهل بيتي فيصلب لا ترى الجنة عينا رأت عورته)، وقال عليه السلام أيضاً إلى الامام الحسين عليه السلام: (يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب). وقد استشهد عليه السلام في معركة الحق الذي نشده زيد ضد الباطل الأموي وتحت جنح الليل رمي زيد عليه السلام بسهم غادر أصاب جبهته، ووصل إلى دماغه الشريف، فحلت الكارثة في أصحابه، فهاموا في تيارات مذهلة من الأسى والحزن وطلب له الطبيب فانتزع منه السهم، فتوفي من فوره، وذلك يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ١٢٢ هـ، وقام أصحابه بمواراته بنهر هناك فقطعوا ماءه، وحفروا



اننا نلتقي اليوم في هذا المهرجان الذي يتعلق بشخصية عظيمة ألا وهي شخصية زيد الشهيد عليه السلام، فهو عالم من علماء أهل البيت عليهم السلام ويكفي ما قاله الأئمة المعصومين عليهم السلام في حقه من اقوال حافلة بالمديح والثناء والدعاء والترحم عليه، ومن ذلك ما ورد عن الامام الصادق عليه السلام عندما قال: (رحم الله عمي زيدا لقد مضى شهيدا وخرج لطلب الرضا من آل محمد عليهم السلام ولو ظفر لوفى). ولعل احاديث وأقوال المعصومين عليهم السلام مستفيضة وكثيرة في حقه عليه السلام.

وان زيدا الشهيد عليه السلام قاد نهضة عظيمة وهو يمثل ضمير الامة الحي ويمثل الجناح العسكري او الجناح الثوري في منظومة العقيدة الامامية، فهو الذي ثار

وقناع الامويين وادعائهم بالحكم وفق الشريعة الاسلامية. وأشاد بالمواقف البطولية التي سطرها أبطال المقاومة في اليمن الشقيق، وخصوصاً من الذين ينتمون الى زيد الشهيد عليه السلام سواء كان الانتماء بالسبب او بالنسب فان كثيراً منهم يرجع نسبه الى زيد الشهيد عليه السلام، واما انتماء السبب فإنهم يعتبرونه هو القدوة والقائد والإمام الملهم لهم، حيث يستمدون منه صبرهم وإيمانهم وثباتهم في سوح الوغى ضد اعداء الانسانية.

ثم أتت كلمة الامين العام للمزارات الشريفة سماحة الشيخ ستار الجيزاني التي ألقاها بالنيابة عنه فضيلة الشيخ كرار القاسمي، وقال فيها:

الغالب، لتأتي بعدها كلمة الامين الخاص لمزار زيد الشهيد عليه السلام فضيلة الشيخ قاسم الحسناوي، والتي اشار من خلالها الى الارتباط الوثيق بين نهضة الامام الحسين عليه السلام ونهضة حفيده زيد بن علي عليه السلام، فان من أهم أسباب قيام النهضتين هو الوقوف في وجه الثقافة التي كانت سائدة آنذاك وهي تقديم طاعة الحكام وان كانوا طغاة ظالمين على طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة رسوله الكريم، وهذه هي الطامة الكبرى التي ألت بالامة الإسلامية. وأوضح أن الشهيد زيد بن علي سار على نهج جده الحسين عليه السلام وقد واجه نفس المشكلة وبنفس الاسلوب ومن نفس الجهة والتي كانت تتمثل بالحكومة الأموية الباغية، فكشفت تلك النهضة زيف

حليف القرآن)، وقد وصل هذا المهرجان في هذا العام ١٤٣٧ هـ الى نسخته الرابعة، والتي اقيمت برعاية الامانة العامة للمزارات الشيعية في العراق وتحت شعار (زيد الشهيد... رمز القيادة وحليف الشهادة)، وشهدت هذه النسخة حضوراً واسعاً من قبل رجال الدين الفضلاء والأساتذة الجامعيين والسياسيين، وحظيت بحضور إعلامي كبير تجسد في القنوات الفضائية والإذاعات والوكالات الخبرية والصحف والمجلات. والجدير بالذكر أن هذه النسخة تضمنت فقرات عديدة وفعاليات متنوعة، حيث بدأ حفل الافتتاح بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها قارئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة السيد مصطفى



هو ابن الامام زين العابدين واخو
الامام الباقر ضحى بنفسه من اجل
استعادة الحق ونصرة المظلومين،
فهذا يكون درساً حتى نسير على
طريقه، فتورة زيد الشهيد أصبحت
منهاجاً وثقافة.

تلت هذه الكلمات العطرة
والمباركة مشاركة مميزة لفرقة
انشاد العتبة الحسينية المقدسة
والتي ادت انشودة (هدير الحق)
وهي من كلمات الحاج علي
الصفار، وأعقبها بانواراً شعرية
تحت عنوان (روح الثائرين)
قدمتها مؤسسة النخبة للثقافة
والاعلام واشترك فيها كل من
الشعراء (علي الملا الخزاعي،
عمار السعيد، احمد الخليل،
حسنين الخزاعي)، ثم اتجه
الحاضرون لافتتاح معرض الكتاب

**الحوزة العلمية في النجف الاشرف،
وقد قال فيها:**

مما لا شك فيه أن اقامة هذا
المهرجان لاستذكار مواقف زيد
الشهيد واستذكار المبادئ التي سار
عليها تكون لدعم الثقافة الحسينية
ونشرها بين المؤمنين وإشاعة روح
التحدي والصمود الذي نحتاجه
دوماً وخصوصاً في ايامنا هذه
والتي نحتاج فيها أن نستذكر
تلك البطولات، وان نستذكر خط
الحسين (عليه السلام) الذي وقف بوجه
الظلم والطغيان ومازلنا نعاني من
المنحرفين الذين يريدون اطفاء
ذكر الحسين، وازاد:

ان خط الشهادة هو خط ممتد
وان خط الجهاد لا يقف عند حدود
خط الحسين (عليه السلام)، فعندما نرى
ان زيدا (سلام الله عليه) الذي

من اجل المقدسات ومن اجل الدين
الاسلامي.

ونحن نسأل الله تبارك وتعالى ان
يوفقنا للسير على هدى المعصومين
عليهم السلام على زيد الشهيد يوم
ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حيا.

**جاءت بعدها كلمة الحوزة
العلمية الشريفة والتي القاها
سماحة السيد محمد علي الحلو
(دام عزه)، وجاء فيها:**

ان مهرجان حليف القرآن نجح
نجاحاً ملحوظاً خلال السنوات
الأخيرة بالتعريف على شخصية
زيد الشهيد (عليه السلام) ودوره الجهادي
والثوري، وان هذا المهرجان بدأ
بالتعريف بهذه الشخصية التي
غمرتها روايات المؤرخين الذين
حاولوا إبعاد شخصية زيد عن
الحدث التاريخي، لذلك نجد أن

هذا المهرجان قد ساهم مساهمة
كبيرة في إحياء هذه الشخصية
العظيمة ومعارف هذه الشخصية
المعطاء.

واننا لا بد ان نشير بالعرز
والفخر في اقامة هذا المهرجان،
وان نثمن جهود القائمين عليه
وبالأخص جهود الامين الخاص
للمزار الشريف سماحة الشيخ
قاسم الحسنائوي الذي بدأ هذا
المهرجان وافتتحه على يده المباركة
والإخوة المنتسبين من كوادر المزار
الشريف.. وأسأل الله (عز وجل)
ان يسددهم وان يجعلهم دائماً
في عطاء دائم مع التعريف بهذه
الشخصية العظيمة والحمد لله رب
العالمين.

**وأخر الكلمات كانت كلمة السيد
محمد علي بحر العلوم الأستاذ في**



ابتدأ المؤتمر العلمي للمهرجان، وكان عبارة عن ثلاث جلسات بحثية بثلاثة محاور مختلفة، ولكن كلها تدور في فلك الشهيد زيد (ع)، وتم استعراض (٢٥) بحثاً فقط خلال الجلسات الثلاث في حين ان البحوث المشاركة تجاوزت الـ (٢٠) بحثاً، وكان محور الجلسة البحثية الاولى هو (عقائدي وفكري وفلسفي)، وكانت برئاسة الاستاذ الدكتور عامر عمران الخفاجي، وبمقررية الاستاذ المساعد الدكتور محمد طالب الحسيني، وقد تضمنت سبعة بحوث وابتدأت بالبحث الموسوم (زيد بن علي بين رسائل السلطة وقراءة الواقع) والذي شارك في إعداده الدكتور احمد السعدي و(م.م. نعمة خوشحالي) من جامعة طهران.

ثم تلاه بحث للدكتور صالح القرشي - كلية الفقه/ جامعة الكوفة تحت عنوان (دور الشهيد زيد في رواية الصحيفة السجادية)، اعقبه البحث الموسوم (الدفن الاضطراري في ساحة المعركة دفن زيد بن علي انموذجاً) للأستاذ المساعد الدكتور وفقان خضير محسن الكعبي استاذ في كلية الفقه/ جامعة الكوفة.

ثم جاء بحث (أ.م.د) الدكتور حسين لفته حافظ من جامعة الكوفة/ مركز دراسات الكوفة معنون بـ(فاجعة زيد الشهيد في الشعر المصري الحديث ملحمة احمد شوقي أنموذجاً)، وتلاه بحث بعنوان (زيد الشهيد والمذهب الزيدي) للباحث م.م. حيدر حسين علوان الابراهيم من النجف

المقام على هامش مهرجان حليف القرآن السنوي الرابع والذي شهد مشاركات مميزة من الامانات العامة لكل من (العتبة العلوية المطهرة، العتبة الحسينية المقدسة، العتبة الكاظمية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة)، والأمانات الخاصة لكل من (مسجد الكوفة المعظم، مسجد السهلة، مزار سلمان المحمدي، مزار رشيد الهجري ومسجد النخيلة التاريخي).

وان ما يميز مشاركة العتبة العباسية المقدسة في المعرض المذكور انها شاركت بجناحين: الاول تابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها، والثاني تابع لمركز تراث الحلة التابع لها، ثم تم افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية بمشاركة (٦٠) مصوراً من داخل وخارج العراق بـ(١٢٠) صورة، بمختلف المحاور الفنية، ومنها القباب والمنائر والصرح الإسلامية وكذلك انتصارات الحشد الشعبي المقدس وعمليات إعمار مزار زيد الشهيد (ع).

وقد نظم معرض الصور هذا من قبل جمعية الإبداع الفوتوغرافي، وأقيمت مسابقة للمشاركين في المعرض، وحاز على المركز الاول المصور عبد الرزاق نعمة داوود، والمركز الثاني كان من نصيب المصور ضياء العيساوي، فيما كان المركز الثالث للمصور حيدر مداوي.

وكانت جائزة اللجنة التحكيمية من نصيب الفوتوغرافية هيا حسن محمد، وبعد انتهاء حفل الافتتاح



ثم تلاه بحث للباحثة م.م رسل عباس محمد شيروزة من الجامعة الإسلامية في الكوفة بعنوان (الخطاب الحجاجي في المأثور من اقوال زيد بن علي عليه السلام - دراسة في مراتبه وتقنياته)، وجاء بحث أ.م. د. صادق فوزي النجاوي من جامعة الكوفة - كلية الزراعة والذي حمل عنوان (رد الروايات المنقولة عن زيد عليه السلام بحق أئمة أهل البيت عليهم السلام).

ثم قدم الدكتور حسين علي حسين من كلية التربية المفتوحة - بابل بحثه الموسوم (مقيدات زيد بن علي عليه السلام في تفسير الفاظ غريب القرآن)، واتي بحث أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري تاسعا تحت عنوان (مفهوم الجهاد في خطبة زيد الشهيد عليه السلام) - دراسة

الشهيد ورسائله) أ.م.د عبد الاله العرداوي استاذ في جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية، ثم تلاه بحث للأستاذ الدكتور عدنان كاظم مهدي من جامعة الكوفة - كلية الاداب تحت عنوان (الاساليب البلاغية في خطب الشهيد زيد بن علي عليه السلام)، وأعقبه بحث بعنوان (رثاء الامام زيد بن علي عليه السلام في شعر الحسن بن علي بن جابر الهبل (القصيدة الرائية انموذجا) دراسة في الموضوع والفن) للمدرس الدكتور حيدر عبد الحسين مير زوين من جامعة الكوفة - كلية الاداب، واتي بعده البحث الموسوم (دلالة نصب الاسماء في قراءة زيد بن علي عليهما السلام) للمدرس الدكتور عبد الهادي كاظم كريم من الكلية الاسلامية جامعة بابل.

فيها، ومع ختام هذه الجلسة انتهت أعمال اليوم الأول من مهرجان حليف القران السنوي الرابع الذي استمر لمدة يومين. وضمن أعمال اليوم الثاني من المهرجان، تم عقد الجلستين الثانية والثالثة، وكان محور الجلسة البحثية الثانية (لغوي وأدبي)، وكانت برئاسة ا.م.د رحيم كريم الشريف، وبمقررية أ.م.د صالح جبار القريش، وتضمنت عشرة بحوث وابتدأت بالبحث الموسوم (النقد التفسيري لدلالة المفردة القرآنية في تفسير غريب القرآن لزيد بن علي عليه السلام) والذي قدمه أ.م.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي من جامعة الكوفة - التربية، وجاء بعده البحث الموسوم (التوجيه الحجاجي في خطب زيد

الاشرف. ثم قدم الدكتور سليم عطية جواهر من دائرة صحة كربلاء المقدسة بحثه الموسوم بـ (زيارة الاربعينية بين الوجدان الفعال والتعلق الاشتياقي)، واختتمت الجلسة البحثية الاولى ببحث مشترك لكل من الباحثين (أ.م.د علي لفته سعد من كلية الاداب جامعة الكوفة، و أ.م أعياد عبد الرضا من كلية التربية - ابن رشد بغداد، وم.د وسام عبد الله جاسم من كلية التربية - ابن رشد بغداد) تحت عنوان (تتمية السياحة الدينية في العراق - مرقد الشهيد زيد بن علي انموذجا). وفي ختام الجلسة البحثية الاولى تم توزيع الدروع والشهادات التقديرية على الباحثين المشاركين



في ظل تزايد الزيارات الدينية في العراق)، ثم قدمت الدكتوراة بتول فاروق محمد علي الحسون من جامعة الكوفة كلية الفقه فقد جاء بحثها الموسوم (دور الشهيد زيد بن علي عليه السلام السياسي والنضال الفكري والسياسي للحوثيين في التاريخ المعاصر). واختتمت الجلسة البحثية الثالثة بالبحث الموسوم (دور القواعد المادية الالكترونية في حل منازعات عقود التجارة) للباحث م.م طه كاظم حسن المولى من كلية القانون جامعة بابل، ومعها اختتمت فعاليات مهرجان حليف القرآن السنوي الرابع، وقد تضمن حفل الختام إعلان البيان الختامي والتوصيات من قبل عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان الدكتور ضرغام خالد أبو كلل، وكانت كالاتي:

على بركة الله تعالى وفضله تم عقد مهرجان حليف القرآن السنوي الرابع، وبعد مسيرة المهرجان الجليلة بمناقشة البحوث العلمية التي أثمرتها عقول الاساتذه والفضلاء والباحثين الكرام توصي اللجنة التحضيرية بما يلي:

بيان مظلومة زيد الشهيد عليه السلام ودواعي نهضته الكريمة واستلهاهم سيرته الجليلة في هذا الجانب لدعم مسيرة الحشد الشعبي وتعبئة الجمهور للموازة والنصرة لهذا الحشد المبارك واستعداد هذه الموازة من مؤازرتنا لنهضة الشهيد عليه السلام.

وكذلك الاهتمام بالمنحى الكلامي والجانب التفسيري لآثار

الاساسية والذي حمل عنوان (الفكر التربوي عند الامام زيد بن علي بن الحسين عليه السلام). ثم اتى بحث الدكتور حسين جابر الحلو والذي كان بعنوان (الشباب وثقافة الاسلام)، ليأتي بعده البحث الموسوم (انظمة الحكم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وموقف زيد بن علي عليه السلام للباحثين وهم كل من (الدكتور خالد كاظم حميدي و أ.م.د تومان غازي الخفاجي من كلية الشيخ الطوسي)، ومن بعده جاء البحث الموسوم (القرآنية في اقوال زيد الشهيد) للباحث م.م حيدر محمد عبيد الخفاجي من مركز تراث الحلة.

وبعده قدم الدكتور ضرغام خالد بحثه الموسوم (الاهمية التخطيطية لمزار الشهيد زيد عليه السلام وقرية زيد

نحوية ودلالية). واختتمت الجلسة ببحث الباحث علاء ابراهيم الموسوي من جامعة بابل - كلية التربية الأساسية الموسوم بـ(زيد بن علي عليه السلام بين سيف الحاكم وقلم المؤرخ)، اما المحور التاريخي والاجتماعي فقد كان ضمن الجلسة البحثية الثالثة، والتي كانت برئاسة أ.م.د حكمت عبيد الخفاجي، وبمقررة أ.م.د عامر عجاج حميد، وبدأت بالبحث الموسوم (الامام زيد بن علي عليه السلام سيرة عطرة وسير على خطى الثورة الحسينية) للباحث م.د احمد علاوي مجيد البغدادي من الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف، تلاه بحث للباحثة أ.م.د هاشمية حميد جعفر عبد الحسين من جامعة الكوفة كلية التربية



مضى هو وأصحابه كالشهداء مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذا اعتراف واقرار من امام معصوم بأن زيدا عالم من علماء آل محمد (عليه السلام)، وان زيدا الشهيد (عليه السلام) احدث ثورة في نفوس المؤمنين قبل ان يحدثها في الفضاء الخارجي وغرس مبادئ الاسلام وتعاليمه في نفوس الناس قبل ان يطلق ثورته المباركة وهي تأتي بعد نهضة الامام الحسين (عليه السلام) من ناحية الأهمية، فهذه الشخصية القوية العظيمة التي تتصف بالقيادة والثورة والعلم تقترب من شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) في كثير من المواقف والاحيان.

ولا عجب لأن زيدا (عليه السلام) عاصر ثلاثة من المعصومين، وتأثر بهم كثيرا حتى اعتقد البعض بأنه من المعصومين (عليه السلام) لكثرة علمه وكثرة

التي شاركت في معرض الكتاب، وقد حضرت جريدة صدى الروضتين هذا المهرجان المبارك، وأجرت العديد من اللقاءات، فكانت كالاتي:

الأمين الخاص لمزار زيد الشهيد (عليه السلام) فضيلة الشيخ قاسم الحسناوي:

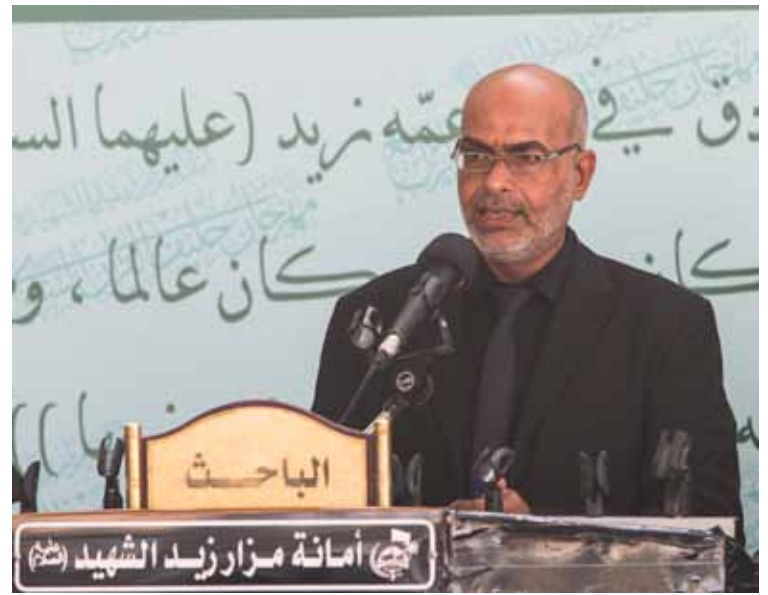
الغاية من هذا المهرجان هي إظهار شخصية زيد الشهيد بصورة تليق بهذه الشخصية القيادية القوية التي اكتنفت الكثير من النقاط المهمة التي من الممكن ان تحول المجتمع إلى مجتمع مثالي، باعتبار أن زيدا أحدث نقطة تحول في المجتمع من خلال علمه الذي كان يحمله، فهو من علماء آل محمد (عليه السلام) كما قال الامام الصادق (عليه السلام): (كان عمي زيد عالماً وصدوقاً،

بإمعان وتفصيل، وايضا التوصية بإقامة ندوة تخصصيه شهرية تعنى بأثر ثورة زيد الشهيد (عليه السلام) في حقوق الإنسان؛ لأن زيدا كان مناديا بحق الإنسان في المساواة، ومقاومة السلطة المستبدة غير الشرعية، ودعوة الباحثين الى قراءة مسيرة زيد الشهيد لاستنتاج الحلول الناجحة والوقوف على حل الإشكالات الراهنة لبلدنا العزيز، وخصوصا في مناهضة أعداء الحق والدين.

ثم تم توزيع عدد كبير من الدروع والشهادات التقديرية على الباحثين والاعلاميين والقنوات الفضائية والإذاعات والوكالات الخيرية وجميع الذين شاركوا في انجاح المهرجان وتغطيته، كما تم تكريم الأمانات العامة والخاصة

زيد الشهيد (عليه السلام) وتنفيذ هذين الجانبين العلميين عنده، حيث ان اغلب البحوث قد انصبت على الجانب الأدبي والسياسي والتاريخي والعقائدي له (عليه السلام)، لذا علينا ان نسلط الضوء على الجوانب الأخرى من نتاج الشهيد زيد (عليه السلام) وتراثه، ولاسيما الجانب الكلامي والتفسيري فهو كلامي قبل ان يكون لمحة تاريخية، وأضاف:

التوصية بإنشاء مركز بحثي ثقافي تخصصي منحصر بزيد الشهيد (عليه السلام) يعمل على قراءته علميا، واستنتاج سيرته عملا وسلوكا حياتيا وكذلك التوصية بطبع كل الأبحاث العلمية لزيد الشهيد (عليه السلام) وطباعتها على شكل دورة متسلسلة؛ ليستنى للباحثين والساعين وراء المعرفة لدراساتها



ويمكن ان يكشف الكثير عن حياة هذا الشخص العظيم، وان البحوث التي أقيمت ضمن المؤتمر العلمي الخاص بالمهرجان تكشف عن رؤى وافكار جيدة، وهذا المهرجان اقل ما يقال عنه هو وقفة إجلال ووفاء للشهيد زيد عليه السلام، وأتمنى ان يحظى بعناية اكثر من الناحية الادارية والتنظيمية؛ لكي يعطي نتائج افضل من المعطاة، وأول شيء ابدأ به هو المكان الذي تعقد فيه الجلسات البحثية غير مناسب لها ويجب اختيار مكان أفضل في السنوات القادمة.

كما يجب طباعة البحوث المشاركة قبل بدء المهرجان وتوزيعها على الباحثين؛ ليتسنى للباحث قراءة بحث زميله ومناقشته فيه، وبالتالي نحصل على نتائج ايجابية، وهناك نقطة مهمة جدا يجب ان ينتبه اليها الاخوة القائمون على هذا المهرجان وهي طريقة الاعلان عن المهرجان وإيصاله بطريقة او بأخرى الى العالمية.. وأسأل الله تعالى لهم ولكم النجاح والتوفيق الدائمين.

الأستاذ المساعد الدكتور علي لفته سعيد الاسدي من جامعة الكوفة - كلية الآداب:

كل الشكر والتقدير إلى الهيئة المشرفة على هذا المهرجان الكبير الذي يعتبر دليلاً واضحاً وبرهاناً لبطولة هكذا شخصية عظيمة سطرت اروع الملاحم في تاريخنا الاسلامي، ومثل هكذا محافل تبين وتوضح ابعاد شخصية زيد الشهيد عليه السلام، والمهرجان هذا يقام للسنة الرابعة على التوالي، وأتمنى من

ورعه وكثرة مواقفه التي يدافع فيها عن المستضعفين وعن خط اهل البيت عليهم السلام.

وقد وقف زيد الشهيد بوجه الطاغية الاموي هشام بن عبد الملك وكان يوبخه وينتقده علناً وبحضوره حتى اصبح هشام يتحاشى لقاء زيد الشهيد عليه السلام؛ لأنه يمتلك خطاباً شديداً قوياً فصيحاً بليغاً، ولا يمكن ان يجاريه احد في الكلام، لذلك اردنا من خلال هذا المهرجان اضافة الى ابراز هذه الشخصية ان نرد الشبهات عنها ونرسل رسالة الى الذين يقولون بأن الشيعة الاثني عشرية لا يهتمون بزيد مفادها ان الشهيد الطاهر زيد هو نصب اعيننا وله مكانة كبيرة عندنا، ولكنه ليس من المعصومين الاثني عشر.

وعليهم ان يعلموا بأن الملايين من الشيعة يتوافدون الى هذا المرقد المقدس في ذكرى استشهاده عليه السلام وذكى استشهد ابيه الامام زين العابدين عليه السلام.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من سعى وساهم في إقامة هذا المهرجان ونجاحه، وشكر خاص وكبير إلى جميع الاخوة الإعلاميين الذين شاركوا في تغطية هذا المهرجان وبالأخص قناة كربلاء الفضائية والاخوة الإعلاميين العاملين في العتبات المقدسة، ونسأل الله تعالى التوفيق وقبول ما قدمناه لخدمة هذا السيد الشهيد المظلوم.

الباحث الدكتور احمد السعدي من جامعة طهران:

هذا المهرجان اكثر من جيد



الدكتور احمد السعدي



الشيخ قاسم الحسنوي



الأستاذ صادق مهدي حسن



الأستاذ الدكتور علي الاسدي



السنوية التي تصادف اليوم الثالث من شهر صفر وهو يوم استشهاد الشريف إلى أكثر من مليوني زائر. ورغم هذه السنوات الطويلة، إلا أن مرقد الإمام زيد بن علي عليه السلام الواقع في ناحية الكفل بين مدينتي الحلة والنجف الاشرف ما زال يشع نوره في الأصقاع ويؤمه الناس؛ طلباً لكرامة حليف القرآن، وتقع على مقربة منه وفي مكان ليس ببعيد عنه أطلال خرائب قصر هشام بن عبد الملك التي كانت في يوم ما قصراً بُني على الظلم والجور فرحم الله الإمام زيد الشهيد الذي أحيانا نهضة جده الحسين عليه السلام بعد أن حاول بنو أمية إطفاء نورها.

لصحيفة صدى الروضتين الغراء لهذا اللقاء الطيب. والجدير بالذكر ان مساحة مزار زيد الشهيد عليه السلام تبلغ عشرة آلاف متر وقد بدأ الإعمار فيه عام ١٩٩٦ وانتهى عام ٢٠٠٢، حيث اخذ الوقف الشيعي على عاتقه بعد هذا التاريخ إجراء الترميمات اللازمة بما فيها مرمم الصحن باستثناء تغليف السياج الخارجي بانتظار التخصيصات المالية اللازمة. كما أن هناك مشاريع مستقبلية لتوسيع المكان وتغيير جهة الدخول والخروج إليه من خلال إجراء تحويلات كثيرة في المنطقة السكنية المحيطة به وفتح شوارع جديدة، حيث يزور مرقد الإمام الشهيد زيد بن علي ملايين الزائرين سنوياً في حين يصل عددهم في زيارته

العراق ضد زمر البغي والعدوان، وأبلى الأساتذة الباحثون، بما قدموه من بحوث رصينة ومعقدة، بلاء حسناً في إظهار الكثير من الجوانب الخفية من حياة زيد الشهيد عليه السلام. والجدير بالذكر ان معرض التصوير الفوتوغرافي أعجبنا كثيراً؛ لما احتواه من لقطات إبداعية في تصوير المراقد المطهرة حيث شارك فيه مجموعة طيبة من المصورين الحائزين على جوائز دولية ومحلية.

أما معرض الكتاب فتضمن مشاركات رمزية لبعض العتبات المقدسة ببعض إصداراتها، هي بادرة مباركة نتمنى أن تكون على نطاق أوسع في السنوات القادمة إن شاء الله تعالى، وفي الختام شكراً

الله تعالى ان يوفق القائمين عليه، وان يأخذ بأيديهم لينقلوا به من المحلية الى العالمية.

مدرس اللغة الانكليزية الاستاذ صادق مهدي حسن من ناحية الكفل احد المتواجدين في المهرجان:

لنا عظيم الشرف أن نحل ضيوفاً على هذا المهرجان الرائع الذي يقام للسنة الرابعة على التوالي؛ تخليداً وإجلالاً للدور العظيم الذي قام به حليف القرآن الشهيد الثائر زيد بن علي بن الحسين عليه السلام في الدفاع عن بيضة الإسلام بثورته التي كانت مستمدة من ثورة جده الحسين عليه السلام.

وقد كان حفل الافتتاح رائعاً بما تضمنه من كلمات طيبة في حق زيد الشهيد عليه السلام وعروض فنية تربوية عظمت دور المرجعية في الدفاع عن



بوابات الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام أعمال متواصلة ونسب إنجاز متقدمة

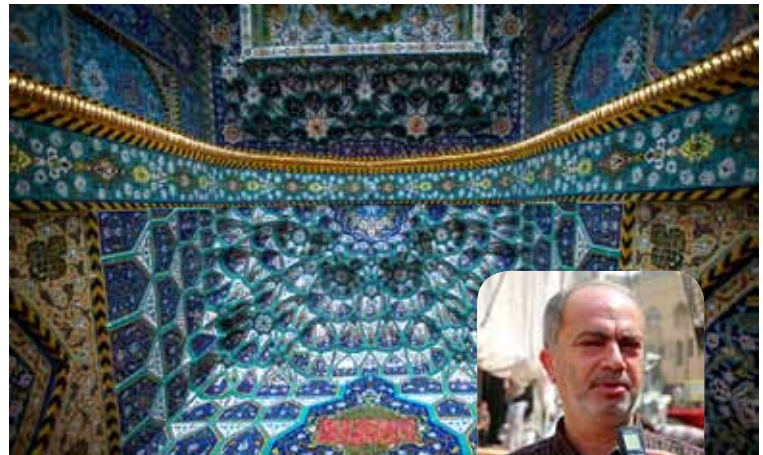
(المدخل الرئيسية له) فكان من كافة الأعمال الخاصة بالمرمر تطوّر الأعمال في هذه البوابات هو والكاشي الكربلائي والكاشي باب الرسول الأعظم عليه السلام (القبلة) المعرق. الذي لا زال العمل جارياً لإكمال واجهته الأمامية، وتمتاز واجهة باب القبلة بخصوصية النقوش الموضوعية فيها وكثرة التذهيب باستخدام مادة التذهيب الألمانية التي تتحمل درجات الحرارة العالية، أمّا باب الإمام علي عليه السلام (باب الكف) فسيتمّ إن شاء الله الى مدخل الباب مع نقوش افتتاحه بالكامل، وقد تمّ إكمال

المدير التنفيذي للشركة المذكورة المهندس حميد مجيد الصائغ صرّح قائلاً:

ضمّ مشروع التوسعة الأفقية لصحن أبي الفضل العباس عليه السلام بين طياته العديد من المشاريع الفرعية والتي بجمّلتها تشكّل العنوان الرئيس والأبرز لهذا المشروع الكبير والحيوي، والذي لم تألفه عتباتنا المقدّسة منذ قرون عديدة، ومن تلك المشاريع مشروع توسعة بوابات الصحن الشريف

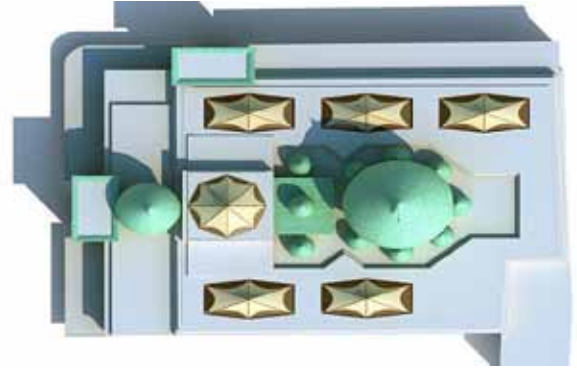
لجنة المشاريع والإنجازات

تشهد أعمال الأبواب الخارجية لصحن أبي الفضل العباس عليه السلام التي ينضوي مشروعها ضمن سلسلة مشاريع إعمار العتبة العباسية المقدّسة تواصلاً واستمرارية، فقد وصلت نسب الإنجاز فيها الى مراحل متقدمة وحسب الخطة التي وضعها قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدّسة، طبقاً لما اتفق عليه مع الشركة المنفّذة وهي شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية.



تقدماً في الأعمال وهو من الأبواب بالذهب. الجميلة التي تحتوي على السلالم الكهربائية باتجاهين للأعلى وللسرداب، وتمتاز هذه الباب بكون حجمها؛ لتستوعب أعداد الزائرين نزولاً وصعوداً للسرداب والطابق الثاني، وتم إدخال المرايا والزجاج في التصميم الداخلي لهذه الباب، أما باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) فتم إكمال أعمال هذه الباب وأعلن عنها في وقت سابق، وهي تستخدم للزائرين الكرام وتمتاز بالارتفاع العالي، وزين هذا الارتفاع بالكاشي الكربلائي الرسمي وهو تصميم خاص بهذه الباب، كما زينت الباب الداخلية بالمقرنصات المعرقة منسجماً معه.

مزينة بمقرنصات خاصة على ارتفاعات عالية تتلاءم ومساحة هذه الباب الكبيرة، والتي تواجه الساحة الرئيسية لما بين الحرمين الشريفين، الأمر الذي أعطاهما هذه الأهمية والمساحة. أما ما يخص باب الإمام الحسين (عليه السلام) فهو يشهد تقدماً في الأعمال ووصل إلى مرحلة الإنهاءات، وتمتاز هذه الباب بقبة داخلية مملوءة بالمقرنصات على شكل قبة داخل قبة، وهي تستخدم لأول مرة في الأبواب وهي باللون الأزرق، إضافة إلى قبة شفافة تسمح بدخول الضوء إلى مدخل الباب أيضاً، كذلك فإن باب الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) يشهد تصل إلى (٢٠٥م)، أما باب الإمام علي الهادي (عليه السلام) فقد وضعت عليه اللمسات الأخيرة، وسيتم افتتاحها قريباً إن شاء الله، وتمتاز هذه الباب بمقرنصات جميلة جداً، والنقوش والمقرنصات على ارتفاعات صغيرة تتناسب وحجم هذه الباب فهي صغيرة نسبياً. وتابع الصائغ: باب الإمام الحسن (عليه السلام) وهي من الأبواب الكبيرة والرئيسية تم استخدام الكاشي المعرق فيها بشكل كامل لكل التفاصيل الداخلية لصحن الباب، إذ إن مساحة هذه الباب تبلغ (٢٠٣٠م) تقريباً وهي



من أجل تهيئة أجواء مثالية للزائرين الكرام الكوادر الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة تقوم بتسقيف صحن المخيم الحسيني الشريف

تقرير: أحمد صالح

تعد أضرحة ومقامات الأئمة المعصومين عليهم السلام من الأماكن التي أعطاها الله سبحانه وتعالى قدسية دون غيرها من الأماكن الأخرى، بأن يكون الدعاء مستجاباً فيها؛ لذلك فإن إعمارها وتطويرها بالحفاظ عليها لاشك فيه مرضاة الباري (عز وجل) فإنها من أفضل ما يتقرب به العبد عن طريقها، وطلب المغفرة منه (عز وجل)، ولعل من المعالم المقدسة الذي يشهد إقبالاً كبيراً؛ بغية الزيارة والتبرك هو مقام المخيم الحسيني الشريف، والذي يعتبر صرحاً إسلامياً له مكانته الأثرية والحضارية والدينية، إذ يزد إليه الزائرون من جميع أنحاء العالم؛ لما له من أهمية وقدسية في نفوس محبي آل البيت عليهم السلام.

لذلك قامت العتبة الحسينية

المقدسة ومن خلال قسم المشاريع الاستثمارية والإستراتيجية وبتنفيذ شركة خيرات السبطين بتسقيف الصحن الحسيني الشريف، باتباع الطرق ذات الطراز الحضاري الإسلامي الحديث؛ وذلك خدمة لزواره الوافدين إليه، وللتعرف على تفاصيل هذا المشروع.

كان لنا لقاء مع الأستاذ حيدر الموسوي المهندس المدني المقيم من قسم المشاريع الاستثمارية والإستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والذي تحدث عن تفاصيل هذا المشروع قائلاً:

يتم تنفيذ مشروع تسقيف المخيم الحسيني من قبل شركة خيرات السبطين كمقاول رئيسي، وهي إحدى الشركات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، باشرت الشركة بتاريخ (١٤ / ١ / ٢٠١٤) العمل بنصب الهياكل الحديدية، بمدة

تنفيذية عشرون شهراً، وتصل نسبة إنجاز جميع الأعمال إلى (٥٥٪)، وسيتم تسقيف المخيم الحسيني بالكامل بمساحة (٢٢٢٠٠ م^٢)، وإن سقف المخيم يحاكي التطور الذي نشهده كمادة ونوعية وعمل، ناهيك عن أعمال النقوش والطراز الإسلامي الحديث، وسيكون عملاً معمارياً رائعاً.

موضحاً: إن هذا المشروع سيكون عبارة عن خمس خيام متشابهة المساحة (١٠×١٠) م، إضافة إلى الخيمة الرئيسية الكبيرة تقابل وتتوسط الباب الرئيسية للدخول، وهي خيمة الإمام الحسين عليه السلام تكسوهن مجموعة من النقوش والزخارف الإسلامية المذهبة والعبارات القرآنية الكريمة، تم وضع تصاميم الخيام لتحاكي أعمال صحن المخيم، وتتكون الخيمة الواحدة من حديد و(فايبر

موضحة: إن هذا المشروع سيكون عبارة عن خمس خيام متشابهة المساحة (١٠×١٠) م، إضافة إلى الخيمة الرئيسية الكبيرة تقابل وتتوسط الباب الرئيسية للدخول، وهي خيمة الإمام الحسين عليه السلام تكسوهن مجموعة من النقوش والزخارف الإسلامية المذهبة والعبارات القرآنية الكريمة، تم وضع تصاميم الخيام لتحاكي أعمال صحن المخيم، وتتكون الخيمة الواحدة من حديد و(فايبر

الأجواء المناخية بكل أشكالها.

شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة جهود كبيرة ومباركة ترسم مستقبلاً مشرقاً للطلبة العراقيين



تبنت العتبة العباسية المقدسة العديد من المشاريع والأنشطة المتنوعة التي تصب في خدمة المجتمع، فكان لها حضور فاعل في أغلب المفاصل الاجتماعية، ولم تبخل ببذل ما لديها من جهود وطاقات في سبيل الإصلاح والرعاية، ولأنها تجد في نفسها ضرورة الخوض في عدة مضامير، لم تكتف بالمجال الديني واحياء الشعائر والمناسبات الاسلامية، بل أخذت على عاتقها أن تتبنى عدة مشاريع مهمة وأن تنشئ أقساماً وشعباً ووحدات تشرف على عدة أعمال بشكل منفرد ومستمر.

متابعة: علاء سعدون

ولنظرتها الحكيمة، لم تغب عنها أهمية الاهتمام بشريحة الطلبة من المدارس الابتدائية وحتى المعاهد والجامعات العراقية، ولهذا فقد أنشأت شعبة متخصصة تهتم بهذه الشريحة، وتقف على مشاكلها ونقاط ضعفها وقوتها؛ لترتقي بها الى مستوى يليق بديننا الاسلامي وبلدنا المعطاء، فكانت هذه الشعبة هي: (شعبة العلاقات الجامعية) التي انطلقت من مشروع مبارك هو (مشروع فتية الكفيل الوطني) الذي ذاع صيته وأثبت نجاحه وما قدمه من عطاء خلال السنوات الأخيرة.

وللوقوف على مفاصل وعمل هذه الشعبة، التقينا بالأستاذ أزهري الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، والذي تحدث بدوره قائلاً:

تم تشكيل لجنة من المنسقين من داخل الجامعات، وقد اختلفت البرامج والفعاليات التي تقيمها الشعبة بحسب المواسم والحاجة والاهمية، ولكل وحدة من الوحدات دور خاص ومشاركة فاعلة في جميع نشاطات الشعبة. ومن الأنشطة والفعاليات والبرامج التي تقيمها الشعبة وتشرف عليها: مجموعة من المسابقات وكذا الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التثقيفية والتوعوية في التنمية البشرية والمخيمات الكشفية والتدريبية وإحياء المناسبات الدينية، وغيرها... وكل هذا بالتنسيق مع الجهات المختصة في العتبة العباسية المقدسة سواء من قسم الشؤون الدينية او التنمية والتخطيط والشؤون الفكرية والمضيف وحفظ النظام وايضاً الاقسام الخدمية الاخرى التي تهتم

أنشئت شعبة العلاقات الجامعية كأحد المشاريع المهمة في العتبة العباسية المقدسة والتي كانت في بادئ الأمر وحدة او لجنة تهتم بنشاطات العتبة المقدسة مع الجامعات العراقية ومديريات التربية؛ وذلك لأهمية هاتين الشريحتين في المجتمع ولضرورة الاهتمام بهما من حيث التثقيف والاعداد وتفجير الطاقات والمواهب بما يخدم هذا البلد، وكذلك لتحسينهم من السموم والثقافات الدخيلة التي من شأنها أن تعيث فساداً في أمتنا الاسلامية. أبتدأ عمل الشعبة في عام ٢٠١٢م كمشروع حمل عنوان (مشروع فتية الكفيل الوطني) تبني القيام بالعديد من الأنشطة والفعاليات في المدارس والمعاهد والجامعات العراقية ومن ثم الى وحدة أدرجت ضمن قسم العلاقات العامة في

العتبة العباسية المقدسة من أجل تنظيم عملها، وتوسعة أنشطتها التي انطلقت بها بشكل منفرد. وبفضل الله تعالى بعد تشكيل هذه الوحدة تم اعداد خطة سنوية لهذا المشروع المبارك (مشروع فتية الكفيل الوطني)، وبجهود الاخوة العاملين والمشرفين وبرعاية سماحة الامين العام (دام عزه) تم تنفيذ الخطة بنجاح، وعلى أثرها تحولت وحدة النشاطات الجامعية الى شعبة العلاقات الجامعية التي تضم الآن أربع وحدات متنوعة الأنشطة والفعاليات وهي كل من: (وحدة النشاطات الجامعية، وحدة النشاطات المدرسية، وحدة النشاطات القرآنية، ووحدة المتابعة)، والأخيرة هي وحدة إدارية داعمة لكل الوحدات. مضيفاً: لتسهيل مشاريع الشعبة وانشطتها مع الجامعات العراقية،



الجامعية، وفيما يخص وحدة النشاطات الجامعية، فهي تعمل

على تخطيط وتنفيذ مشاريع وبرامج متنوعة تخص شريحة الطلبة الجامعيين في عموم الجامعات والمعاهد العراقية، وعملها يتكون من ثلاثة محاور:

المحور الأول: اقامة المؤتمرات والندوات في داخل الجامعات والمعاهد العراقية خلال الدوام الرسمي، وكذا اقامة المهرجانات السنوية على التوالي في جامعة كربلاء وبغداد والمستنصرية والكوفة وبابل وذي قار، والعمل مستمر مع الجامعات الاخرى.

كما ان الوحدة تعمل على اقامة حفل مركزي سنوية داخل العتبة العباسية المقدسة لتكريم الطلبة الاوائل من عموم الجامعات والمعاهد العراقية.

المحور الثاني: يشمل التواصل مع الطلبة واستضافتهم لزيارة العتبات والمرقد المقدسة مصحوبة ببعض البرامج التثقيفية والتوعوية بالتنسيق مع وحدات الشعبة

الجامعات في اغلب المحافظات، وذلك بعد دخول كوادر الشعبة في دورات تخصصية في هذا المجال، واجتازوها بنجاح وترخيص من جمعية القلب الامريكية للتدريب والتأهيل، وباشرنا بالفعل بتخريج عدد من الدورات والمجاميع الجاهزة للتدريب في محافظاتهم وفي القطاعات العسكرية، وعلى أثر هذا تم تشكيل لجنة سميت (لجنة الكفيل للاسعافات الاولى) وهي لا تزال تمارس عملها حتى الان من ناحية تدريب المجاهدين او اعداد المدربين.

وللمزيد من المعلومات والتفاصيل عن الوحدات التي تشكل هذه الشعبة شعبة العلاقات الجامعية التقينا بمسؤولي الوحدات، ولقاءنا الاول كان مع الأستاذ ماهر خالد مسؤول (وحدة النشاطات الجامعية) وقد حدثنا قائلاً:

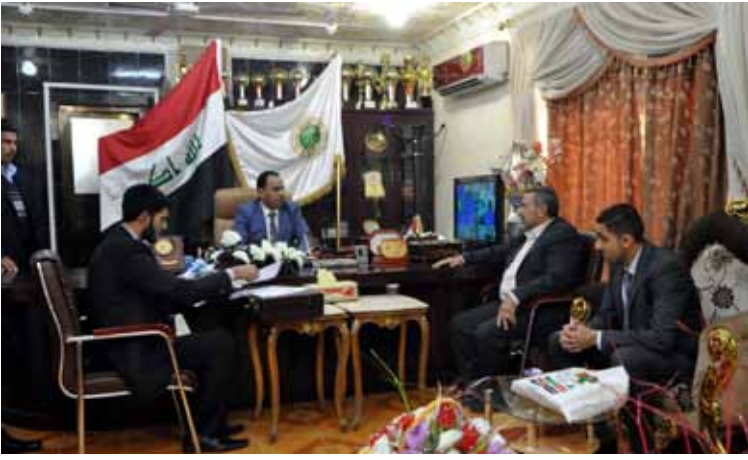
في بداية الأمر نتوجه بالشكل الجزيل لصحيفة صدى الروضتين على مواكبتها وتغطيتها المستمرة لبرامج وانشطة شعبة العلاقات

بكافة التسهيلات والاحتياجات ومدن الزائرين وغيرها، وكذا مع الجهات المختصة في الجامعات والتربيات والمدارس العراقية.

هل أثرت الأزمة التي مر بها البلد ودخول الأخوة النازحين للمحافظة على برامجكم وانشطتكم؟

نعم، فقد تم تأجيل الكثير من المشاريع وتعطيلها من أجل الأوضاع الراهنة سواء التي تخص الأخوة النازحين او التي تهم الفتوى المباركة بالجهد الكفائي، أما بالنسبة للأخوة النازحين فقد تم اعداد مجموعة من البرامج التي تهتم بهم بشكل عام وبشكل خاص شريحة الطلبة منهم من تسهيلات وتوفير احتياجات الامتحانات واشراكهم في مخيمات تربوية وتوعوية متنوعة.

وفي موضوع الوجوب الكفائي ايضاً قمنا بتبني بعض المشاريع ضمن نطاق عملنا الذي يشمل الجامعات والمدارس العراقية، والتي منها فتح ورشات تعليمية على الاسعافات الحربية لطلبة



منها ما نفذ ومنها ما هو قيد التنفيذ، مثل الأمسيات القرآنية الأسبوعية في الاقسام الداخلية للجامعات، وكذلك استضافة رؤساء اقسام وعمداء الكليات الاسلامية وعلوم القرآن واقامة برنامج متخصص لهم، كما أن للوحدة مشاركات دامة في المخيمات التي تقيمها الشعبة ولها ايضا خطط مستقبلية ومشاريع قيد التنفيذ نأمل من الله تعالى أن يوفقنا لانجازها.

من الجدير بالذكر أن هذه الشعبة من الشعب المهمة في العتبة العباسية المقدسة والتي تهدف إلى تطوير قدرات الشباب بمختلف المجالات في الجامعات والمعاهد والمدارس العراقية، وجعلهم شباباً واعياً ومحباً لآل البيت (عليه السلام)، ويمتلكون الثقافة والمهارات الحياتية التي تمكنهم من بناء وطنهم، ليكونوا قادرين على تفهم التحديات المستقبلية التي تواجه شعبنا وأمتنا الإسلامية.

المدارس. وعن (وحدة النشاطات القرآنية)، التقينا بمسؤولها الاستاذ عمر العلي الكفائي، والذي تحدث لنا قائلاً:

وحدة النشاطات القرآنية من الوحدات المهمة والاساسية المشكلة لشعبة العلاقات الجامعية، انطلقت بعملها في الجامعات والمعاهد العراقية باقامتها محافل سنوية تستضيف فيها اكثر من ١٥٠٠ طالب في الصحن العباسي الشريف، وبحضور نخبة من القراء الدوليين، بالإضافة إلى اقامة مسابقات قرآنية والتي منها المسابقة الوطنية لطلبة المرحلة الاعدادية من عموم مدارس الوسط والجنوب العراقية، وايضاً اشتركت الوحدة في اعداد المشروع القرآني في الجامعات بالتنسيق مع معهد القرآن الكريم وهو مشروع يتبنى إقامة دورات قرآنية في الاقسام الداخلية للجامعات.

واضاف: إن الوحدة قد تبنت اقامة برامج وانشطة قرآنية متعدد

الشؤون الدينية في العتبة المقدسة لتعلق على جدران المدارس. بالإضافة إلى اقامة مخيمات طلابية خلال العطلة الصيفية لطلبة المدارس من عموم المحافظات، وفيها ايضا انشطة وبرامج مختلفة، تضاف لها اقامة مسابقات فكرية وثقافية توزع بهيئة كراسات، كما تبنت الوحدة مشروع تأهيل المصلين في المدارس، وذلك بإعداد مصلين، وتجهيزه لاستقبال الطلبة المصلين في عموم مدارس المحافظة. وفيما يخص الحشد الشعبي، قامت الوحدة بتكريم ابناء شهداء الحشد الشعبي الابرار المواظبين على الدوام الرسمي.

وايضا تبنت الوحدة نقل الطلبة النازحين خلال موسم الامتحانات من محاور تواجدهم الى مراكز الامتحان بالتنسيق مع آليات العتبة الحسينية المقدسة، ولم تقتصر الوحدة على هذه الانشطة، بل ما تزال تخطط وتعمل على كل ما من شأنه أن يخدم المجتمع عبر هذه الشريحة المهمة شريحة طلبة

مواضيع الدين والنظافة وغيرها. وعن (وحدة النشاطات المدرسية) التقينا بمسؤولها الاستاذ مصطفى عصام سعد، والذي افادنا قائلاً:

نظراً لأهمية العناية بشريحة الطلبة من المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والتي تعد خطوة أولى للاهتمام بشريحة الجامعات والمعاهد، فقد تم استحداث (وحدة النشاطات المدرسية) التي تعنى بمجموعة مشاريع وبرامج وانشطة متنوعة من شأنها أن تثري الطالب وتحفزه وتطور من طاقاته ومواهبه.

ومن هذه الأعمال والأنشطة، إقامة سفرات مدرسية تتضمن استقبال ١٢٠ طالبا من مدارس كربلاء المقدسة وتهيئة برامج متنوعة ترفيهية وثقافية وتربوية. كما تهتم الوحدة ايضاً بتبني مشروع يسمى (الجدار الثقافي) والذي هو عبارة عن توزيع بوسترات تحتوي على مواضيع دينية ابتلائية تخص الطلبة من اعداد قسم

الأبرار في النص القرآني

أ. زيد علي كريم

كما يستفاد في قوله: (يَشْرَبُ
بِهَا عِبَادُ اللَّهِ)، وقوله: (إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهَ اللَّهِ) وقوله:
(وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا).

وهي الاستفادة من قوله في صفتهم:
(لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ..) (البقرة: ١٧٧).

أما جزاء الأبرار أنهم في الجنة
وأ أنهم يشربون شراباً ممزوجاً
بالكافور، بارداً طيب الرائحة.

جعلنا الله وإياكم ممن سعى بعمله
إلى منازل الأبرار برحمته.

المصادر:

- ١- البقرة / ١٧٧
- ٢- جامع البيان، الطبري، ٧/ ٤٨٢.
- ٣- آل عمران/ ١٩٣
- ٤- مفاتيح الغيب، فخر الدين
الرازي، ٩/ ٤٦٧
- ٥- الانفطار/ ١٣
- ٦- تفسير القرآن العظيم، ابن
كثير، ٨/ ٢٤٥
- ٧- بحار الانوار، العلامة
المجلسي، ٢٩/ ٢٢٤
- ٨- المطففين/ ١٨
- ٩- الامثل، الشيرازي، ٢٠/ ٣٤
- ١٠- الانسان/ ٥

في درجات يوم القيامة. (٤)
وقال تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي
نَعِيمٍ). (٥)

أي إن الأتقياء القائمين بحقوق الله
وحقوق عباده لفي نعيم أطاعوا الله
ولم يقابلوه بالمعاصي. (٦)

وفي تفسير أبي صالح قال ابن عباس
في تفسيره لهذه الآية، إن الأبرار أربعة
هم (علي وفاطمة والحسن والحسين)
وإنها نزلت بحقهم عليه السلام. (٧)

وقال تعالى: (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ
لَفِي عِلِّيِّينَ). (٨)

المقصود من كتاب الأبرار هو
صحيفة أعمال الصالحين والمؤمنين،
وإن صحيفة أعمال الأبرار تكون في
أشرف مكان وفي أعلى مكان في الجنة
يكون محلهم في أعلى درجات الجنة،
وهذا يكشف عن علو شأنهم ورفعة
كرامتهم عند الله (عز وجل). (٩)

فالأبرار كما وصفتهم الآيات: (إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا
كَافُورًا) (١٠) بأنهم عباد الله وأنهم
المقربون وهم السابقون في الدنيا إلى
ربهم، السابقون إلى ربهم في نعيمه،
فالإنسان مؤمن بالله ورسوله واليوم
الآخر مملوكين لله لا يملكون لأنفسهم
نفعاً ولا ضرراً عليهم، لا يريدون إلا
ما أراد ربهم صبروا على مخالفة
أنفسهم في ما تهواه وتحبه، وعملوا ما
عملوا لوجه الله سبحانه وتعالى، وهذه
الصفات هي التي عرف سبحانه بها

قال تعالى: ((لَيْسَ الْبِرُّ
أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ
إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)). (١)

قال أهل اللغة: الأبرار جمع بر
بفتح الباء، وهو الإحسان والاتساع،
ويتحصل معناه أن يحسن الإنسان
في عمله إلى الله تعالى، وتطلق على
الصالحين الذين تكون نتائج أعمالهم
واسعة في المجتمع، كما تطلق على
الصحراء لوسع مساحتها، فالأبرار
من آمن بالله، وأولئك الذين صدقوا،
وأولئك هم المتقون. (٢)

وردت لفظة الأبرار في القرآن
في مواطن كثيرة منها قوله تعالى:
((رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا
فَاغْرُزْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ)). (٣)

قال الرازي في تفسيره لـ (وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ) الأبرار من الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء، وإن وفاتهم معهم أن
يموتوا على مثل أعمالهم حتى يكونوا

صلة آل البيت عليه السلام تجري في كل رحم

موفق الرحال

نحن نعرف أن القرآن الكريم في كثير من مواضعه الشريفة لا يقتصر بمراده على معنى واحد فقط؛ بل ربما الآية الواحدة الظاهرة في معنى ما تريد ذلك الظاهر في جانب معين، وتريد معنى آخر في جانب آخر، بل ربما يحمل الخطاب القرآني معان مختلفة وعديدة..

ولكل معنى ظرفه الخاص به وجانبه المعين له، وهذا من روعة الكتاب الحق الذي هو معجزة النبي ﷺ ومن مرونته اللطيفة وانسيابيته العجيبة الصالحة والملائمة لأكثر من موقف وموضوع وحال.

إن الآيات الكريمة التي تحضنا على صلة الرحم هي من جانب الظهور تريدنا أن نصل أرحامنا، لكنها من جانب آخر تحضنا على حفظ صلة آل البيت عليه السلام وموالاتهم والمودة لهم، ولا تتأخر في ذلك ولا تعارض، بل لا أبالغ إذا قلت: إن جوهر الصلة وغايتها التي أمرنا بها الحق سبحانه في دستوره العظيم ما هي في الحقيقة إلا صلة رحم بيت النبوة الأطهار عليه السلام؛ لأن من يلتزم بصلة هؤلاء النجباء يقيناً سيلتزم بصلة أقارب النسب، فتكون بذلك صلة بيت النبوة عليه السلام هي أهم وأفضل ضماناً للحفاظ على صلة رحم الأقارب بشكلها العام، فقد ورد في الكافي (ج ٢/ ص ٢٢٤) بإسناده عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (عز وجل): "الذين يصلون ما أمر

الله به أن يوصل"، قال: قرابتك. وفي الكافي أيضاً بإسناد آخر عن الراوي نفسه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: "الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل"، قال: نزلت في رحم آل محمد وقد يكون في قرابتك. ثم قال: ولا تكون ممن يقول في الشيء إنه في شيء واحد. وفي تفسير العياشي (ج ٢/ ص ٢١٨)، عن عمر بن مريم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل، قال: من ذلك صلة الرحم وغاية تأويلها صلتك إيانا.

وفي المصدر نفسه، عن محمد بن الفضيل قال: سمعت العبد الصالح يقول: الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل، قال: هي رحم آل محمد معلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني، وهي تجري في كل رحم.

فهذه الروايات التي قيلت عن صلة بيت النبوة الأطهار عليه السلام تدل وبوضوح لا يشوبه أي غموض أن لا صلة لرحمك تجزى عليها بلا صلة لرحم آل محمد عليه السلام، بل لا عمل يقبل عند الله تعالى إلا بولايتهم ومودتهم عليه السلام.

فلا تؤتى البيوت إلا من أبوابها.. اللهم صلنا بنبيك الحبيب وأرحامه أهل التقى والطيب، وأمتنا على ولايتهم، وأكرمنا شفاعتهم.. ولك الحمد ربنا.. وصلواتك على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

إن الآيات الكريمة التي تحضنا على صلة الرحم هي من جانب الظهور تريدنا أن نصل أرحامنا، لكنها من جانب آخر تحضنا على حفظ صلة آل البيت عليه السلام وموالاتهم والمودة لهم، ولا تتأخر في ذلك ولا تعارض، بل لا أبالغ إذا قلت: إن جوهر الصلة وغايتها التي أمرنا بها الحق سبحانه في دستوره العظيم ما هي في الحقيقة إلا صلة رحم بيت النبوة الأطهار عليه السلام؛ لأن من يلتزم بصلة هؤلاء النجباء يقيناً سيلتزم بصلة أقارب النسب، فتكون بذلك صلة بيت النبوة عليه السلام هي أهم وأفضل ضماناً للحفاظ على صلة رحم الأقارب بشكلها العام، فقد ورد في الكافي (ج ٢/ ص ٢٢٤) بإسناده عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (عز وجل): "الذين يصلون ما أمر



استقصاء أثر المعنى تقنية الأنسنة في مجموعة (أيها الصبح تنفس) أنموذجاً

تبرعم اليأس.. أخذت هذه الجملة طابع (النبتة)، وفي الجملة الثانية نجد فيها أن القبر يبيض وكأنه عمل على (حيونة) القبر، والتثوير الذي نقصده هو التحديث مع الالتزام بروح القصيدة وجعلها أرضية خصبة للتوظيف الحداثوي، وارتقاء بمستويات التخاطب استثمار لعدة أساليب دلالية:

(حبي عظيم للخلاص، وخافقي
قرع الدفوف بجوقة الإنشاد
همُّ تناوش أضلعي بمطارق
مذبحت في ريقى على ميلادي) ص ٤٩
والتحديث لا يعني تغيير الشكل بقدر خلق
اقناع مضموني متوهج مع حداثوية تركيب
الجملة الشعرية، يعمل لصناعة خيال يخلق
لغة أخرى، وهذا هو روح الابتكار.

(إن يشمل الوقت والأميال تكسبني
ما كنت يوماً لها أعني بالحاكي
لا ترم ذنبك في أوداج ساقية
اجعل ربيعك مسكوناً بأرواح) ص ٢٧
وهذه الأنسنة منحت شاعرها العبيدي
امكانية ضخ القيم الجمالية لتهديب مباشرة
القصيدة العمودية، ولتبعد عنها التقريرية،
فعملت على نثر المعنى داخل التجانسات
الشكلية، بمعنى أنه تحرر تعبيرياً من انفلاتية
النثر، وجميع هذه الاشتغالات المتنوعة بقيت
داخل حدود الوزن والقافية، استخدم أسلوب
تثوير الخطاب عن طريق الأنسنة، وبعث
الروح في الجمادات:

(مذبرعم اليأس في قنباص أشرعتي
ألغيت لهوي وما جددت أشواحي
وباض قُبر أوراقي بما حملت
تلك الأجندة في عَشٍّ على راحي) ص ٢٠

حين يكون المنجز الشعري واعياً لما يمتلك
من إبداع حقيقي، يختار أسلوبه المتميزة
في حمل حيثيات الموضوع إلى المتلقي عبر
قنوات قادرة على الحضور، ومجموعة (أيها
الصبح تنفس) آخر منجزات الشاعر المبدع
(أحمد جاسم العبيدي)، فهذه التجربة لها
خصوصية بعث روح المعاصرة داخل بنية
الأصالة بما يشكل ثورة في المنهج الإنساني،
واحياء الجمادات كأساس تقني يمنح
القصيدة سعة من الدلالية
(وكبّل الغدر أوداجاً برأته.. شَدَّتْ على
منفذ يفضي إلى الذاتِ
فالطُم بكفِّ وجه الليل ضللنا.. لم ندر
درب الضحى بين المسارات) ص ١٢
تقنية الأنسنة سعي أسلوبى لتقصي
أثر المعنى ومنحه بعداً تأثيرياً في العمق
المضموني:



عفاف محمد محسن

من أنت؟
أنا أمّ المجاهد (عباس).
كيف حالك؟
بخير، وكيف حال أمّ تقضي وقتها بالدعاء لنصرة المجاهدين.. الحمد لله..
كيف تمضين وقتك؟
أقضيه بالقلق والخوف، وأتصل كل يوم بولدي لأطمئن على سلامته..
مِمّ تخافين؟
أخاف أن يؤسّر عباس ويمثّل به..
ولم أرسلته إلى الجهاد في الحشد المقدس؟
لأواسي الزهراء (عليها السلام) بولدها الحسين (عليه السلام)، وليدافع عن أرض غزته وروته...
وما تريدين؟
كما يقول الحسين (عليه السلام): إما النصر أو الشهادة.

وماذا ستفعلين إن استشهد عباس؟
بكت وأنت طويلاً، ومسحت دموعها وقالت: أذهب إلى قبر ولدي عباس، فأفرغ عليّ من صبر أمك أم البنين (عليها السلام) على فراقك..
وماذا تتصحين الأمهات؟
أقول لهنّ: من أرادت منكن وساماً من أهل البيت (عليهم السلام)، فاعملن على حث أولادكن لتتقلدن الوسام..
ومن أنت؟
أنا زوجة المجاهد حسين الموسوي.
كيف حالك؟
الحمد لله.. أشعر بالفخر لتبعية زوجي نداء المرجعية..
وماذا لو استشهد حسين؟
بكت ولطمت رأسها وقالت: سأنوح كما ناحت السيدة الرباب على الحسين (عليه السلام)، وأحرّم الفرح

وماذا ستفعلين مع الأطفال ومسؤوليتهم الثقيلة؟
هم بقية أبيهم واستمرار ذكره، فسأحدثهم عن بطولات أبيهم.. تحملته الرباب التي ضحت بزوجها ورضيعها.. يا لقلبها المجروح..
وكيف تقضين وقتك حالياً؟
عندما أكمل أعمال المنزل، وأدعوهم كذلك، ونتوجه للقبلة وندعو لأهل الثغور ولأبيهم..
هل أنت مستعدة للمستقبل وما يخفيه؟
دمعت عيونها وقالت: إن العراق عزيز ومقدساته أعز.. فإذا لم نضع نحن أبناء الوطن، فهل نستورد الوطنيين؟!

من أدب الوثبة...



هدية الشهداء لا تهدى ولا تباع

إعلام الحشد الشعبي

كربلاء عاصمة الله..

لا شيء في حياتي سوى كربلاء
والفقراء وأنت..

في الصفحة الثانية كتب:

أسف.. لم تعد باستطاعة أمي أن
تحضر زفافي يا سكينه..

: هل تعرفت عليه؟ أجب
صديقي جعفر: ما زلت أبحث
في دفتر مذكراته، ولا أدري كيف
تبدلت حقيبتني، وهذا يعني أن
صاحب الحقيبة مقاتل معنا، وربما
اختلفت سريره عني فجأة عثرت في
دفتر مذكراته عن شيء أدهشني،
فصرخت: جعفر اقرأ معي:

كانت ألمانيا بالنسبة لي هي
الوطن والحامية التي لذت بها
بحثاً عن الشعب والامن والعافية،
وكانت هي الملاذ، أما اليوم بعد
نداء المرجعية الرشيدة، عدتُ لا
أطيق حياة الغربة، فلا بد لي أن
أعود الى بلدي وناسي واهلي..
لقد سمعتُ بكاء الأرصفة، وعرفتُ
حزن الأمهات لذلك عدتُ..
وفي صفحة أخرى قرأت: ذات يوم

سألت أمي: ماما.. لماذا يخرجون
الجنائز من المخيم الحسيني؟
أجابت: تبركاً بأهل الحسين (عليه السلام)،
وإن عشت إن شاء الله سأجعل
زفافك من هنا.

ملاحظة (١)

ماتت أمي (رحمها الله)، لكن
ابنة عمي سكينه مصرّة على تنفيذ
رغبتها، وأن تكون زفة عرسنا في
المخيم الحسيني.

ملاحظة (٢)

تشظى المخيم الحسيني المبارك
الى خيم مقاتلة تملأ الجبهات
لصد داعش..

يسألني جعفر: إذا رأيت حقيبتك
هل تعرفها؟

قلت: نعم، ولو وضعوها وسط
ألف حقيبة، حينها ضحك صاحبي
وقال: أنت فقدتها وهي بجانب
واحدة، لكنك كنت محظوظاً بأن
تتعرف على مثل هذا الإنسان.

شاب عراقي صاحب غيرة في
زمن فرّ الشباب بحثاً عن لجوء
في ألمانيا، هو يتركها ويجيء الى

السواتر ليدافع عن بلده العراق.
قلت: لقد كتب في إحدى صفحات
المذكرة: امي تركت المانيا وجئت
للتقى.. للقتال.. لموضع يقربني الى
روح الكون كربلاء.. كيف لي أن
أسكن الاقاصي، وهناك من يهدد

بقتل الحسين (عليه السلام) ثانية.. لا يمكن
أن نسمح لخيول داعش أن تدوس
أضلاع سيد العراق.

سكينه... كيف سننعم بزواجنا
وعلى مقربة من الخيام حرملة
يترصد أوردة أطفالنا.. تارة يمرق
من جرف الصخر، وأخرى من
النخيب.

صرت أقرأ كل صفحة عشرات
المرات، وأتلو كلماتها على أصوات
القذائف وبوجه البارود ودخانه
الأعمى، حتى صرت أسير تلك
المذكرات أتابعها حرفاً حرفاً..

أقرأ: الغربة ضياع، ودونك يا
وطني انا غريب، وانت دون نداء
سيد عراقيته لكانت هباء تتقاسمك
الجهات.. كم ستفرح امي (رحمها
الله) لو عرفت اني عدت الى

بلدي كي ابعد عنها الردى.. انها
بدر الكبرى يا أمي.. عادت على
أطراف البلاد، ولهذا قررت أن لا
يفوتني الحضور، خضنا المعارك
دون خسائر، وكل التضحيات سبيل
فوز عظيم.

صار الجميع هنا في المعسكر
يسألني عن أخبار دفتر المذكرات،
عن هذا الانين العارم بين السطور..
أقرأ: أمي سأحقق حلمك
القديم، وأزف من المخيم الحسيني
إما شهيداً أو (عريساً).

وعند نهاية المذكرات وجدت
رقم موبايل، فرحت به كثيراً،
وكلما اتصل لم أجد من يجيبني،
وبالأمس وصلتني رسالة:

سلامٌ عليكم، إذا كنت صاحب
الحقيبة، فقد تركناها لك وديعة
في امانات المخيم الحسيني، لقد
استشهد علاء وترك حقيبتة هدية،
وهدية الشهداء لا تهدى ولا تباع.



من وحي فاجعة بحر الغربة

نسليم عبد الملك

وإتمام النصر آت يا ذن الله... أيتها الغالية أم حيدر والآخرين كما أصلحت مرجعيتنا المباركة بفتوى الجهاد مقدسات وحدود مدن وطننا، فأنها بأمر آخر لا يقل أهمية طلبت إصلاح أمور البلاد، وطرد الفاسدين والعاثين وسراق المال العام، ومحاسبة المتهاونين والمقصرين، ونحن على موعد مع كل من يحاول الهجرة لبلاد الهوان والذلة، لنضع أيدينا سوية نرفع راية العراق العظيم في كل الساحات والشوارع والمؤسسات، مطالبين بإصرار بالإصلاح الجذري، وكما لشهداء الحشد الشعبي المقدس من تماثيل فخر واعتزاز، سيكون لحيدر وزينب تماثيل في شوارع بلادنا تحت عنوان: شهداء بحور الغربة.. فاطمئني يا أم حيدر العزيزة الغالية.

أجساد شعب مؤمن تتجسد فيه كل فضائل البشر وحسناتهم، لا لذنوب سوى آدميتنا وإنسانيتنا ونهجنا الحسيني المسالم الذي لا يهادن ظالماً فاجراً إرهابياً تكفيرياً.. وابتلأ آخر من متسلطين تناسوا مخافة الله تعالى، فأوغلوا في معاصيهم وعهودهم في مراعاة مواطنيهم، وإعطائهم حقوقهم التي كفلها الدستور، وسدوا آذانهم عن استغاثة شعبيهم، وكان همهم الأول نهب ما استطاعوا نهبه من خيرات هذا الوطن، وطن حيدر وزينب، والآخرين من براعم وطن المقدسات عراق علي والحسين. ولكن صمام أمان هذا الوطن مرجعه المفدى، وضع بصمته في وضع الأمور على نهجها الصحيح، فكان الحشد الشعبي المقدس الذي أبلى بلاء مشرفاً، فطرد همج التكفير الداعشي، وطهر أرض المقدسات من كل معتد أثيم،

الحسينية، والحسين (عليه السلام) عنوان مظلومية كل الشرفاء في كل الأوطان والشعوب، لذا أصبح الحسين مثلهم الأعلى لكل الديانات والمعتقدات.. نعم يا ابنتي أم الشهيدين العزيزين حيدر وزينب الشرفاء يقاسمونك الألم واللوعة ومر الفراق، وأيضاً يعلمون سبب هجرتك إلى ديار الغربة وسط بحر الأخطار والملمات، ولو كان عندك أمل العيش بأمان، والحصول على لقمة الحلال وبكل طموحاتك المشروعة البسيطة، لما كان ما كان.. ابنتي أم حيدر وزينب أهلك وجيرانك ومعارفك وشعبك ووطنك سيكون ألماً وحرقة لهول مصيبتك، ولكن صبراً صبراً آل يعقوب..

تعلمين أيتها العزيزة، يمر شعبنا المبتلى بابتلائين: عدو تكفيري ظالم أتى بكل قطعانه من ضباع عصور الظلمات؛ كي ينهش بمخالبه

إلى عيون حيدر وزينب والشهداء الآخرين شهداء بحر الغربة أحفاد بعمر الورد ينقلب بهم قارب في عباب البحر المتلاطم الأمواج، وهم بين أجساد تحاول النجاة وأم متعبة خائرة القوى تمسك بيد حيدر تارة، وبرجل زينب تارة أخرى، والأجساد يدفع بعضها بعضاً؛ طلباً للنجاة، فيبتعد جسد حيدر مفلتاً من يد ترتجف من هول الموقف والمصير، والحببية زينب تستغيث: أمه أمه.. ساعدك الله يا أيتها الأم المذهولة الثكلى، أهذا هو حلم الخلاص من ضيم دهر الفواجع والنوائب والتفجيرات.

الله أكبر لك وحدك يا رب المشتكى من ظليمة المسيبين من فاسدين وسراق أنى كان موقعهم وعنوانهم.. كم تمنينا أن نعيش السراء والضراء سوية دون فراق، نحن شعب المظلومية الإنسانية

الأسلوبية في قوله تعالى : (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) المستوى الصوتي أنموذجاً

محمد علي الخفاجي

لعلك إذا وقفت عند سيد الكلام تقف عند القرآن، وسيد القرآن سورة البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، فإنك تقف على خمسين كلمة، وفي كل كلمة خمسون بركة... هذا ما روته لنا كتب التفسير والكثير منها في بيان هذه الآية، وإنك لو امعنت النظر في قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات والأرض) لترى عظم الخالق في بيان تركيب هذه الوحدة النصية المباركة، وكيف لا وقد ترتبت الجمل فيها من غير حرف عطف، وما هي إلا واردة على سبيل البيان؛ لما ترتبت عليه والبيان متحد بالمبين. لقد تنبه الدارسون إلى المنظور الصوتي في القرآن الكريم، وما يحققه هذا المنظور من خلال تكرار الحروف ذاتها في سورة أو آية معينة، وتكرار الحرف المعين من غيره من الحروف هي التفاتة مهمة إلى الاختيار الصوتي ودوره في أحداث التوازن الإيقاعي وعلى هذا الأساس نستوعب الملح الإيقاعي اختيار اللفظ والتركيب وهو تحقيق ما درج الدارسون على تسميته بالتلاؤم والتجانس، وهو تحقيق الملاءمة الصوتية في التشكيل اللفظي والتركيب

ومنها أيضا الموضع وتبادل الموضع والاقتران والتوازن والجو العام. فعندما نقف على الموضع والذي يعد من أهم المقاييس الصوتية الأسلوبية والمتمثل باختيار الموضع بالنسبة للفظ أو حتى اختيار الحرف بالنسبة لتكوين اللفظ، فكل حرف من حروف اللفظة موضع يختص به سبك اللفظة، ومن أبرزها تكرار الحرف في اللفظة الواحدة ففي قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات والأرض) لوجأت لفظة (عرش) محل لفظة (كرسي) لاختلف المعنى واختلف اختيار الحروف بالنسبة لما قبل اللفظة وبعدها؛ لأن قبلها لفظة (وسع) وبعدها لفظة (السماوات)، وفي اختيار لفظة الكرسي جزالة عن لفظة العرش.

إضافة لذلك احتواء كلمة الكرسي على حرف السين، مما جعله متواسطاً بين (وسع) (والسماوات) فظهرت مكانة هذه الكلمة دون لفظة العرش. وبالرغم من الحسن الذاتي في هذه العبارة (وسع كرسيه السماوات والأرض)، فإن ألفاظها حاوية على مجموعة من المقاييس الأسلوبية وهذا هو الموضع التأليفي في سبك العبارة

مما يجعلها مستساغة في الذائقة السمعية للمتلقى. أما فيما يخص تبادل الموضع فهو إخبار عن أحد الطرفين أو أحد الأطراف أو عكس ذلك ضمن صورة تحقيق التوازن بالإخبار عن طرف من الأطراف أو أطراف متعددة قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات والأرض) موضع كرسيه حيث ذكر تعالى لفظة كرسيه من غير أن يذكر الكون والأفلاك وجميع مخلوقاته، واكتفى بذلك وهو ما جاء به السياق العام الموجود في الآية الكريمة ذاتها. ويتحقق الإقتران جلياً في قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات والأرض) حيث يظهر من خلال التلاحم في تشكيل الألفاظ المكونة في الآية المباركة من الناحية الصوتية، وفي رعاية تجاورها السلس في مستوى توزيع الألفاظ، فيكون اللفظ بناءً على هذه المراعاة سليماً من التكلف، بعيداً عن الصنعة، بريئاً من التعقد، وتكون الحروف المنتقاة متفقة، ملساة، لينة المعاطف، سهلة رطبة ومواتية سلسلة خفيفة على اللسان.. وهذا ما نراه واضحاً في هذه الآية المباركة وخاصة وجود

بعض الأحرف والمخارج القريبة من الأخرى مما جاءت به وجه من وجوه الإعجاز القرآني المبارك. أما مصطلح التوازن والجو العام، فقد عمق الباحثون هذا المصطلح من خلال ما كتب حول الدراسات القرآنية بشكل لافت للانتباه، حيث جاء كمصطلح جديد دارسين من خلاله الجو العام للسور القرآنية، فالتوازن يتبع نظاماً خاصاً ينسجم مع الجو العام في الآية أو السورة بأكملها ومثاله قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات والأرض)، فالإيقاع يظهر في هذه المقطوعة السريعة الحركة القصيرة الموجة القوية المبنى، وهو يتسق وينسجم مع الجو العام للآية؛ لأنه جويل على الوحدة والعظمة والسيطرة والقدرة والملك التام الشامل. وأخيراً.. لا جرم أن نجد منظومة متشعبة المقاييس تتمركز حول اللفظ سواء باعتبار مادته الصوتية أو هيئته التأليفية أو وظيفته التركيبية أو دلالاته المعجمية أو تلوناته الصرفية تتداخل في إطار منظومة من الآراء المختلفة ذات المنطلقات المتعددة، وهذا ما لا يستوعبه هذا المقال.

قطوف دانية ...

الصحابي الجليل جابر الأنصاري رضي الله عنه

اللجنة التاريخية

العلم يا باقر العلم وكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر. فكان يقول: لا والله، لا أهجر، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي، اسمه اسمي، وشمالته شمالي، يقرر العلم بقرأ، فذاك الذي دعاني لما أقول.

وينقل الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال: دخلت على جابر بن عبد الله (رحمة الله عليه)، فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي: من أنت؟ وذلك بعد ما كف بصره.. فقلت: محمد بن علي بن الحسين، فقال: يا بني، ادن مني فدنوت منه، فقبل يدي ثم أهوى إلى رجلي يقبلها، فتنحيت عنه ثم قال لي: إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام، فقلت: وعلى رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته.. وكيف ذلك يا جابر؟ فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: (يا جابر، لعلك أن تبقى حتى تلقى رجلاً من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين يهب الله له النور والحكمة فأقرئه مني السلام)، وقد توفي جابر عليه الرضوان سنة ٧٤ للهجرة وقيل سنة ٧٧ للهجرة بعدما فقد بصره.

هو جابر بن عبد الله بن حرام الخزرجي الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، وهو آخر أصحابه بقاء، حيث امتد عمره حتى رأى الإمام الباقر من آل البيت عليه السلام، وبذلك يكون قد عاصر خمساً من الأئمة عليهم السلام، وقد ولد سنة ١٦ قبل الهجرة، وشهد مع والده بيعتي العقبة الأولى والثانية لرسول الله ﷺ مع من شهدهما من الأنصار، وشهد بدرًا وثمانية عشرة غزوة مع النبي ﷺ، وكان من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن شرطة خميسه.

وقد حظي بمكانة خاصة عند المعصومين عليهم السلام، حتى قال ابن عقدة: كان جابر منقطع إلى أهل البيت عليهم السلام، لذا ورد من طريقه عنهم روايات كثيرة عند الفريقين، وإن زيارته للإمام الحسين عليه السلام يوم الأربعين مشهورة، وكفاه مدحاً ما قاله عنه الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فقد روي عن أبان بن تغلب، قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام، قال: إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت، وكان يقعد في مسجد رسول الله ﷺ، وهو معتم بعمامة سوداء، وكان ينادي: يا باقر

لافتات فيسبوكية

علي السبتي

من سلبيات العالم الافتراضي أنه جرد الكثير من نساتنا من أجمل صفة لهُنَّ، وهي الحياء، تحت مسمى الحرية..!

مواقع التواصل الاجتماعي، هي إحدى الوسائل الإعلامية التي تتيح للإنسان من كلا الجنسين أن يتصفح الكثير من المواضيع المختلفة، ويتبادل الأفكار والآراء والمقترحات مع أشخاص بعيدين عنه جغرافياً، وعادة ما تدور هناك الكثير من الأحاديث المختلفة، وقد تتفق الآراء أو تخلف.

ولكي يكون لديك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي فأنت لست محتاجاً إلى:

(عمرك الحقيقي - جنسك الحقيقي - تحصيلك الدراسي - أين تسكن أو تقيم) وغيرها من المعلومات الشخصية... وهذا الأمر أعطى للفرد حرية في تشكيل الشخصية التي يريدها، دون قيد أو شرط، وتبقى نفس الإنسان وأفكاره وقناعاته هي من تحدد كيف يكون متواجداً على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما القضية التي أود الإشارة إليها هي الحسابات الشخصية التي تخص ، هناك عدد من المعطيات يمكن تشخيصها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن عادات وتقاليد المجتمع تعارض من أن تكون هناك صفحة تحمل الاسم الحقيقي، والصورة الشخصية للمرأة.

١- صفحة شخصية بالاسم الصريح والصورة الفعلية للمرأة وهذا نادر الوجود.

٢- صفحة شخصية باسم رمزي وصورة رمزية، لكن تكون معرفة للوسط الذي تعيش فيه.

٣- صفحة وهمية تحمل اسم وصورة وهمية، وتكون مجهولة وغير معرفة.

النقطة الثالثة النقطة السلبية في العالم الافتراضي، فهنا تتصرف المرأة دون قيد وشرط، وتصرف على أساس النفس الأمانة تحت غطاء الحرية المزعومة، فتجد في الغالب محادثات في أوقات متأخرة من الليل، تتضمن كلاماً غير لائق، نشر مواضيع تخدش حياء المرأة، يكون لها حضور بين الرجال دون خجل، وغيرها من الأمور التي لا نذكرها حفاظاً على صورة المرأة..!

لذا، لابد من أن تكون هناك قيود ورقابة، ولا تقتصر هذه الرقابة على النساء فقط، بل على الأولاد أيضاً من خلال متابعة مستمرة لدخوله إلى مواقع التواصل الاجتماعي، والإطلاع على قائمة الأصدقاء، وما هي المواضيع التي يتواجد فيها، مع من يتحدث إلخ...

وأود الإشارة: من هو الذي يقوم بالرقابة؟

أجيب.. النفس أمانة، وما يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي من أحداث لا تقتصر على سن أو جنس، لذا لابد من الزوج أن يراقب الزوجة، والزوجة تراقب الزوج وتحاسب، والأب على الأبناء، والأخ الأكبر على الإخوة الأصغر... وهكذا.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون رقابة لا تجسساً، فالتجسس لا يجوز شرعاً.

تساؤلات صحفي

يكشف قطعة الحلوى ثم يقا تل الذباب..!

هذا المثل ينطبق بالضبط على مشاجرة حدثت أمامي، وأنا في طريقي للعمل، الساعة كانت قرابة الثامنة إلا ربع صباحاً، شاب برفقة امرأتين ارتديتا ملابس ضيقة جداً، ووضع الكثير من مساحيق التجميل، وقد مروا بطريق يزدحم بالمارة، وأشخاص افترشوا الأرض بحاجيات مختلفة لطلب الرزق (بسطيات).

أحد الجالسين ألقى بكلمات معاكسة، ربما يكون الأمر للوهلة الأولى (بديهيّاً)، امرأة متبرجة في سوق شعبي من المؤكد أن تتعرض لهذا الشيء.

إلا أن الشاب الذي برفقتها قد ثار (عنتره) في داخله، واستذكر أمجاد شداد، وراح يلوح بيده، ويصرخ: كيف تعاكسها وهي تسير معي؟ وتارة يندفع بقوة فيمسكه الحاضرون، ولهجات التهديد والوعيد تنهال من الطرفين، وما هي إلا دقائق حتى إنفض هذا الشجار دون خسائر أي مثل (عركة الديكة)..!

مشاهدات من هذا الحدث: أولاً:- لم يظهر أي انزعاج من امرأتين حين صدر كلام المعاكسة، بل قبول بالضحك، لماذا؟ (يبدو أنهن قد سمعن مثل هذا الكلام من قبل وتعودن عليه..!).

ثانياً:- موقف الشاب المنتفض جعل الأنظار كلها تسلط على امرأتين، وقد تصفحهما القريب والبعيد، (أي زاد الطين بلة)، فهل كان هذا هو الفعل المناسب؟

ثالثاً:- من هو المذنب في هذا الموقف؟

حسب رأيي أعتقد أن النظر للمرأتين لا إشكال فيه بالنسبة للمارة، وحسب مبدأ الحرية، من حريته أن يخرجهن بهكذا لباس، ومن حرية المقابل أن ينظر لهن أو لا، أما الإشكال الإسلامي، فهذا بحث آخر...

لكن التحرش بالكلام والحركات أمرٌ خاطئ، ولا يصح أن نقابل الخطأ بخطأ، إن كان هو قد قد الكثير من صفات الرجل، وسمح لنفسه أن تخرج امرأة معه بهكذا مظهر، فمن الخطأ أن تعاكسها؛ لأن هذا الأمر قد يعطيها حافزاً بحيث تتصور أنه أمر جيد، وهذا ما حصل بالفعل فقد ابتمتا حين سمعتا المعاكسة، فضلاً عن كون التحرش أمر لا يليق بالذوق العام، وخاصة في مدن وأماكن مقدسة.



قيم الإمام الحسين عليه السلام هل ستطيح بالفسادين؟

أ.د. قاسم حسين صالح

ستستهض مبادئ الحسين وأخلاقه الراقية قيم العراقيين؛ لتتوحد مع القيم التي أحييتها التظاهرات.. وإذا ما توحد شعار (هيهات منا الذلة) مع شعارات الإصلاح التي رفعها المتظاهرون، فإن قيمة المواطنة ستحيا بعنفوان يطيح بالفسادين.. غير أن هذا لن يتحقق كما نتمنى؛ لأسباب بعضها يتعلق بمواقف سلبية من التظاهرات من قبيل التشكيك في ديمومتها، أو أنها من صنع أحزاب السلطة، أو أنها لن تجدي نفعا..! وعليه.. ينبغي تثقيف الناس والحكام بأن الحسين ثار ضد سلطة يزيد؛ لأنها أفست القيم، وأن رسالة ثورة الحسين للإنسانية أنها تستهض قيم الناس، وتدعوهم إلى التغيير في كل زمان تمارس فيه السلطة.

العراق الشيعي، وكان (الرادود الحسيني) يضمّن قصائده غمزاً أو لمزاً.. نقداً للحكومة والمحتل الانكليزي، بالرغم من علمه بوجود رجال أمن في مجلس التعزية.. وفي عهد النظام السابق، تم اعتماد سياسة منع مظاهر العزاء حتى في الأحياء الشعبية.. وكانت مواكب المعزين المتجهة إلى كربلاء والنجف مراقبة من داخلها بعيون الحزب ومن خارجها بقوات الطوارئ؛ خوفاً من أن تستهض المناسبة قيم جماهير المعزين، وتدفعهم نحو الاطاحة بالظالم. أما في العهد الديمقراطي، فقد تبنت الحكومة هذه المناسبة ممثلة بأحزاب الاسلام السياسي الشيعي في السلطة.. وما حصل الآن أن الجماهير أخذت تقارن بين قيم الحسين وقيم السياسيين، وأنهم في عاشوراء الحسين وأربعينيته..

قيود الخضوع والاستسلام، فتحت باباً لبداية مرحلة جديدة، كسرت حاجز الخوف عند المواطن وأخرجته عن صمته الذي كلف الوطن الكثير، خففت من التوتر الطائفي وجمعت كافة الطوائف والأديان تحت راية العراق، أسهمت بمشاركة الشباب بحجم أكبر). ومع أن استشهاد الامام الحسين عليه السلام يرتبط بمناسبة دينية، إلا أن جوهرها يستهدف استهض قيم المظلوم ضد الظالم، وحث المظلومين على التغيير إما بالإصلاح أو الثورة.. ولهذا السبب (الخوف من استثارة استشهاد الحسين للقيم) كانت السلطة في العراق تخشى هذه المناسبة، ففي العهد الملكي كانت استراتيجية الحكومة تقوم على استغلال المناسبة للتفريغ والتنفيس، إذ كانت مواكب العزاء منتشرة في كل أرجاء

لن يحصل إصلاح من وجهة نظرنا - نحن المعنيين - بعلم النفس السياسي والاجتماعي، ما لم يحصل تغيير في قيم الفرد والمجتمع.. هذا قانون اجتماعي؛ ذلك لأن القيم هي التي تحدد الأهداف وتحرك السلوك.. ولك أن تعزو اختلاف رجال الدين ورجال الأعمال والفنانين في اهتماماتهم وتصرفاتهم إلى اختلافهم في القيم بين الدين والمال والجمال. إن التظاهرات أحييت قيماً كنا اعتقدنا أنها ماتت، حددها استطلاع رأي بالآتي: (أكدت صحوّة الشعب العراقي من غفوته من ٢٠٠٣، نشرت الوعي ووحّدت بعض الشيء، كشفت خداع البرلمانين والحكومة للشعب، عززت ثقة الشعب بنفسه وقدرته على التأثير في الحكم، وقرّرت فرصة التعبير عن الرأي، وكسرت



أسباب خمول جسم الإنسان وبعض طرق الوقاية منه

اعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

يصاب الكثير من الناس بالخمول العام للجسم، مما يؤثر عليهم سلباً لممارسة أعمالهم اليومية، حيث أن كثرة الجلوس سواء في العمل أو مشاهدة التلفزيون يعتبر أمراً غير صحي للغاية، والجلوس في وضعية واحدة لفترة طويلة من الزمن يمكن أن يستنزف الطاقة الموجودة، لذا يجب الإكثار من عمل التمارين في نفس المكان لعمل مرونة في الجسم، وأن يقف الشخص ويمشي بعيداً عن المكتب؛ لأنه عندما يأخذ الجسم أوقات راحة متكررة، تجعل الشخص في حالة يقظة ونشاط مستمر. إن الكثير من وضعيات الجسم الخاطئة مثل: الاسترخاء على المقعد، وانحناء الجسم تجعل العمود الفقري في وضعية مائلة أو غير متناسقة، وكلما مال العمود الفقري، استهلكت العضلات طاقة أكبر؛ لتوازن ذلك الميلان، لذا يجب الانتباه لتعديل أو استخدام الوضعية الصحيحة. إن اتباع حمية غذائية قاسية تضر الجسم، وتجعل الشخص يشعر بالتعب، ويمكن أن تضر بصحته، لذا يمكن إنقاص الوزن عن طريق تناول الطعام الصحي، وتجنب الأطعمة غير الصحية والأطعمة ذات السكريات العالية، والتقليل من كميات الطعام، ويجب عدم الامتناع عن الطعام، فالجسم بحاجة الى الغذاء ليقوم بمهامه، وإن عدم التعرض للضوء والهواء النقي أحد الأسباب التعب، فيجب أن يمشي الشخص خارج المنزل لمدة (١٠) دقائق على الأقل مرة واحدة في اليوم إذا شعر بالتعب. ومن أسباب الخمول أيضاً، إذا شعر الشخص بالضيق أو الانزعاج أو التوتر من شيء معين طوال اليوم، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم، وتشنج العضلات، مما يؤدي إلى التعب والأوجاع في الجسم. على كل حال من الضروري التنوع في الأكل واختيار الصحي منه فقط، وتناول الكثير من الفواكه والخضراوات؛ لأن الكثير من الناس لا يهتم لتناول هذه الأغذية الصحية والابتعاد عن أي طعام صناعي قدر الامكان. نسأل الله تعالى للجميع تمام الصحة والعافية...

أسئلة العصافير..

رفيف الفارس



يشيخُ الاطفالُ قبل أوان شبابهم، ويحملون هموماً تسلب الابتسامة من عيونهم الندية، وتطلق صرخة ظلم وسؤال ليس له إجابة، نقف امامهم صاغرين متلفعين بخجلنا، بخيبة أملهم، بأفكارنا التي أورثتهم الألم والحزن، بكل المفاهيم والقيم التي أسبغناها على عقولهم الغضة.. لماذا يحدث هذا؟ اصبح اتهام صريح وواضح توجهه الطفولة الى آخر نبض في عقولنا التي حجرها الحقد، وغاب عنها المنطق.. من يحتمل هذه الصرخة البريئة والحائرة من طفل يشعر بالظلم والذهول، لما يقترب من جرائم اشترك فيها كل (الكبار) على رجاحة عقولهم، وتشدقهم بالحرية والثورة والحق والعدل.. لنقف مع أنفسنا وقفة أخيرة، وننظر في عيون أطفالنا؛ لنرى شباباً يحملون بين طيات قلوبهم الكره الذي نورثه لهم تجاه الآخر المختلف.. لنقف لحظة، ونجمل أمام براءة ضحكاتهم قبل أن نسلبها منهم باجتارنا لسرد قصص أكل عليها الدهر وشرب... سؤالهم الذي يحمل كل المنطق: ما ذنبنا إذ نعيش خرابكم؟ ما ذنبنا تلقمون مستقبلنا للحقد والتخلف والجهل والخوف؟ فمن وضع نفسه وصياً على العباد، على مصائرهم وأحلامهم، ليتحلى بالشجاعة ويعيب طفلاً يسأل: "لماذا يقتل الارهاب حرياتنا، حلمنا، طموحنا؟". وأنا أزيد أسئلة (عليّ) سؤالاً: لماذا نجعلكم تسألون هذه الأسئلة المؤلمة، وأنتم في عمر الورد.. العمر الذي لا تحملون فيه همّاً ولا قلقاً..؟ وهل أكثر ارهاباً من قتل الحب وحقوق الآخرين؟

وهل أكثر ارهاباً من قتل الافكار والإبداع والتطور والمستقبل؟ هذا الارهاب كلنا شاركنا به بصمتنا على المسيء والمقصر والظالم..! كيف نقنع الأطفال أن تهجيرهم، موتهم، جهلهم، وطفولتهم المسلوقة بالفقر والكدر والتشرد، هي لخدمة قضية كبرى؟ وأي القضايا أكبر، وأي ألم أبقي من طفولة عذبها الحرمان؟ أجل.. الظلم يقع في كل زمان ومكان، ولا أحد يسلم منه مهما علا شأنه، وتقردت مكانته، واقع الحياة الأليم الظلم موجود، والرحمة نحن من نبحت عنها في قلوبنا بأن لا ندع الظلم ينتشر ويتمكن منا.



عاشوراء...

فلسفة نهضة ولغة إحساس..!!

شدى شاكر

لأن فلسفة الحق ترتكز مفهوماً على الإرادة والحق، لذلك تكون للعلاقة ملكية بين الانسان وذاته، وهي بدهة نسيج الأخلاق الموضوعية بين نشوء المجتمع وتفككه، وعلاقة الإرادة الحرة بالأشياء وعلاقة الإنسان بالإنسان تكون فعلاً طوعياً إرادياً حين تتعاقد مع جوهر الماهية لذات الوجود، والتشابك بلغة الترابط دون الانفصال عن رأسمالية العقل وهو الصدق في العلاقة الذي يميز ما يشير إليه من طفق الواقعية الفائض بقوله، من غير أن يتجسد بمفهومية الغاية أو تعسف الحق... فقط انه يزيج ما طغى على نفسه من طابع يترجمه عن ذاته، ان كان يحمل التجلي أو كان يعبر عن استلاب واستبداد بروحه، فكلتا الحالتين تتصارعان في ميدان الروح، وهذا طابع عن فلسفة الإرادة وعدم الارادة في تقييم الشعور الذي يصدر فعلاً، وهذا الفعل يجعل الانسان منفصلاً عن مجتمعه، مغترباً عن شكله الموجود، حينها يتحكم يشعر بالشباب عندما يفرغ قوته الشعورية بلا حدود، حين يفاوض الملام من أجل حركة نائرة تتجلى بموضوعية بروحه كأنها النقطة القصوى لتوحيد مبدئية ذاته...

هذا من وجهة علم المنطق وفلسفة الروح يطفو الحق بشكل لا تستطيع إلغاء بأي نظرية... هنا نستطيع القول: إن حب الحسين دخل فلسفة الدين، واستطاع تقدير ماهية الروح ومعالجتها أيضاً، وكان له الوظيفة في استنباط شخصية الشخص، وتجزئة مناخاته النفسية، وانفعالات المحب لأهل البيت (عليه السلام) هي عرض عن صراع هذه الناحية.

وان كان الفرد متأثراً بمحدودية ما ضد هذه الفكرة، فهو أيضاً يفكر في تضاد موقف يلخصه بالمهاجمة المنطقية، محتفياً لإدراك فلسفته أيضاً.

وبصورة أوضح، إن مسألة فهم نهضة الإمام وأهدافها التعليمية بمثابة كفاح حد من ذات موضوعية الشهادة في سبيل المبادئ السامية، وان الارتباط العاطفي المتمثل بإقامة العزاء بأشكال مختلفة هو في الحقيقة تثبيت التشيع والرفع من مستواه؛ لأن بذلك سيبقى الاسلام مصوناً، والنهضة الدينية في شعبية المناسبة تؤدي الى انتقال ثقافة الشهادة من جيل لآخر؛ كي لا تخفى تضحياته عن التيار الفكري وجوانبه السياسية والاجتماعية.

وغرس ذكرى عاشوراء في الإحساس بشكل خاص هو الانجذاب المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) وإدراكاً لأهدافه.

وان التفكير الدائم والمستمر في طريق الوصول إلى الله تعالى يفرض طريقاً محكماً وصلباً للسالكين نحو معرفته، كما يقول الإمام علي (عليه السلام): (بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول تعتقد معرفته، وبالتفكير تثبت حجته، معروف بالدلالات، مشهور بالبينات) (مسند الإمام علي (عليه السلام) ج ١٧).

وان التمسك بالبراهين العقلية أمر مطلوب من أجل الوصول إلى المراتب العليا، وإحدى فقرات دعاء عرفة للإمام الحسين (عليه السلام): (إلهي اجمعني عليك بخدمة توصلني إليك) حول هذا المعنى أن الحسين هو تشخص لذات الإلهية اللامتناهية بحسب تضحياته، وأهداف ثورته، وعظمة صبره اتجاه ما أريق من دماء زكية من أجل ثبات حدود الدين التي حاول يزيد وعبيد الله بتشظيها وخرقها متأزرين جلاب الفسق.. وبعد كل هذا الظهور والمظهرية الحقيقية من الله تعالى المتجلية بنوره الحسين (عليه السلام) أياكون لنا ذات سواء أو وجود مطلق سواء، ومعرفته من خلال تلك الشعائر التي أضاءت ظلام الماهيات بنورها ورؤيتها ومعرفتها والاستمرار عليها، وحتى الجنون بها هو ذاك الوجود الظاهر بذاته.

وعليه، فإن كل مراسيم العزاء على مختلف الأصعدة الدينية والسياسية والدينية لا يمكن أن تتعرض للتحليل العقلي؛ لأنها انعكاس لأمر قدسي، وأنها أمر عبادي مستند بشرط عدم ارتكاب المحرمات.



العقيلة زينب عليها السلام في يوم الطف

نادية جبار

العابدين عليه السلام، فقد كانت "عالة غير معلمة" وقد ظهر كل شيء في خطبتها العظيمة في الكوفة.

والجدير بالذكر أن الزهراء عليها السلام أخذت ابنتها زينب إلى المسجد، وخطبت الخطبة الفدكية، وكانت زينب عليها السلام آنذاك في السابعة من عمرها، فكيف استطاعت أن تحفظ الخطبة بأكملها وتنقلها إلى الآخرين حتى تصل إلينا؟ فلو لا اتصالها بالغيب لما استطاعت زينب عليها السلام أن تنقل هذه الخطبة الغراء ذات المحتوى العميق..!

وكان الزهراء عليها السلام عندما خطبت كانت تقول لزينب عليها السلام بلسان حالها: أن اسمعي الخطبة جيداً؛ لأنك أنت أيضاً سوف تخطبين بنفس الأسلوب، وأنت بالكوفة، وهذا ما حدث حيث خطبت السيدة زينب عليها السلام في الكوفة بنفس النمط كما هو واضح لكل من يتعمق في الخطبتين ويقايسهما معاً، وكان السيدة الزهراء عليها السلام هي التي تكلمت في الكوفة، فالعبارات متقاربة والنسق واحد.

يوصي إلى ابنه الإمام الحسن عليه السلام بالإمامة وولاية الأمر، ويأمره أن يدفعها لأخيه الحسين عليه السلام من بعده، ثم لابنه علي بن الحسين عليه السلام ثم لابنه محمد عليه السلام، فلم تكن زينب عليها السلام بمعزل عن هذه الوصية ووعتها جيداً.

هناك خصوصيات لزينب هي نفس خصوصيات فاطمة الزهراء عليها السلام:

الولاية والقدرة التكوينية حيث أشارت بيدها إلى الناس وهي في الكوفة، فارتدت الأنفاس وسكنت الأجراس، وهذا يدل على سيطرتها التكوينية على كل شيء.. والله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل ولا أقر إقرار العبيد.. فهمت زينب عليها السلام من خلال كلمات الإمام الحسين عليه السلام وتضحياته، أبعاد الموقف المرتقب ألا وهو تحمل مسؤولية القضية التي ضحى من أجلها الإمام الحسين عليه السلام في نشر نهضته الجبارة في وجه الباطل، تلك النهضة التي هي امتداد للرسالة التي جاء بها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

العلم اللدني الذي اكتسبته زينب عليها السلام من الإمام الحسين عليه السلام وهو علم الإمامة، قال عنها الإمام زين

المؤمنين عليه السلام على زواجه منها، فأبوه جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية من المهاجرات المؤمنات المعروفة بالتقى والصلاح والتي عبر عنها الإمام الصادق عليه السلام بالنجبية.

وزينب عقيلة بني هاشم، رغم أنها تزوجت وانتقلت إلى بيت ابن جعفر، إلا أنها لم تتخل عن المسؤولية لتدير بيت أبيها، وتهتم بشؤون أخويها، وتصبح المسؤولة بهم أولاً وأخيراً، فقد انتقلت من المدينة إلى الكوفة تبعاً لانتقال مركز الخلافة، وكان بمعيته زوجها وأولادها لتعيش على مقربة من الإمام بصفتها الابنة الكبرى لعللي عليه السلام بعد وفاة أمها فاطمة عليها السلام.

وزينب بحكم مركزها في البيت العلوي تختلف عن باقي النساء، فصوراً مأساة فقد جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمها الزهراء عليها السلام، ما زالت عالقة في ذهنها، وقد شاركت بذلك الأحداث ومشاكل الحركات التي ثارت في وجه أبيها التي كان آخرها رؤيتها له صريعاً في محرابه بسيف الشقي ابن ملجم، كما قد سمعت وصية أبيها أمير المؤمنين عليه السلام بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن

لأنني سيدة من هذا الوطن، أعني من كل هذا العراق، أقدس ترابه، وأحلم بالرجوع لأنتقي قداساً آخر يليق بروح تلك الأرض، ولأنني سيدة من هذه البلاد، أحيي اليوم ذكرى يوم الطف التي عصفت بروحي، كما عصفت من قبل بروح السيدة العقيلة زينب عليها السلام، بنت السيدة البتول فاطمة الزهراء عليها السلام، ابنة الإمام علي عليه السلام حفيدة حبيب الله رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إنها ألقاب استحققتها هذه العقيلة التي وقفت لتقول لكل هذا الجمع الذي عصفت بروح عترة رسول الله:

قولي له: إني أنا بنت أبي ذاك اللبيب الطيب الفذ النقي أورثني ما في الحياة كرامة لن أرضخ اليوم وحتى في غد زينب - من قالها نال العُلا وألجمته جملة كي يرتقي شماء أنت والأنوف عالية

هذا الذي نلت وكنت تبتغي كان أمير المؤمنين عليه السلام يرد الطالبين بزواجها، وعندما تقدم عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهو الكفو لعقيلة بني هاشم الذي لُقب بـ (بحر الجود)، وافق أمير

فلسفة البكاء على الإمام الحسين عليه السلام

عباس الكتبي



العالم الشيعي قائلاً: حتى لا ينسى يوم عاشوراء كما نسي يوم الغدير...!

سيدتنا الزهراء (عليها السلام)، استخدمت نفس أسلوب يعقوب، في نشر مظلوميته، ومظلومية بعليها الامام علي (عليه السلام)، كذلك الإمام زين العابدين (عليه السلام)، فالبكاء من أهم الوسائل، وأكثرها تأثيراً في المجتمع، لإيصال فكرة المظلومية، ورفض الظلم.

يقول د. عادل الشافعي: البكاء نعمة من الله تعالى؛ لأنه أصدق تعبير عن المشاعر الإنسانية، فالطفل الصغير يبكي فتلبى حاجته، وهذا البكاء أداة تعبير وحيدة، تعوضه عن الكلام والحركة.

ختاماً نقول لكل من يعترض على إقامة الأحزان في يوم عاشوراء، ويصفها بالبعد، أن البكاء ثقافة قرآنية وعلمية، ويتخذها الشيعة لنشر أعظم مصيبة شهدتها التاريخ، فالحسين (عليه السلام) يمثل الدين، ويمثل الله في الأرض، فعندما نبكي، لنا أسوة بالنبي يعقوب (عليه السلام)، الذي أصيب بالعمى، وكاد أن يهلك، ففعل ذلك من أجل الله (عز وجل)، ومن أجل الدين، وهذا ما وصّانا به آل محمد (عليهم السلام)، ورفضاً لظلم آل أمية... كما أننا نحصل على منافع النفسية والجسدية، كما أثبتته العلم الحديث.

حتى أسست المقاهي الخاصة للبكاء، فجاء في جريدة السفير عدد ٩٨٣٧ عام ٢٠٠٤م أن جماعة من علماء النفس في الصين أسسوا مقهى للحزن في هونغ كونغ وأن المقهى يوفر لزبائنه البكاكين المناديل، ويهيئون لزبائنهم الفلفل والبصل لمساعدة الذين يرغبون في ذرف الدموع، وتعزف الموسيقى الحزينة التي تعينهم على ذرف الدموع؛ لأن البكاء يخفف عنهم الكبت والاكتئاب... فأين العيب في البكاء يا أولي الألباب).

بكي يعقوب علي يوسف (عليه السلام) سنين طويلة، حتى تعطل عضو مهم من أعضاء الجسد (وابيضت عيناه)، فهل هذا كان بدافع عاطفة الأبوة فقط، الجواب: كلا. فبكاء يعقوب كان لله (عز وجل)؛ لأنه كان يرى في يوسف امتداداً للخلافة والوراثة الإلهية في الأرض، لذلك لم نر أي اعتراض له من قبل الخالق.

كي تعرف مدى الألم والهم الذي كان يحمله يعقوب (عليه السلام)، وقد استخدم البكاء وسيلة لترويح وإشاعة مظلومية يوسف (عليه السلام)؛ لكي لا تنسى على مر السنين. كان أحد علماء العامة جالساً مع أحد علمائنا، فدخلت مواكب العزاء إلى حضرة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فاستنكر ذلك العالم، فأجابه

حتى أسست المقاهي الخاصة للبكاء، فجاء في جريدة السفير عدد ٩٨٣٧ عام ٢٠٠٤م أن جماعة من علماء النفس في الصين أسسوا مقهى للحزن في هونغ كونغ وأن المقهى يوفر لزبائنه البكاكين المناديل، ويهيئون لزبائنهم الفلفل والبصل لمساعدة الذين يرغبون في ذرف الدموع، وتعزف الموسيقى الحزينة التي تعينهم على ذرف الدموع؛ لأن البكاء يخفف عنهم الكبت والاكتئاب... فأين العيب في البكاء يا أولي الألباب).

هذه الحقيقة التي ذكرها علماء النفس، وأكدها الدراسات الحديثة، بأن البكاء متنفس للهموم، وملجأ للمصاب والمتألم، سبقهم فيها القرآن الكريم، وأشار إليها على لسان يعقوب النبي (عليه السلام)، بقوله تعالى: "قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ" (يوسف/٨٦)، والبكاء

بسمه تعالى: "وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ" (يوسف/٨٤).

البكاء عند أهل اللغة: تارة يكون دمع يصاحبه عويل وصراخ، وتارة دمع فقط.

البكاء: مظهر من مظاهر الانفعال النفسي، وحسب الدراسات النفسية الحديثة، أنه يخلص الانسان من كل أنواع الضغط النفسي، فهو جلاء للهموم والتماس للراحة، ورقة القلب، ونقاوة النفس، وهو أيضاً ملجأ كل مصاب يسلو إليه، ويرى عزاء فيه.

يقول د. سالم الخفاف: للبكاء علم جديد، سمي بعلم الدموع، وانهقد أول مؤتمر له عام ١٩٨٥، في الولايات المتحدة الأمريكية، تحت شعار: (إبك... إبك... إبك تعش أكثر).

ثم قسّم الدموع إلى ثلاثة أقسام: طبيعية، ودموع التهيج، ودموع العاطفية.. وهذه الأخيرة تشكل ٧٥٪ من مجموع الاقسام، وتحتوي على نسبة كبيرة من البرولاكتين، الذي يساعد على تكوين حليب الرضاعة وإفرازه، وذكر للبكاء فوائد طبية عديدة، فضلاً عن الفوائد النفسية.

نقلًا عن بعض أهل العلم: (أكد علماء النفس حديثاً بأن البكاء يجلي العقد النفسية لدى الباكين،

لماذا اختار الإمام الحسين عليه السلام العراق؟

عبد الرحمن اللامي

أكثر المضحين في حرب الأمويين بمعركة صفين وحرب النهروان التي تفرّعت عنها، وبقي التهديد الأموي مستمراً ضدهم، ودامت أساليب القمع والمطاردة والتقتيل لرموزهم طيلة سنوات حكم معاوية التي زادت على العشرين.

فقد خلف هذا التشكيل المستمر من قبل أهل الشام ضدّ العراقيين موقفاً عدائياً اتّجاههم، وجعلهم ينساقون طبيعياً إلى أحضان أهل البيت الأطهار عليه السلام الذين هم الكهف الحصين والملجأ الذي يأوي إليه الناس إذا تأزمت الأمور.

ولهذين السببين قرّر الإمام الحسين عليه السلام أن تكون وجهته العراق دون غيره من البلدان الإسلامية، لوعيهم السياسي بما يدور في الأمة الإسلامية، ولإدراكهم التفصيلي بخطر الأمويين على الإسلام.

والإحسان، ورأوا بأعينهم زهدهم بالدنيا وفتاءهم في ذات الله (تبارك وتعالى)، كل ذلك في أيام خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام التي دامت أكثر من أربع سنوات، وخلافة الإمام الحسن عليه السلام التي لم تدم طويلاً. فهم أعرف الناس بأهل البيت الأطهار عليه السلام، وهم ألصق الناس بهم وأطوعهم لهم، ولهذا السبب فهم أكثر الشعوب الإسلامية إلحاحاً ومكاتبه للإمام الحسين عليه السلام أن ينهض بثورته المباركة.

ثانياً: إنّ الهدف الرئيسي لثورة الإمام الحسين عليه السلام وتخليصه من حكم الطغمة الأموية التي غيرت مساراته، وحرّفت أصوله، وأماتت فروعه، وليس هنالك مجتمع معبأ ضدّ الأمويين كالمجتمع العراقي، فإنّهم

الراهن للأمة الإسلامية، وأوضح لهم ما تستوجبه الحالة العسيرة التي تمرّ بالمسلمين، وكل من هؤلاء كان يريد الإمام الحسين عليه السلام أن يقصد موطنهم، ويتشرّفوا بإقامته لديهم.

وهنا يتبادر للأذهان سؤال مهمّ هو: لماذا اختار الإمام الحسين عليه السلام العراق وتوجّه إلى الكوفة بالذات، دون باقي البلاد الإسلامية؟ وبمنظرة تأمل نجد أنّ العراق يتميز بعدة خصائص، وينفرد عن غيره من البلدان بالمواصفات التالية:

أولاً: إنّ العراقيين هم خير من يعرف الإمام الحسين عليه السلام؛ لأنّهم شاهدوا عن قرب السيرة المثالية لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولالإمام الحسن عليه السلام، ولالإمام الحسين عليه السلام، ولسوا منهم العدل

خرج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة المنورة في أواخر شهر رجب من سنة ٦٠ هـ مبدياً رفضه واعتراضه على تولي يزيد الفاسق الفاجر زمام أمور المسلمين، ومعلنًا ثورته وانتفاضته على الواقع المزري الذي حلّ بالإسلام والمسلمين، متوجّهاً إلى مكة المكرمة قبله المسلمين، ومحطّة اجتماعهم الموسمي، ليبقى فيها أربعة أشهر، ثمّ يقرّر التوجّه إلى العراق فيقصد الكوفة بالذات؛ لتكون محلّ نهضته ومنطلق ثورته، وذلك في يوم التروية أي الثامن من ذي الحجة.

لقد التقى الإمام الحسين عليه السلام خلال الأربعة أشهر برجالاً من مكة المكرمة، وبصناديد اليمن الأفذاذ، وكذلك التقى برجالاً من مصر الأبطال، والتقى برجال العراق الأشاوس، وتدارس معهم الوضع





كَلِمَا مَرَّ الزَّمَانُ ذَكَرَهُ يَتَجَدَّدُ كَذَبَ الْمَوْتِ فَالْحُسَيْنُ مُخَلَّدٌ

علي قاسم الكعبي

ستبقى قضية الإمام الحسين (عليه السلام) خالدة ما بقي الليل والنهار؛ لتصبح مصدر إلهام العشاق من الكتاب والباحثين عن الحرية، والرافضين للظلم والاستعباد، وكل أشكال العبودية، وكيف لا يكون ذلك، فنهضته لم تحسب بقياسات زمانية ومكانية فحسب، فبالرغم من أن أحداثها لا تتجاوز إلا ساعات في مكان ما على الكرة الأرضية، إلا أنها أصبحت فيما بعد تتجاوز حدود الزمان والمكان، وأصبحت اللغة التي يتحدث بها جميع أحرار العالم التواقون إلى التحرر في كل أصقاع المعمورة. نعم، فقضيته الخالدة لم يتحدث عنها أصحاب الديانات والكتب السماوية فحسب، بل تجاوزت تلك الحدود، وتحدث عنها بإسهاب المسيحي قبل المسلم، ورثاها الصابئي، واتخذها البوذي والهندوسي شعاراً، وانبهر بها الليبرالي، وعشقها الماركسي، وذاب فيها النازي، وعلى اختلاف افكارهم وأيديولوجياتهم، وطرق تعبدتهم ومذاهبهم، فالكل أخذ ينهل من معين عطائها ومن كنزها الشيء الكثير، وهذا سر تجدها وبقائها خالدة.. إنها حتمية النصر على الظلم أياً كان مصدره. تلك النماذج التي اقتدت بنهضة الطف هم ليسوا من الشيعة ليقال عنهم الغلاة في حب قائدهم، وليسوا من المستشرقين الباحثين عن التاريخ، بل إنهم الهائمون بحب التحرر وكسر قيود الظلم، العارفون أن للحرية ثمناً ودماً يراق، كما قال الشاعر:

"لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يسرق على جوانبه الدم"

وقد وجدوا في الحسين (عليه السلام) ضالتهم.

من المؤكد أن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) بقيت خالدة؛ لأنها ليست حدثاً تاريخياً عابراً، وما أكثر الثورات والمجازر التي ترتكب،

بل لأنها غيرت مجرى التاريخ؛ كونها ثورة اصلاح اعوجاج الأمة بعد انحرافها عن جادة الصواب، ومنها يأتي الشعار الذي رفعه الحسين: "لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً، انما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي" فشعاره كان واضحاً هو محاربة الفساد بكل أوجهه وأشكاله، والبحث عن الحرية والتحرر.. وما أحوجنا إلى الإصلاح..؟

نهضة الحسين اتخذت عدة صور، وتعطي مجموعة دروس، فهي ليست قصة واحدة فقط وبطل واحد تدور حوله الأحداث فحسب، بل كانت هي مجموعة فصول، ولكل فصل قصة وبطل حتى اكتملت الصورة وأخرجت لنا معركة الطف.

فعندما تمعن النظر فيها ستجدها اتخذت عدة صور منها شخصيته (عليه السلام)، وما جرى عليه، وتظهر قوة ورباط الجأش والثقة بالله تعالى والتسليم لأمره، فكان

يقول: "لا أرى الموت إلا سعادة"، ويبكي عندما يرى تلك الجموع محتشدة عليه ويقول (عليه السلام): "أبكي على هؤلاء القوم الذي سيدخلون النار بسببي..!". فأی قوة إيمان؟ وعندما قتل جميع أصحابه تلقى الموت غير مبال بكثرة الأعداء، ولم يفر، وقال: "لا أعطيكُم بيدي اعطاء الذليل، ولا أقر لكم إقرار العبيد"، وهذه هي صفات القائد الشجاع.

وصورة صحبه كانت في غاية الروعة والقوة عندما خيّرهم بين البقاء أو ترك المعركة، وترك لهم الخيار مفتوحاً، فقال (عليه السلام) مخاطباً إياهم: "وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً"، وكانت الاجابة انهم يتسابقون على الموت، ويستأنسون به، وقال عنهم: "إني لا أعلم اصحاباً خيراً من أصحابي" فعلاً تم اختيارهم من فئة خاصة نادرة منهم المسيحي، ومنهم السادة والعبيد، وكانوا فعلاً



القتل مع زيادة في مواكبة التطور التكنولوجي، فهم أيضاً يخترعون يوماً طريقة بشعة في القتل والتمثيل بالأجساد الطاهرة... فلا تستغرب اليوم عندما تقطع الرؤوس، فذلك لسنة عمل بها أحفاد أبي سفيان، وتغذيها اليوم أحفادهم ممن لا يتوانوا في اصدار الفتاوى الضالة التي مزقت الاسلام المحمدي.

وعلى المجتمع المسلم رفض هذه الأساليب، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وإيقاف الفتاوى الضالة التي تبث سمومها في جسد المسلمين والدعوة للكراهية ورفض الآخر، ما دمنا نتجه الى قبلة واحدة، ونتمسك بكتاب واحد، وتذهب أفئدتنا الى حج بيت واحد.. فلماذا نختلف ومن يتحمل المسؤولية؟ ومن يجب على هذا الشاعر:

ماذا تقولون: إذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم بعترتي وبأهلي بعد مفتقي منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

لم يحتشدوا لطلب البيعة فحسب، بل إنه حقد أعمى، تعود جذوره الى بداية الإسلام، إذا ما علمنا أن يزيد هذا هو ينحدر من سلالة كانت أشد المبغضين لرسول الله ﷺ ولعلي ﷺ، فكيف لا يكون وهو ابن هند أكلة الأكباد، وابن حرب بن أبي سفيان، وهذا يكفي..!

فبرأيك بماذا تقسر ما جرى على جسد الإمام وطريقة قتله، بعدما انتهى تكليفه الشرعية باستشهاده، فلماذا يحز رأسه، وتطحن بالخيول عظامه، ويمثل بجثته، ويضرب بالسيف (١٢) ضربة، ويطوف برأسه بين البلدان، وتسبى نساؤه وهن من بنات رسول الله ﷺ هكذا في مشهد لم يتحدث لنا التاريخ عن صورة أبشع منه.

إن تسلسل التاريخ في العداوة من أبي سفيان مع النبي، ثم تبعه معاوية مع علي والحسن، ولم يكن آخرها يزيد مع الحسين، ويستمر الى اليوم.. فالتاريخ يعيد نفسه، فأولادهم الدواعش يقاتلون أبناء الحسين، ويشبعون بهم قتلاً، وهو ذات الأسلوب البشع في

زينب ﷺ وزير اعلام الطف التي استطاعت أن تكشف زيف الخليفة يزيد، وتفشل الحرب النفسية، وتكسر الصمت، وتعري الاعلام الملوث والمجني بالاعلام النقي الذي بني على الحقائق.

وفضحت يزيد أيما فضيحة، وأفسدت له نشوة النصر، وجعلته يكشف عما بداخله بقوله:

"لعبت هاشم بالملك فلا

خبر جاء ولا وحي نزل" وقال: يوم بيوم بدر.. في إشارة الى معركة بدر، عندما قتل المسلمون سلاطين الشرك من قريش، وهذا سبب الأسباب..!!

وعن صور انتهاك مبادئ الانسانية، ونكران القيم العربية، فلم ترع الطفولة مطلقاً، كما في قضية الرضيع الظمآن، وحرمان الماء من الجميع.

وهنا يجب أن نقف متسائلين عن ماهية هؤلاء القوم الذين احتشدوا للمطالبة بالبيعة لابن ابي سفيان، فعندما تسبر غور هذه الأحداث، وتقوم بإخضاعها الى العقل والمنطق تجد أمراً خطيراً، بأنهم

بمثابة الصديق الصدوق الذي يضحي بحياته من أجل الصداقة والصحبة، ويقف معه في أحلك الظروف.

وعن صورة الاخوة والتفاني والتضحية والاحترام الأخوي بين الاخوة غير الأشقاء، وهذا ما تبلور في اخوة الامام العباس ﷺ الذي وصله كتاب الأمان من يزيد ورفض ذلك بالقول: "أؤممني وابن رسول الله لا أمان له؟" وعندما وصل الفرات طالباً الماء للأطفال العطاش، ونزل النهر فأحس ببرودة الماء، وكان قلبه كالجمرة الحمراء في صيف قاطظ، وغرف غرفة الماء، وأراد أن يروي عطشه، تذكر أن أخاه الحسين عطشان، فرمى الماء وقال: "يا نفس من بعد الحسين هوني.." فأى إثار هذا، وعن أي اخوة نحن نتحدث يا ترى اليوم..؟

وهناك صور أخرى لا تقل أهمية لدور الرجال، فللنساء دور كبير، فأم وهب وما جرى عليها خير دليل على قوة النساء، وكانت أول شهيدة في الطف، ودور السيدة



نهضة الحسين عليه السلام صيانة الإسلام

علي الحسيني

تلك النهضة الإلهية في كربلاء هي كتبليغ الله لرسوله برسالته... تلك النهضة التي حملت كل الرسائل السماوية لصيانة مضمون الإسلام.. فعندما قال ﷺ قوله المشهور: "إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً.. إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله ﷺ..." وهنا نأخذ مضمون تلك النهضة الحسينية من كلمة (الإصلاح) وهي إصلاح ما أفسدته الحكومات.. إصلاح تلك الأنظمة، واختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.. وبذلك نستلهم من مدرسة الامام الحسين عليه السلام بأنها مدرسة لتخريج المصلحين...

وكل عاشوراء ونحن حزاني ثائرون

حميد الموسوي

سيدي يا حسين.. بين الحياة وبين الموت بضع خطى مشيتها أنت لم ترعرش ولم تهب، هابته الملوك والفرسان والصناديد، ورحت تطلبه جذلان طرباً.. مسك الموت مسكاً فمات وصرت نجماً مع الكواكب والأفلاك تدور مع الزمن حيث دار.. وجهك يا بن علي الصديق الأكبر، وجهك يا بن وليد الكعبة يا بن فارس الأمة ومفتيها، يا بن فاروق الأمة، وجهك يا بن ذي نوريتها، وجهك يا بن الوصيين وأمير المؤمنين.. وجهك كل الوجوه إذا نادى المنادي بهذه الأمة: انتسبي.. بأي وجهك ستعزز السماء يا ابن فاطمة الزهراء: وجه ابن أكرم الناس أم وجهك الترب؟ أم ستعزز بوجه الشهيد الذي لاقى منيته لقاء محرورة الصحراء بالسحب؟ يا من وقفت وفتنت هذا الوجود الأزلي بوقفة وبصمصام وصوت نبي.. وحاطت بك الدرر الأقمار من بني هاشم الأماجد.. والشم الأشاوس من صحبة ما تكرروا ولن يتكرروا حتى يرث الله الأرض ومن عليها.. شامخين متحدين امبراطورية بني امية بكل جيرونها وطغيانها؛ لتكونوا البركان الذي يزلزل كيانها، ويرمي بها الى مزبلة التاريخ. ذهبوا بكل مخازيهم، فإن ذكروا سال قبح فسادهم نتانة تزكم الأنوف، وصرت وأهل بيتك واصحابك قيثاره الخلود.. صرتم نبراسا يهتدي به الضالون، ومتراسا يثترز به الثائرون، وأنشودة التحدي التي ترددها الأجيال جيلاً بعد جيل.. عجبني يا حسين كيف للآن يجري الفرات رقرقا، وكيف تظل السماء صافية ولا تتدثر بالسواد، وكيف لا تحمر الأشجار والغصون والأوراق..؟ وأنت يا سيدة الأحزان..

سيدتي يا حسين.. صرت نهضة منتقلة تصك وجوه الظالمين في كل عصر وأوان.. بك يا زينب الطهر خلدت كربلاء وعاشوراء.. بك صارت المرأة رمز الخلود.. وناصفت الرجال دورهم.. لك المجد يا حسين.. ولأهل بيتك وأصحابك الخلود.. لك المجد يا ابنة الزهراء يا أشرف النساء.. وكل يوم وأنتم خالدون.. وكل عاشوراء ونحن حزاني ثائرون.



قصة قصيرة محكمة الأجيال

مجيد الكفائي

مع اشتداد الظلام... بدأت
الجلبة تخفُّ شيئاً فشيئاً...
لم يعد يسمع في المكان إلا ديبب
الهوام، وعواء الذئاب بين حين
 وآخر.
الأطفال كفُّوا عن البكاء بعد أن
أعياهم الصراخ طوال النهار.
النساء قيّدن بسلاسل حديدية،
ووضعن في خيمة صغيرة يحيطها
الحرس من كل جانب...
الجنود أرهقهم التعب، فمدوا
أجسامهم المتعبة على الرمال
لإزاحتها، فالنهار مرَّ طويلاً وكثيباً.
في خيمة القيادة يستلقي أمير
الجيش على وسادته... يحلم
بإمارته الجديدة وكرسيها...
لطالما كان ينتظر ذلك اليوم وما
هو قد دنا.
أخذه حلمه إلى أرض بعيدة،
حيث إمارته الموعودة...
ترأى له الناس ينحنون
أمامه... يعظمونه، وهو يختال أمام
كرسيه الثمين، الذي قتل من أجله
أطهر الرجال، وأسر لأجله أشرف
النساء...
متعة الحلم أصمّت كل حواسه،
لم يعد يرى أو يسمع شيئاً... صفق
بيديه: أسكبوا النبيذ، ولتعزف
الألحان، وترقص القيان... انتشى
الأمير وطرب... ضرب برجله: أيها
الساقى...
سكب الساقى خمره المعتق...
احتسى الأمير كأساً... سرت فيه
حميماً الخمر... تراءت له كربلاء
قصراً.
ترافقت أمام عينيهِ الأشلاء...
طفل رضيع مذبوح ودماءه تسيل...
رؤوس تتدحرج... أيد مبتورة...
خيام تحترق... أطفال عطاشى
يبيكون.
أصابه دوار، كاد يقع من على
كرسيه... مدّ يده إلى الكأس،
احتسى ما فيها بجرعة واحدة...
وضع رأسه على متكئ الكرسي...
بدأت الصور تختفي الواحدة تلو
الأخرى... لاحت في خياله صورة
جديدة... تراءى له ركبته المنتصر،
وهو يتجه نحو قصر الوالى... لوج



عقيلة الهاشميين عليه السلام ودورها الإعلامي في النهضة الحسينية

السيد عبد الملك كمال الدين

كان للسيدة زينب عليها السلام وهي عنوان الشموخ والصلابة المحمدية، الدور الريادي في التحدي والقوة، والتي ثبتت أمام النوائب دون أن يهتز لها طرف، أو يثنيها عائق، رغم هول الموقف الإجرامي الأموي، وما جرى في طف كربلاء من أهوال تهز الجبال.

وهي تعيش وتشاهد تسابق الأنصار للذود عن حرم الإسلام ومقدساته، وتوالي الأحداث بستشهاد النخبة الطيبة من بيت النبوة المحمدية؛ دفاعاً وفداء عن المثل العليا السامية للإسلام والإنسانية أمام جيوش مدججة من قطعان غيلان الحقد والجهل والاستكبار، مرتزقة ومنافقي الطلقاء من أمية المجرمة.

كل هذا يجري وجبل الصبر تتعزى بعزاء الله تعالى، كما أوصاها سيد الشهداء عليه السلام وهي تقف أمام صرح القداسة الكونية، وقد كشف لها مشهد جدها سيد الرسل، وأبيها أمير المؤمنين، وأمها فاطمة الزهراء عليها السلام، والحوراء تخاطب رب العزة: "اللهم تقبل منا هذا القربان".

نعم، إنها زينب المذخورة لتحمل الموروث الضخم في أداء رسالتها المحمدية في طف كربلاء.. ومن ثم الحفاظ على شمل العيال من أن تسحقهم خيول الأعداء، وحرقت الخيام، ومن بعد ذلك السبي إلى الكوفة والشام، وهي تحافظ بحدقات عيونها على ابن أخيها زين العابدين عليه السلام، والجمع المتعب المثقل بجراحات المعتدين من راحلة إلى أخرى، ومن مكان إلى آخر.. بين جمع الباكين في الكوفة، إلى جمع الشامتين في الشام..! والحوراء تخاطب الجموع الكوفية، مؤنبة رجالاتهم لهذا التقاعس، ونكت الوعود عن نصرة الحسين عليه السلام، وهم الذين طلبوا مجيئه لنصرة الدين، وإحقاق الحق، وإذا بهم ينكثون العهد والوعد؛ خوفاً من ابن زياد وأزلامه.

وعند مسير الركب المتعب، ووصوله الشام، أقام الشاميون مظاهره الفرح عند مشاهدتهم الرؤوس الطاهرة على رماح آل أمية، وهم يحسبون أن هذا ركب أناس خرجوا عن الدين، كما أوههم يزيد الطاغية..! وأنزل الركب في خربة لا سقف لها؛ إمعاناً في إيذاء أهل البيت عليهم السلام من تكالي وأرامل وأيتام.. والإمام السجاد عليه السلام مقيد بالسلاسل التي أدمت مرفقيه في اليدين والرجلين، وعمته الحوراء تواسيه.. وكان مما قالت له في خيمة الطف المحترقة: ما العمل يا ابن أخي، وبقية أهلي؟ وهذا الموقف كان بداية تصدي الإمام عليه السلام لزمم الأمور...

لقد كابدت الحوراء المصاعب تلو المصاعب، ولم تتثن، بل تصرفت بحنكة وحكمة وصبر، وهي الجبل الأشم.. من طه عليه السلام أرومتها.. ومن الزهراء مرضعها.. ومن صلب أشد الرجال، وأقومهم ديناً وحقاً.. ومن الحسنين كرماء وإباء.. فهي زينب العالمة غير المعلمة، يفتخر ابن عباس إذ يقول: حدثتنا عقيلتنا...

ويقول الشيخ الصدوق (قدس سره): عندما دخلت العقيلة على الامام الحسين، وهو يقرأ القرآن

الحسين...

الإمام الذي لم يمت

وسام السيد

كان في حيننا رجل أعمى، ولكنه كان يمتلك الدراية والفتنة حتى أطلق عليه بالرجل الحليم، كان يتصف بالطرافة وخفة الدم في بعض الأحيان حتى كان صاحب نكتة، التقيت به، وكان يريد أن يعبر الشارع الى الجهة المقابلة فساعدته، فلما أوصلته وضع يده على كتفي وقال: يا بني، استمر، استمر حتى لا يموت الحسين.

يا لها من كلمات جميلة ادخل معها في قلبي معاناته وحبه للحسين، فقامت أردد مع نفسي: لم يمت حتى لا تحزن البشرية، لم يمت حتى لا تخون الدنيا، لم يمت حتى لا ينحرف العدل عن مساره، ولم يمت حتى لا يُظلم أحد.

هذا هو الحسين إمام في العدل، وإمام في نصرة المظلوم، وإمام في الكرم، حيث كان يكرم الضيف، ويمنح الطالب، ويصل الرحم، ويسعف السائل، ويكسو العاري، ويشبع الجائع، واذكر موقف للحسين حينما دخل عليه أسامة بن زيد وهو مريض، وهو يقول: واغمّاه.. فقال: وما غمك؟ قال: دَينِي، وهو ستون ألف درهم. فقال: هو عليّ. قال: إني أخشى أن أموت قبل أن يُقضى، قال: لن تموت حتى أقضيها عنك، فقضاها قبل موته. أما مواقفه ضد الظلم فاستشهاده أكبر تضحية كانت في سبيل التغيير، وهو أكبر من أن نسرد تاريخه ونسبه.



ومن المعروف أن الثورة الحسينية التي انتصر بها الدم على السيف في طفوف كربلاء أصبحت مناراً ونبراساً يقتبس وينهل منه جميع أحرار العالم.. والشواهد كثيرة من يومها إلى يومنا هذا.. ومعروف ومشهود الدور الاعلامي المصاحب والمكمل والناشر لهذه الملحمة الكونية في أدبيات جميع الثورات التحررية، فالإمام الحسين (عليه السلام)، وبطل العلقمي قمر العشيرة أبو الفضل العباس (عليه السلام)، وعقيلة الطالبين زينب (عليها السلام) كانوا مجتمعين في تاريخ النضال التحرري من سيطرة البغاة الظالمين في تاريخ الأمة الاسلامية مثلاً، وتاريخ ثورات الشعوب اقتباساً وتأثراً.. فالفضل لأحرار بيت النبوة المحمدية الباقيون أبد الدهر مناراً وفتاراً في نصرة المستضعفين في كل زمان ومكان.. وهم نبراس التضحية والفداء والبقاء.. بهم يهتدي الراجون حرية ورحمة وسلاماً في حياة الشعوب. فحري بكل الشرفاء في العالم أن يضعوا لافتات وجداريات - خاصة في الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة - تتضمن خطب العقيلة زينب (عليها السلام): ليرتوي كل ظامئ من هذا المنهل الفكري والوجداني العذب.

في خيمته، صدق، وقام لها إجلالاً لها.. أما أخوها العباس (عليه السلام)، فقد تربى في عضدها، وقد خاطبت أباه الإمام علياً (عليه السلام) عن شدة تعلقها بقمر العشيرة، فأخبرها أبوها: إنه كفيلك يوم كربلاء... نعم، إنها عقيلة الهاشميين السامقة في كمال الأدب والعفة وبلاغة الخطاب... تناقل القريب والبعد خطبتها في مجلس الطاغية يزيد.. فابتدأت بالحمد والشكر لله تعالى، وختمت به.. فكان خطاباً جعل الطاغية أصغر وأحق حاكم متجبر، صورت له الأحداث عظيم مكانته، وهذا هو حال المستبدين..!

واستمرت شلال البلاغة تقضح فكر وعقيلة نمور الورق من يزيد، ومن على شاكلته..! حتى بلغ به الخوف من انقلاب الموجودين في مجلسه، وعقيلة الهواشم تكيل له الصاع بألف صاع، مستذكرة بالقرآن الكريم، وتعاليم جدها النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وأحقية أهل البيت (عليهم السلام) بالإصلاح لأمر الأمة، ووضع الأمور في نصابها.

نعم.. هذه بلاغة البلغاء.. إنهم ينطقون بالحق الذي يفضح أهل الباطل من مدعين ومنافقين ومرترقة المواقف الدنيوية الدنيئة الذين هم كزبد البحر.. سرعان ما تهوي أباطيلهم المبنية على المنافع الدنيوية الباطلة الزائلة.



انهض

صالح عبد الجياشي

وشموا على بابك سياط السقيفة
وأشعلوا حطب اليوم الكنود
حول مهد فراشات النبي
فبأي دين أيها المختار
ستلقى النور
وانت محمل بكل هذي القراطيس
وانت محمل بدمعة تل
وصدعة في فؤاد يأكله الظمأ
فلما انتظارك
والسنون العجاف رملت الدمع
انهض فدتك هتافات قلبي
ودع ليل العذابات يلقي مصيره
بخنجر الضوء
ويلقى من فوق سطح الإمارة

واغسل الجرح بدمع الخلود
وارسم على رمل المصيبات
كفين.. لا بل عمري.. لا بل ربي..!
كل أربابنا المنعمين بفاكهة وخمر..
يتساقطون عند أول قطرة من جبين النجم
هنا أيها المختار.. علق من جناح الضوء
ملاك فقد القدرة على النواح
فبأي جناح
يتسلق الدعاء مفايزات الصراخ؟
والريح أيها الظامئ سهاً تتخل وجه النهار
ومتون الكتبان البيض أفاع..
هنا أيها الداعي
هذي كربلاء..
وقفوا بأجمعهم يبصقون آيات الروح
والسامري صنع لهم رباً من جمر
هنا أيها الراهب في ملكوت الله

وقفوا متلثمين بالظلام
شاهرين النار في وجه رضوان
وأجمعوا
أن لا نبي يحمل الأمطار
أن لا وصي يرشد المختار
الأرض تبصق لعنتها آية
الأرض تشهق بنداء حاسر القباب
أيها المختار
وأنت مرغم على تصفح وجه الليل
اشعل للرماد مشعلاً
يوقظ الجفن في مخيلة البكاء
ينز مفزوعاً عند قيامة الوجد
أرشد للسائرين للشام منازل سبيهم
ورتل عند رأس الكون آية الوجود
أيها المختار
قف عند شاطئ الألم



خواطر حسينية حب الإمام الحسين عليه السلام

أحمد الخالدي

ورسوله السير فيها، وستعثر أقدامنا من اتباع صراط الله المستقيم، وخير دليل على ذلك أن كل من أحب الحسين عليه السلام كان متفهماً في دين الله (عز وجل)، ومستبصراً للحق الذي عليه الحسين عليه السلام، ولا أظن أن هناك شخصاً أحب الحسين عليه السلام كأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، ولو أن الجنون يتناسب طردياً مع مقدار الحب، لكان الأولى أن يكون العباس عليه السلام أكثر الناس جنوناً، وإنظر كيف يخاطب الإمام الصادق عمه العباس عليه السلام في الزيارة المروية عنه: (أشهد أنك لم تهن ولم تتكل، وأنت مضييت على بصيرة من أمرك، مقتدياً بالصالحين، ومتبعاً للنبيين).

وهذا الوصف لا يليق بمن يفكر بجنون ويتصرف بجنون، بل يليق بأكثر الناس عقلاً، وأكملهم فهماً، وأوضحهم حجة، وأشدهم تمسكاً بالدين والالتزام بأوامره ونواهيه، وهذا دليل على عدم صحة إدعاء الجنون المقرون بحب الحسين عليه السلام.

بطاعة الرسول صلى الله عليه وآله وإتباعه، ولم يرد مفهوم الجنون في الحب إلا مقروناً بالذم والسفه، وكما قال أمير المؤمنين عليه السلام: (العشق مرض لا أجر فيه ولا عوض)، وكأن المرض يعطي الله تعالى عليه أجراً وعوض، أما العشق فلا أجر فيه ولا عوض، والعشق كعريف هو التعلق بشيء أو إنسان، أما ما يتعلق بالله وأوليائه فيسمى حباً؛ لأنه بالنتيجة ينتهي إلى الله سبحانه وتعالى.

وحب الحسين عليه السلام هو حب الله سبحانه؛ لأنه متعلق به، فهو ولي من أوليائه، ولا يجوز علينا أن ننزله إلى مرتبة من هم دونه، وكل حب متعلق بالله فهو حب سام، حب منضبط، حب عاقل.

وقد يترتب على كل مفهوم مغاير للحب الكثير من الأمور الخاطئة غير المنضبطة، تظهر أحياناً بفكر مغلوط أو فكر فيه غلو كبير يتنزه أولياء الله عنه، أو قد يظهر بممارسات مغلوطة مبنية على هذا الفكر المغلوط، وبالتالي سينحرف مثل هذا العشق والجنون إلى غير الجادة التي أمرنا الله تعالى

الله من لا يعقل، وهذا ما يشير إليه حديث الإمام الباقر عليه السلام أنف الذكر: (ولا أكملك إلا فيمن أحب أما إني إياك أمر)، وهذا يعني أن العقلاء أقرب الناس إلى الله تعالى منزلة، وأولاهم بنيل محبة الله ورضاه.

وقد افترن حب الله بالعقل؛ لأن الذي لا يعقل لا يحب الله كما جاء في الآية الكريمة: (وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ). (سورة البقرة: ١٦٥).

ومحبة أولياء الله تعالى ورسله وأنبيائه وأوصياء أنبيائه من كمال العقل، وهو ما يظهر في الآيتين: (٣١-٣٢) من سورة آل عمران: ((قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ))، ويظهر من هذه الآية أن محبة الله تعالى ورسوله متعلقة

عن الإمام الباقر عليه السلام قال: "لما خلق الله تعالى العقل استنطقه، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له: وعزتي وجلالي، ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منك، ولا أكملك إلا فيمن أحب، أما إني إياك أمر، وإياك أنهى، وإياك أثيب". (بحار الأنوار: ج ١ / ص ٩٦)، وورد هذا الحديث بلفظ قريب منه في كتب اخواننا في موسوعة الحديث على الانترنت ما نصه (رقم الحديث: ٦٣).

وجاء في الحديث القدسي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ. فَأَدْبَرَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، بِكَ أَخَذْتُ وَبِكَ أُعْطِي، لَكَ الثَّوَابُ وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ".

وقد بين الله سبحانه وتعالى منزلة العقل ومقام العقلاء، وعلى رأسهم الأنبياء وأوصياء الأنبياء عليه السلام، ثم الأمثل فالأمثل في آيات كثيرة تنتهي معظمها بـ (لقوم يعقلون) (وأولوا الأبواب) أي العقول، وعلى عكس ذلك، ذم

حرف بسطر

مصطفى مراد

حَرْفٌ بِسْطَرٍ وَالسُّطُورُ كِتَابٌ	وَالشَّعْرُ دِيْوَانٌ لَهُ كُتَابٌ
أَعْتَابُ مَمْلَكَةٍ عَلَى أَرْجَائِهَا	تَمْتَدُّ أَزْمِنَةٌ لَهَا أَنْسَابُ
شَرْحٌ وَتَفْسِيرٌ وَأَعْرَاضٌ لَهُ	مِنْ سِحْرِهِ وَبَدِيعِهِ تَنْسَابُ
مِنْ كُلِّ عَصْمَاءٍ وَكُلِّ يَتِيمَةٍ	يُغْنِيكَ وَعْيُ الْفِكْرِ وَالْأَلْبَابُ
يُنْصَاغُ مِنْهَا مَا يُصَاغُ بِحَبْكَةٍ	رَنَاحَةٍ فِي فَيْضِهَا اطْنَابُ
حَطَّ الْقَصِيدُ عَلَى رُؤُوسِ جِبَالِهَا	كَالنَّسْرِ عَالٍ مَا احتَوَاهُ سَحَابُ
نَشَأَ الْقَرِيضُ عَلَى مُتُونٍ ضِفَافِهَا	كَالنَّخْلِ يَشْمَخُ زَهْوُهُ الْوَثَابُ
(مِنْ كُلِّ مُعْرَبَةٍ الْمُتُونِ تَنَاسَقَتْ)	تُعْطِيكَ مَعْنَى وَالْمَعَانِي جَوَابُ
هَزَتْ بِجُدْعٍ بَيَانِهَا فَتَسَاقَطَتْ	تِلْكَ الْقَوَائِفُ كَأَنَّهَا أَرْطَابُ
غَطَّتْ رُبُوعَ الْفِكْرِ فِي أَفْيَائِهَا	جَنَاتُ ظِلٍ وَالظِّلَالُ رِحَابُ
أَرْوَتْهُ مِنْ شَفْتَيْ رُؤَاهَا رَشْفَةٌ	شَهِدَا مُصَفًى وَالْمِزَاجُ رِضَابُ
وَانْتَارَ مِنْ أَضْوَاءِ أَسْطَرِهَا شَطَى	مِنْ نَيْرِكَ بِسْمَائِهَا وَشِهَابُ
ضَجَّتْ خِيُولُ الْحَرْفِ فِي مِيدَانِهَا	وَانْتَارَ نَفْحٌ وَاسْتَشَاطَ تُرَابُ
لَمْ أَقَوْ تَرْتِيباً لِفَحْوَى كَلَامِهِ	مَعَ انْتِي يَنْتَابُنِي اعْجَابُ
لَمَلَّمْتُ كُلِّي وَاسْتَعَدْتُ عَزِيمَتِي	وَالْعَزْمُ عِنْدَ الْعَاشِقِينَ يُهَابُ
أَضْدَادُهُ تَجْتَرْنِي فَيَجْرُنِي	حُكْمٌ وَشَرْعٌ مَا عَلَيْهِ ضَبَابُ
مِلْتِي يُكْدِرْنِي وَمِلْءٌ تَكْدِرِي	حُزْنًا وَيَلْبَسُ لِلْأَسَى جِلْبَابُ
تَنْتَابُنِي فِي كُلِّ حِينٍ دَمْعَةٌ	حَرَى كَجَمْرِ حَارِقٍ فَأَذَابُ
لَمْ تَأْتِ مِنْ ضَعْفِي أَصَارُغُ وَقَعَهَا	مَا كُنْتُ قَطُّ لَوَقَعِهَا طَلَابُ
يَسْتَلْنِي فَتَجَرَدْتُ بِي صَرْخَةٌ	قَدْ صَارَ قُدَامِي الصَّلَابُ ثِقَابُ
أَعْطَيْتُ مِنْ عُمُقِ الْمَسَاحَاتِ الَّتِي	فِي عُمُقِ عُمُقِي مَشَاعِرًا تَنْسَابُ
(اللَّهُ) مَا هَذَا الشَّعُورُ وَمَا بِهِ	مِنْ رَوْنِقِ الْهَامَةِ اسْهَابُ
(اللَّهُ) يَا شِعْرًا يُؤْجِجُهُ الْأَسَى	(اللَّهُ) يَا حَرْفَ الْعَذَابِ عَذَابُ
تَرْنِيمَةً لَا تَأْتِ إِلَّا مَرَّةً	بَعْدَ انْقِطَاعِ يَنْتَهِي الْإِضْرَابُ
طَلَّتْ وَكُلِّي غَائِرٌ فِي كُلِّهَا	قَدْ زَاخَمَ الْغُورَ الْعَمِيقَ شِغَابُ
مَنْ ذَا الَّذِي حَاكَيْتَ سَائِلَةً أَتَتْ	بِقَصِيدَةٍ لَا يَعْتَرِيهَا سِرَابُ

أَقْتَعْتُهَا نَكَبُوا عَلَى ضِفْتَيْهِ مِنْ	سَطْرَيْنِ مِمَّا وَرَثَ الْأَعْرَابُ
تِلْكَ السَّجِيَّةُ ارْتَنَّا وَذَخِيرْنَا	جَاءَتْ لَنَا وَوَسِيطُهَا الْأَصْلَابُ
أَجْدَادُنَا أَبَاؤُنَا فُرْسَانُهَا	وَالْقَوْمُ مَدَّ سِلَوحَهَا أَعْقَابُ
نَادَتْنِي فَانْتَفَضَ الْأَنَا فِي دَاخِلِي	وَأَنَا الطِّرَازُ الثَّائِرُ اللَّهَابُ
أَطْلَقْتُهَا فِي الْأَرْبَعِينَ قَصِيدَةً	بِاسْمِ (الْحُسَيْنِ) هَدِيرَهَا اسْتِحْيَابُ
أَتَمَّمْتُهَا خَمْسِينَ رَوْحاً عَانَقَتْ	رَوْحاً وَأَنَّهَا جُنَّةٌ وَحِجَابُ
سَطَرْتُهَا بِالْوَزْنِ بَحْراً كَامِلاً	(مُتَفَاعِلُن - مُتَفَاعِلُن) وَمُصَابُ
أَعْطَيْتُهَا لَقَباً يُعَادِلُ وَصْفَهَا	هَامَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ وَالْأَلْقَابُ
وَاصَلْتُ فِيهَا وَالْفَصِيحُ تَوَاصَلُ	وَالنَّحْوُ فِيهِ طَرَائِقُ وَشِعَابُ
حَيْثُ اخْتَصَرْتُ وَذَا الطَّرِيقُ مُعَبَّدُ	ذُلْتُ لَهُ الْأَسْوَارُ وَالْأَبْوَابُ
فِيهِ اشْرَأَبْتُ عَيْنُ وَحْيِ بَرَهَةٍ	فَوَجَدْتَنِي أَلْقَاً وَذَا مُحْرَابُ
صَاغَتْ مَعَانِيهَا امْتِدَادَ عَقِيدَةٍ	عُنَوَانُهَا هُوَ قُوَّةٌ وَشَبَابُ
هَذِيانَهَا فَنٌّ وَصَمْتُ نَاطِقُ	يَغْيُو الْجَمَالَ جَمَالُهَا خِلَابُ
إِذْ إِنَّ فِي طَيِّبَاتِهَا عِشْقُ لِمَنْ	أَهْدَى الْمَشَاعِرَ وَالْهَوَى أَسْبَابُ
كَمْ قَالُوا قَبْلِي فِي (الْحُسَيْنِ) فَصَائِدُ	عُدْتُ بِسِيرَةٍ مَجْدِهِ أَقْطَابُ
وَطَرَقْتُ بَابَ (اللَّهِ) شِعْراً سَامِقاً	وَبِسْمِعِكُمْ أَنِّي لَسَوْفَ أَثَابُ
خَاطَبْتُ عُنْوَانَ الْإِبَاءِ بِصَدْرِهَا	وَبِعِجْزِهَا مَلِئْتُ الْخِطَابُ خِضَابُ
وَتَحَشَّرَجْتُ أَنَا حَرِيْفِي حَرْقَةٍ	وَصَرَخْتُ مُغْتَاظاً وَيَفِي عِتَابُ
غُطَّتْ سَطُورِي بِالدُّمُوعِ وَغَوَرَتْ	عَيْنُ الْقَوَائِفِ وَبَحْرُهَا الْعَبَابُ
يَا (آلَ يَس) السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	أَنْتُمْ ذَوَاتُ الْمَجْدِ وَالْأَطْيَابُ
عُظْمُ الْمُصَابِ وَفِيهِ عُظْمُ أَجْرِكُمْ	يَا مَنْ بِذِكْرِكُمْ الثَّوَابُ ثَوَابُ
يَا خَيْرَةَ (اللَّهِ) اصْطَفَاكُمْ وَاجْتَبَى	عَهْداً لَكُمْ قَدْ تَمَّ فِيهِ نِصَابُ
خَتَمَ (الْحُسَيْنِ) عَلَى بُنُودِهِ بِالْدِمَا	وَتَشَرَفْتُ بِدِمَائِهِ الْأَحْقَابُ
إِشْرَاقَةً لَمْ تَنْتَهِ مَدُّهُ إِنْ بَدَتْ	بَرْغُهَا بِهَا لِلْعَالَمِينَ خِطَابُ
حُرِيَّةُ الْإِنْسَانِ أَسْمَى غَايَةٍ	حُكْمُ الْمَحَبَةِ سَائِدُ غَلَابُ
لَا فَرْقَ كُلِّ بِالْإِخَاءِ مُوَحِّدُ	سُ وَ شُ كُلُّهُمْ أَحْيَابُ
مَنْ قَالَ إِنَّكَ يَا (حُسَيْنُ) لَشَيْعَةٍ	دُونَا لِأُخْرَى إِنَّهُ كَذَابُ

الإمام الحسين عليه السلام عبرة المؤمنين..

هاشم الصفار

قال الإمام الحسين عليه السلام: (أنا عبرة كل مؤمن، ما ذكرني مؤمن إلا استعبر)، الارتباط بالحسين عليه السلام عن طريق العبرة ارتباط مقدس، ويتأتى عن طريق الإيمان كما يوضح ذلك الإمام في حديثه الشريف، وقد وظف الإمام زين العابدين عليه السلام بعضاً من رسالته التثقيفية للمجتمع عن طريق البكاء على الإمام الحسين ومصيبته وفاجعته الأليمة في العاشر من محرم الحرام، فضلاً عن أدب الدعاء وما يحتويه من مضامين، والتي رسم خطوطها العريضة في صحيفته السجادية.

وعندما نتحدث عن العبرة والبكاء أولاً لما فيه من أجر وثواب أكدته الأحاديث الشريفة، وما فيه أيضاً من إعداد مسبق للمؤمنين وتهيئتهم؛ لإبقاء تلك الجذوة والحرارة متقدة على مر العصور.

ولولا تجديد مراسيم الحزن كل عام، وإحياء الذكرى الأليمة بكل تفاصيلها التي يندى لها جبين الإنسانية، لفقدنا عندئذ حلقة مهمة من حلقات الاتصال

بالتجسيد الحي للمنظومة الإلهية عبرة كل مؤمن، ما ذكرني مؤمن المتمثلة بالأنبياء وأوصيائهم المعصومين عليه السلام، فكانت المجالس والمآتم والطقوس الحسينية إعداداً تربوياً حياً للأمة؛ لتحافظ على مشاعرهم وأحاسيسها الإنسانية التي حاول الطغاة إقامتها في النفوس عن طريق العنف والقسوة والجريمة بأبشع صورها.

وهذا لا يعني بطبيعة الحال تجاهل (العبرة)، واستثمار القضية الحسينية لنهضة وإصلاح شامل للمجتمع، فهو عليه السلام نهض للمطالبة بالحرية، وحقوق المستضعفين من الأمة، فهو ثورة مستمرة على مر الأجيال، ولكن هذه الثورة بحاجة إلى مقدمة عقائدية فلسفية تتجلى بحب الحسين عليه السلام وإحياء مراسيم الحزن على استشهاده، وهذه المقدمة بالنتيجة، أو يمكن أن نسميها بالتعبئة الجماهيرية الثورية الحماسية، ستكون فضلاً عن فوائدها النفسية والتربوية والمجتمعية، القبس الذي سيضيء طريق أي مشروع إصلاح.





الحسين ثائراً..

خالد القيسي

لمحو وجودها، وما امتلكت من خصائص الديمومة وانتصار الدم على السيف وانعكاسها على الواقع الإسلامي.. فهي نهضة الإصلاح الواضحة والدليل على تفاعل الأجيال بعادتها وإنسانياتها أن تستمر الى حد اتساع المعارف البشرية كمصدر ملهم تنهل منه حقيقة الثبات على العقيدة ومقاومة الظلم بالإرادة لا بقلة الناصرين.

إن هذه الحركة مظهر من التحدي وبرهان أن لا يجتمع التناقض (الشرف مع الرذيلة، والحق يستكين للباطل)، حملته طائفة لتكشف للكون استمرار وبقاء الوجود الحسيني، وخروج النور الى الفعل الناتج عن حدود المتناقضات والصراع في حكم لا يمكن له أن يجتمع على دين النبي محمد ﷺ، وعلى من هو على ضلالة.. ويجمع بين السلب والإيجاب.. وخلق الحق بالباطل.. أن يدرك حقيقة أن الحسين ثائر.

جداً من أجل زيارة مرقد الإمام الحسين ﷺ الذي اختار المواجهة؛ لتستمد من الزيارة ذكرى صرخة ألم ضد أعداء الحياة خوارج العصر، كما تصور لنا وتنقل إلى أذهاننا ما تزخر به معركة كانت صراع الحق ضد الباطل، وبين أتباع الرحمن وأتباع الشيطان، وتجسيد لقيم الوفاء والولاء لهذه الوقفة الكبيرة.

ويعيد التاريخ نفسه، قطع رأس الحسين ﷺ، وتهديم قبور أئمة البقيع ﷺ، والانخراط في جيش يزيد.. وداعش والناصرة تقطع رؤوس الأبرياء.. وتهدم قبور الأولياء.. والحاضنة تتخرط في جيشه وتمده بالسلاح والأموال وجهاد النكاح للترفيه عن قذارات أدعياء الإسلام..!!

لقد دأب أتباع آل أمية على إتباع أساليب التشويه والضلالة، وتعكس في أذهان الناس تصوراً خاطئاً لنهضة تتسم باليقين المطلق لامتدادها للاتجاه المحمدي

حزن وآلام ذكرى مأساة وملحمة كربلاء مبدأ تؤمن به، وحقيقة تظهر بأشكال متعددة الصور، والتي فيها من الصبر على البلاء والامتحان، وخدمة الدين الإسلامي؛ لما يمثله الحسين ﷺ من نقاوة الفكر للإصلاح الذي قتل من أجله (الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، جهاد في سبيل الله، لإحياء دين جده الذي تعرض للتحريف والتزييف).

ونحن نقدر ذكرى الحسين ﷺ؛ لنستمد منه العزيمة في مقاومة الظلم والطغيان والفساد وطرد التكفير والإرهاب والنواصب الوهابية... الحسين ﷺ منارة تعانق السماء؛ لتضيء الأرض بنور العدل.. ومهما نكتب ونتحدث عن هذه الواقعة الأليمة لا تساوي شيئاً أمام ما قدمه أبو الأحرار ورفاقه من تضحيات في سبيل العقيدة والإسلام والنهج المحمدي.

الملايين تمشي سيراً على الأقدام، وتقطع مسافات طويلة

تستمر الشعائر الحسينية منذ عشرات المئات من السنوات بعلاقة الوجود والارتباط بين لونين لا يمكن أن ينفك أحدهما عن الآخر، الحسين رجل لا يجود الدهر بمثله، وشيعته التي تتحمل مشاق السفر وتهديد التكفيريين بحب يقودهم الى حفظ الرسالة المحمدية، وتأخذ مداها أكثر حرارة في شهر محرم الذي يمثل أولى أشهر السنة الهجرية؛ لما له من الأهمية الكبيرة في نفوس المسلمين، لكثرة الأحداث والوقائع التي جرت به، إذ هاجر نبي الأمة من مكة الى المدينة، وشهد واقعة الطف التي استشهد فيها ريحانة رسول الله ﷺ وثلة من أنصاره.

وبعد مقتله، استباحوا مدينة جده، وضرب بيت الله الكعبة بالمنجنيق..!! فاستشهاده أصبح مشعل ثورة لكل أحرار البشرية، ومجالسه رسالة لتبليغ فكر وقيم الاسلام، فأحياء المسلمين الشيعة ومحبي أهل البيت ﷺ مراسيم

مسابقة افضل بحث علمي بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام للعام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت عليهم السلام وارتشاف المعين

وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة، تُقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية والثقافية) مسابقة أفضل بحث علمي بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام لأفضل عشرة بحوث علمية وفقاً للمحاور الآتية:

محاور البحث:

اسم الباحث، ومكان عمله، واختصاصه العلمي، ونتاجاته البحثية، وأهم مشاركاته العلمية، مع رقم الموبايل ويهمل أي بحث بخلاف ذلك ولا يعتبر مشتركاً بالمسابقة.

التعليمات:

- ١- تُسلم المشاركات (البحوث) إلى: قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الدراسات والنشر، أو عن طريق البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net)، ابتداءً من: ١٤ شوال / ١٤٣٦هـ و آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١ / رجب / ١٤٣٧هـ.
- ٢- يتم الإعلان عن الفائزين العشرة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام السنوي الذي يُقام في مدينة الحلة يوم ١٤ من شهر رمضان سنة ١٤٣٧هـ.

٣- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات وهي غير ملزمة بإعادتها إلى أصحابها.

٤- تُشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.

٥- يحق للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.

- ٦- تُمنح مكافأة مالية مقدارها (٨٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الأول و(٦٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الثاني و(٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الثالث و(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائزين من (٤-١٠) للبحث الذي يتم قبوله من قبل اللجنة العلمية المكلفة في تقييم البحوث، مع شهادة تقديرية.

- نهضة الامام الحسين عليه السلام الامتداد والخط الرسالي للإمام الحسن عليه السلام.

- تراث الإمام الحسن عليه السلام العقائدي والفقه والتفسيري.

- صلح الإمام الحسن عليه السلام الأسباب والنتائج.

- دراسة موضوعية في خطب الإمام الحسن عليه السلام.

- الموروث الروائي للإمام الحسن عليه السلام.

شروط المشاركة:

١- أن لا يكون البحث قد شارك في مؤتمر أو أُلقي في ندوة أو نُشر سابقاً.

٢- يجب أن تتوفر في البحث شروط البحث العلمي الرصين، كذلك سلامته كتابة ومعنى.

٣- استخدام القواعد العلمية المعتمدة في توثيق مصادر البحث.

٤- أن لا يعتمد البحث على شواذ الأخبار والروايات، وأن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.

٥- يجب أن لا تقل عدد صفحات البحث عن (١٠٠) صفحة، وأن لا تزيد على (٣٠٠) صفحة.

٦- تُقدّم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (word) بخط (Simplified Arabic) حجم (١٤) للنصوص والعناوين الفرعية في المتن، وبحجم (١٠) للهوامش.

٧- يُقدّم البحث مطبوعاً بنسخة ورقية مع قرص مضغوط .. محمّل عليه البحث وفق المتطلبات المشار إليها سابقاً.

٨- تُرفق مع البحث السيرة الذاتية الموجزة للباحث التي تتضمن:

وللاستفسار ومزيد من المعلومات عن المسابقة يرجى الاتصال بالأرقام التالية: (٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١) أو

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو مراسلة البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).